

نظرات

في أخطاء المنسحين

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

نظرات في اخطاء المنشئين

محمد جعفر الشبيخ إبراهيم الكباشي

نظرات في أخطاء المنسّخين

الجزء الأول

مطبعة الاداب - النجف - حي عدن

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

يرتكز تعلم اللغة على سماع الكلام الفصيح ، وعلى قراءته والنسج على منواله من غير اختلال بالاصول المستأنفة ، ومعنى ذلك ان هناك منبعين أصليين فيأضين نفترق منهما اللغة التي استقى منها النحاة المتأخرون ، ومن الجدير بهذا الأمر ان نعهد الطريق للقارىء العربي المستلهم للغة الفصحى ، سواء أكانت هذه اللغة مسموعة ام مقروءة على قواعد صحيحة لذلك نجد ان ما يسمعه الطالب المستلهم صحيح لا يعتور كلماته خطأ في الاعراب او تحريف في بنية التداول او وزن مخفف . . . :

واذا اردنا ان يكون ما يقرأه الطالب مثل ما يسمعه مما قلنا به آنفاً من حيث الضبط ومراعاة ما تقتضيه قواعد النحو والصرف وجب ان يجعل الطالب في محيط بشري لغوى سليم كمثل ذلك المحيط البدوي الفصيح الذي كان العرب القدماء يرسلون ابناهم

اليه لكي تصح السنتهم منذ اولى نشأتهم انهم لم يكونوا يسمعون في
البوادي الا الكلام العربي والحديث الفصيح .

ولنتصور شخصاً في مراحل دراسته لا يتعلم الا لغة العرب سواء
اكان ذلك التعلم في كتبه المدرسية ام فيما يوضع بين يديه من كتب
غير مدرسية وقواميس لم تسقط عليه عينه ولم تسمع به اذنه فيضيف
كلاماً عربياً فصيحاً من الكتب والقواميس يخدمه بالانسباق والتداول .
لا شك في ان قراءة الكلام المعرب ومواصلة سماعه سيكون لها
ابلق الاثر في اوصول نظم اللغة وقوانينها الى ذهن الشخص على نحو
عيني عضوي لا يلقى معه شيئاً من نصب او معاناة لقد ادرك العرب
القدماء حين فسدت بيئات الحضرة وخالط كلام اهلها اللحن والتحريف
ان البادية هي المكان الانسب لالهام ابنائهم العصمة من اللحن في
الاعراب والسلامة من الخطأ في تصريف الكلام وذلك لان الابناء
لو قدر لهم ان يعيشوا في البوادي لم يطرق اسماعهم قول ملحن
ولم يخاطبوا بكلام محرف متهاافت .

واليوم نملك وسيلة اشاعة اللغة العربية ورياضة اللسان عليها
بوساطة المطابع والمدارس المتوافرة التي يستطيع الملمحون والمدرسون
فيها الاعتياد الا ينطقوا الا بالمعرب الصحيح من الكلام فلذلك
يجب ان نفكر في حل مشكلة الضعف في اللغة العربية .

وعليتنا الا نتجاهل المحيط اللغوي السليم الذي يجب ان نضع
ابناءنا فيه حتى يحذفوا فيه ثلاثة اشياء الكتاب المشكول . والمعلم أو
المدرس المطبوع لسانه على الفصيح وبعد ذلك فاني رايت ان اعود الى جمع
اشهر الاراء واقربها الى الصواب بالتطواف في الكتب القديمة منها
والحديث ، ومعاجم اللغة والمحاضرات والشعر العربي والصحف

والمجلات . ودونها في كتاب : تروق معانيه سميته (نظرات في
أخطاء المنشئين) ولذلك اسديت الى الادباء والكتاب وطلابهم
الى ما ينبغي لهم ان يستعملوه في الكتابة السليمة واستعمال الصواب
منها في ضبط المكتوب وطبع الالسن عليه ، والله يهدي الى 'مرشد
البيان .

محمد جعفر ابراهيم الكرباسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(النسيج الصوتية وانواعها)

لقد قسم النحويون واللغويون النسيج الصوتية إلى أربعة أقسام :

- (١) نسيج تأباها العربية إباء تاماً . نحو ببب : قمت .
- (٢) نسيج نادرة الوجود لأن العربية تكررهما .
أ - اجتماع الراء مع اللام : وُلِّي . علم لقبيلة عربية .
ب - توالي المثاليين في صدر الكلمة مثل دَدَن . اللهو واللعب .
بَجَر حيوان شبيه بالنمر .
- ٣ - نسيج تأباها العربية في كلماتها ولا تأباها في الكلمات الأعجمية فإن وُجد بعض هذا النسيج في كلمة فإنما دُل ذلك على عجمتها وهذه النسيج هي :
(١) اجتماع الجيم مع الصاد نحو : صولجان ، صنجه (كفة ميزان) حصص .
(٢) اجتماع الجيم مع القاف نحو منجنيق ، جوق (الجماعة من الناس) وجردق .
(٣) تقدم النون على الراء . نحو فرجس (زهر معروف) فرس علم لقريّة في سواد العراق نورج . الخرجه الخشبة التي تقلب بها الأرض ، والعربية لا تأبى هذا النسيج في كلماتها إذا أدى إليه التصريف مثل . ترى .
(٤) تقدم الدال على الزاي ، نحو مهندز ، والهنداز .
(٥) تقديم اللام على الهين نحو بَلَشْ (كلمة عامية بمعنى بدأ) .

(٦) اجتماع السين مع الزاي نحو سموزان (زهر معروف .
والعرب تنطقه سوسان) .

(٧) اجتماع السين مع الذال . بنحو ساذج كلمة فارسية
بمعنى بسيط غير مركب .

(٨) اجتماع الصاد والطاء نحو مصطول كلمة عامية معناها
ذاهل .

(٩) خلو كلمة رباعية أو خماسية من أحد حروف الذلاقة :
الميم ، النون ، الراء ، اللام ، الياء ، الفاء : نحو عفجش
وأخف الحروف حروف الذلاقة وهي ستة : ثلاثة من طرف
اللسان وهي (الراء ، واللام ، والنون) وثلاثة من الشفتين
(الفاء والياء والميم) .

(٤) نسج تقبلها العربية لكنها متفاوتة في الفصاحة والحفة .

عَدَبَ . دَهَعَ . بَدَعَ . . . دَعَمَ .

* * *

الالف (١)

أبن

تكتب ابن من دون الف إذا وقع بين اسمين علمين وكانت وصفاً
لا خيراً ولم تكن أول سطر كقولك جاء عبدالله بن عمر . وعبد الرحمن
ابن القاسم وعبدالله بن محمد . ماجد بن علي .

وكذلك إذا وقع بين علم وكنية فالأفضل أن يحذف الفه . نحو
محمد بن أبي القاسم ، أبو باقر بن محمد ، وكذلك إذا نسبته إلى
لقب . قد غلبَ على أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها نحو جاء زيد بن

القاضي . أما إذا كان خيراً كقولك محمدٌ ابن عمر . فلا بد من إثبات الألف وفي المصحف قالت اليهود (عزيز ابن الله) وقالت النصارى (المسيح ابن الله) بالألف جميعاً . وكذلك إذا نسبته الى جده كقولك قال محمد ابن شهاب . وعبد الله ابن الماجشون . ونحو ذلك من اثبات الألف لأن شهاباً والماجشون جداهما . وكذلك تثبت الألف اذا كان مثني كقولك عبد الله وزيد ابنا محمد .

وكذلك اذا قلت هذا زيد ابن اخي عمر . فلا بد من اثبات الألف . والموضع الذي يحذف فيه الألف من ابن يحذف فيه التنوين من الاسم الذي قبل (ابن) .

. . .

ابن ابن

الفرق بينهما . ابن فلاناً = عابه . وابن الدم من الجرح = اسود لونه ابن فلاناً . وتابته = اقتفى اثره . وابن فلاناً = اتى عليه بعد موته . الأبنة . الحقد . العيب . العقودة في العود وفي اصابع القدم إبتان الشيء = اوله وحينئذ نقول درس في إبتان شبابه .

. . .

• ابدأ •

ظرف زمان للمستقبل يستعمل مع الاثبات والنفي . ويدل على الاستمرار نحو قوله تعالى (خالدين فيها أبداً) وقد يقيد هذا الاستمرار بقرينة نحو قوله تعالى (انا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها) .

ويقولون : **كان في البيت اثنان لا اراهما ابداً** .
فان كلمة ابدأ تستعمل لنفي الفعل المضارع . واما الماضي فنستعمل معه كلمة قط تقول ما فسميت قط . او . لم اسمع قط

• • •

اتى

اتى ' يأتى . أتيا . واتيافا .

١ - جاء بذاته في سهولة . قال تعالى (حتى أتاهم نصرنا) .
٢ - جاء بأمر وتدبير . قال تعالى ، (فأتى الله بنيانهم من القواعد) .

٣ - تعاطي : قال تعالى (ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى) .

٤ - فعل : قال تعالى (واللاتي يأتين الفاحشة) .

وأتيته بالمد اي اعطيته .

ويقولون **ستأتي على قصة يونس : الصواب ستأتي الى قصة يونس** .

فنقول انى' على الشيء . أتمه وأهلكه . أفناه .
ونقول انى' على الطالب وقت . جاءَ أومرٌ قال تعالى'
(هل انى على الانسان حين من الدهر) . اي انى' عليه الدهر .
أهلكه ويكون بمعنى العذاب قال تعالى (فأتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا) .
ويأتى بمعنى المضي قال تعالى' (ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء) .

. . .

- أثاث -

الأثاث مفرد مذكر واحد أثاثه ويحسب بعض الناس الأثاث
لا واحد له من لفظه . وهو فراش البيت فقط . والصواب . انه
يشمل كل ما في البيت من فرش وأبل وغنم وأموال وخدم .

. . .

. اثر عليه . واثر به .

يستعمل كثير من الناس اثر عليه . يؤثر على النظام
وهو غير فصيح . لان معنى أثر . احدث اثراً . والاثر يكون في
الشيء لا خارجه من جهة العمق لا من جهة العلو فهو في داخل
الشيء لا خارجه وقال الجوهري في الصحاح . التأثير ايقاء الاثر في
الشيء فاستعماله في شرحه دليل على لزومه له والصواب (اثر فيه).

وقال الجاحظ ومن العبدان ، الا تقربه القوارض ولا تؤثر فيه
القوادح ولكن تقول قاتر به . وقاثر منه .
ويقولون ما زال فلان يلح على صديقه حتى اثر عليه والصواب
حتى اثر فيه .

ويقولون ترك بهم اثراً والصواب ترك فيهم اثراً .
ويقولون اثر فيه تأثراً . اذا ترك فيه اثراً .
ويقولون هلك على اثره . اي بعده . قال تعالى ' .
(فلعنك باخع نفسك على آثارهم)
ويقولون جاء على اثره : اي كانما جاء يطأ أثره .

• • •

الاثرة . والايثار

الفرق بينهما :

الاثرة : هي اختصاص المرء نفسه باحسن الاشياء دون الآخرين
تقول : استأثر بالعمل على زملائه . خص نفسه به والايثار : هو
انكار الذات اي انه ضد الأثره تقول آثر . ايثاراً . آثر الآخرين
بالشيء على نفسه قال تعالى '
(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) .

• • •

- آثم -

الآثم الذنب والوزر في المعصية . ثم يستعار منه الآثم ويقال
فلان آثم واثيم .

والآثم ج آثام .

١ - الفعل المبطىء عن الثواب . قال تعالى (قل فيها اثم كبير
ومنافع للناس) في تناولهما الخمر والميسر .

(٢) الكذب وسمي الكذب اثمًا لأنه جملة ما يبطل عن الثواب
قال تعالى (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الآثم) .

(٣) الجور قال تعالى (يسارعون في الآثم والعدوان) الآثم اعم
من العدوان .

ويقال . **طالما قاتم في شجاعته** . أي فعل ما لا يحمد . الصواب

طالما آثم في شجاعته . لأن معنى قاتم كف عن الآثم

وتقول : **أثمه** . نسب إليه الآثم . **آثمه** . ارتفعه في الآثم ويأتي

الآثم لمعان كثيرة منها (الزنا) من قوله تعالى .

(وذروا ظاهر الآثم وباطنه) .

ويأتي بمعنى المعصية نحو قوله تعالى : **تظاهرون عليهم بالآثم**

العدوان .

ويأتي بمعنى الخمر أو اسم للخمر قال تعالى (قل إنما جرم ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والآثم والبغي بغير الحق) .

• • •

اجَرَّ

يقولون : **أَجَرَّ الدار لتاجر غني** : اي اكراه اياها .
الصواب **اجَرَّ الدار تاجراً غنياً** . او . **اجَرَّ الدار**
من تاجر غني . فهو **مُؤَجِّرٌ** او **مُؤَاجِر** . لا **مُؤَجِر** .

فكيف يأتي اسم الفاعل من الثلاثي **أَجَرَّ** . على مؤجر وحقه ان
يكون فاعلاً وأجر ثم ان الذي اطلعت عليه في كتب اللغة على النحو الآتي .
وأَجَرَّ المملوك بأجره أجراً ، فهو **مأجورٌ** ، وأجره يؤجره
ايجاراً ومؤاجرة . وأجرت عهدي او جرت ايجاراً فهو مؤجر .

وأجرت الدار : اكريتها والعامة تقول وأجرتها .
اكن تقول **أَجَرَّ الطين اي شواه** وجعله أجراً وتقول استأجر
الدار فهو مستأجر .

أَجَرَّ فلاناً اعطاء الشيء بأجره . اعطاء الأجرة صار اجيراً له
وهذه كلها فسر قوله تعالى (على أن نأجرني ثمانى حجج)
وقوله تعالى (فأتوهن أجورهن بالمعروف) وقيل الاجر هو العوض
المأخوذ في العقد على المنافع . ويسمى العقد إجارة . والاجر
ايضاً جبر العظم أجرت يده اي جبرتها . والاجار السطح الذي
ليس حوله ما يريد وجمعه اجاجير وأجاجره .

وللاجر معان : (١) الثواب قال تعالى . (ولنجزين الذين
صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) .

(٢) الجمل : قوله تعالى (ما سألتكم من أجر فهو لكم) .
ويقولون : **الاعارة والتاجير** . الصواب **الاعارة والايجار** .

ومن الخطأ ان نقول كم ايجار الدار ؟ الصواب كم
اجرة الدار ؟

. . .

الاجل

(١) الاجل : الشيء حدد له اجلاً ومنه قوله تعالى (أجلنا
الذي أجلت لنا) وقوله تعالى (لاي يوم أجلت) .

(٢) المدة المضروبة لحياة الانسان ولذلك نجد ان من الناس
من يظن ان الأجل هو نهاية العمر اي وقت الموت وغاية كل وقت
والواقع انه يعني العمر نفسه ايضاً فنقول **دنا اجله . وطال اجله**
قال تعالى (وبلغنا أجلنا) . وقال تعالى (ليقضي أجل مسمى) اي
مدة الحياة .

(٣) المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة . ومنه قوله
تعالى (واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) .

(٤) الجناية : كل أجل جنائية وليس كل جناية اجلاً . ونقول
فعلت ذلك من أجل ذلك بالفتح ومن اجله بالكسر اي من
جناية ذلك .

فتقول : اذاً لاجل ذلك سيجن : الصواب اذا من اجل
ذلك سيجن .

ويقولون يظن ان الرجل يفعل ذلك لاجله الصواب . ظن
ان الرجل يفعل ذلك من اجله . قال تعالى (من أجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل) .

. . .

أحد

الأحد والواحد اسم لمبدأ العدد ، قال ابن فارس : الأحد بمعنى الواحد واستأحد الرجل انفرد وقد يستعمل على ضربين :

الاول : في النفي فقط . وهذا الاستغراق جنس الناطقين ويكون منكراً يستوي فيه القليل والكثير والمفرد والجمع والمذكر والمؤنث على طريق الاجتماع والافتراق نحو (**ما في الدار أحد**) أي واحد ولا اثنان فصاعداً . قال تعالى (فما منكم من أحد عنه حاجزين) .

الثاني : في الاثبات . وهذا يذكر ويؤنث ويعرف وينكر ومؤنثة إحدى وهو على ثلاثة أوجه :

أ - في الواحد المضموم الى المعربات عطفاً أو تركيباً نحو **أحد عشر** ومنه قوله تعالى (**إني رأيت أحد عشر كوكباً**) .

ب - ان يستعمل وصفاً مطلقاً ولا يكون إلا في وصف الله تعالى في قوله تعالى (**قل هو الله أحد**) .

ج - ان يستعمل مضافاً كقوله تعالى (**أما أحدكما فيسقى ربه خمراً**) ويستعمل في معنى الله عز وجل . قال تعالى (**ايحسب ان لن يقدر عليه أحد**) ويقولون صادفت في الشارع إحدى وعشرين فتاة الصواب صادفت في الشارع واحدة وعشرين فتاة ولكن تقول رأيت في الحفلة **أحدى عشرة امرأة** وكذلك يقولون **وجدت في الدار أحداً** الصواب **وجدت في الدار واحداً** . أو **وجدت في الدار شخصاً** ولكن تتمكن ان تقول **هل وجدت في الدار أحداً ؟**

الحادي : أصله (الواحد) نقلت الواو الى الآخر وتقدمت الهاء

على الالف وقيل الحادِ و ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها.

• • •

أَخَذَ

أَخَذَ بِأَخَذِ أَخَذَ .

أ - الاخذ حوز وتحصيله تارة يكون بالتناول قوله تعالى (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاماً عنده .

ب - الامساك أو التمكن منه : اخذ يتلابيه . تمكن منه . اخذ بناصيته . أذله وقهره . قال تعالى (ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها) اي مالمكها وقاهرها وماسكها . اخذ بانفاسه ضيق عليها .

ح - بالقهر ومنه قوله تعالى (لا تأخذه سنة ولا نوم) .

١ - العقاب . ومنه قوله تعالى . (وكذلك أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى) .

٢ - الاملاك : قوله تعالى (كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أَخَذَ عزيز مقتدر) .

ويقولون اخذ بالتراجع الصواب اخذ في التراجع . وكذلك اخذ بالكلام . اي بدأ الصواب . اخذ في الكلام ولكن نقول اخذ بيده اي اعانه . وأخذ بالنصيحة اي تبعها .

ويقولون : اخذ على نفسه اي تعهد . اخذ على يده ، اي منعه عما يريد فعله . اخذ الحديث عن فلان . نقله . تعلمه . اخذ عن كتب الأولين اي نقل .

وتأتي . اتخذ : افعل على ضروب كثيرة .

أ - بمعنى حصل . ومَنَحَ . وتعدى الى مفعول واحد . ومنه قوله تعالى . (ثم اتخذتم العجل من بعده) . اي منعتم العبادة .
 ب - بمعنى جعل وصير تعدى الى مفعولين ومنه قوله تعالى :
 (لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) .
 ح - وتأتي بمعنى النسخ قوله تعالى (كمثل المنكبت اتخذت يونياً) .
 و - وتأتي بمعنى السلوك : قال تعالى : (اتخذ سبيله في البحر) .
 ويقولون : **آخذه على اهما له الصواب آخذه باهما له** .
 قال تعالى : (لا تؤاخذني بما نسيت) .
 ولكن نقول آخذه على ذنبه : أي عاقبه عليه .

• • •

أَخْرَ

يقولون **تاخر المعاسب على الدوام الصواب تاخر المعاسب عن الدوام** .
 ولكننا نقول تقدم الموظف على الدوام وتأخر عنه . ونقول **تاخر بالوصول الى البيت الصواب تاخر في الوصول الى البيت** .
 ويقولون **اشترينا أربعة عشر دفترًا اخرى الصواب اشترينا أربعة عشر دفترًا آخر** . وأَخْرَ . قال تعالى (فعدة من أيام أخر) .

الفرق بين الآخر والآخِر .

(١) الآخر بالكسر خلاف الأول قال تعالى (هو الأول والآخِر)

اما الآخر بالفتح فهو بمعنى الواحد المغاير قال تعالى (ولم يتقبل من الآخر)
(٢) الآخر مكسور الحاء مؤنثه آخره . يقال حمادي الآخره بمعنى
المتأخره . لا الأخرى بمعنى الواحدة المغايره وكذا يقال شهر ربيع
الآخر بكسر الحاء لا يفتحها الذي هو بمعنى الواحد المغاير ، وجمعه
اواخر وآخرون قال تعالى (وتركنا عليه في الآخرين) .

واما مفتوح الحاء فمؤنثه اخرى قال تعالى (ولي فيها ماأرب اخرى)
وجمعه آخرون قال تعالى (وآخرون مرجون لأمر الله) وجمع اخرى
أخريات وأُخَر قال تعالى (فعدة من ايام أُخَر) .

(٣) الآخر مكسور الحاء وزنه فاعل . واما مفتوحها فوزنه افعل
(٤) الآخر مكسور الحاء مصروف واما مفتوحها فممنوع من
الصرف للوصفية ووزن افعل قال تعالى (ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر)
وكذا آخر الذي هو جمع اخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل
قال تعالى (هن ام الكتاب وأخر متشابهاً) .

(٥) الآخر مكسور الحاء ومؤنثه يدلان على الانتهاء . ولهذا
لا يصح العطف عليهما فلا يقال خرج آخر الطلاب ثم محمد
أو خرجت آخرة الطالبات ثم زينب .

واما مفتوح الحاء ومؤنثه فلا يدلان على الانتهاء ولذا يجوز العطف
عليهما فيقال مررت بعلي ورجل آخر ثم محمد ومررت بخديجة
وفتاة اخرى ثم زينب .

الآخرة الدار الآخرة . النشأة الثانية كما يراد بالدار الدنيا
النشأة الأولى ومنه قوله تعالى (وان الدار الآخرة لهي الحيوان) .
وقد يترك ذكر الدار ومنه قوله تعالى (ولهم في الآخرة
هذاب النار) . وقد توصف الدار بالآخرة تارة كما في قوله تعالى .

(والدار الآخرة) كما قد تضاف الدار الى الآخرة نحو قوله :
(ولدار الآخرة خيرٌ) . وتأتي بمعنى القيامة . قال تعالى :
(وبالأخرة هم يوقنون) وتأتي بمعنى القبر قال تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) .

ويقولون : هذه مؤخرة السرج او الرحل . الصواب
آخرة السرج او الرحل .

ويقولون : نظر اليك بمؤخر عينيه الصواب نَظَرَ
اليك بمؤخرة عينيه كما تقول نظر اليك بمقدم عينيه ولكن
تقول ضَرَبَ مقدم رأسه وموْخَرَه .

. . .

أدى

أدى محمد الرسالة اي اوصلها . أدى الامانة . بلغها . أدى
الواجب قام به وأدى ما عليه من واجب اي قضاة .

ويقولون القى المعلم كلمة ساذكر لكم مؤداها
والصواب . القى المعلم كلمة ساذكر لكم فحواها او
خلاصتها .

أدى يؤدي تأدية . الحق وفاء . الامانة اوصلها . الواجب قام به
على خير وجه .

يقولون اداه حقه . الصواب أدى اليه حقه قال تعالى (ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) .

ولكن يقولون (أدى الحق) قال تعالى (فليؤدِ الذي أوتى

. . .

- أداة -

يخطئ بعض الدارسين حين يستعملون في دراستهم للنحو كلمة **أداة** . فيقولون أداة استفهام . وأداة نفي . وأداة شرط وذلك كلمة غير صحيح لان الكلمة العربية . كما حددتها النحاة ليس فيها أداة وانما هي اسم وفعل وحرف ليس غير . ولو أنك أهربت الأمثلة الاخيرة وقلت (عن ، هل ، متى ، من) انها ادوات استفهام لما اعانك ذلك على معرفة موقعها الأعرابي ولا على ارتباطها بما يتلوها من كلمات.

. . .

اذ

اذ : يعبر به عن الزمان الماضي ولا يجازى به الا اذا ضم اليه (ما) فلا تقول **اذ تحسن الي احسن اليك الصواب** .
اذ ما تحسن الي احسن اليك .
وتستعمل اذ للمفاجأة وذلك لا يكون الا مع بينا وبينما . بينما هم نائمون اذ سقط عليهم السقف .
وتأتي في مكان لام التعليل : **عاقب الوالد ولده اذ اساء الادب** .
وتأتي ظرف زمان بمعنى حين اذ **جئتم ذهبنا** . قال تعالى

(إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين)
وتأتي مضافة الى المضارع . قال تعالى (إذ يتنازعون بينهم امرهم)
وقال تعالى (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) .

• • •

إذا

إذا : يعبر بها عن كل زمان مستقبل وقد يتضمن معنى الشرط
فهي لا تفعل فعل إن ، ومن ظنها تفعل فعلمها فهو مخطيء . ويمكننا
أن نتفادى الوقوع في هذا الخطأ .

فيقولون **إذا ظهر الراكب تُعطى الإشارة الصواب**
إذا ظهر الراكب تُعطى الإشارة . أو إذا ظهر الراكبُ
اعطيت الإشارة .

ويقولون **إذا درست الحساب لغيرت تجاهك الصواب**
إذا درست الحساب غيرت تجاهك . ولكن تقول لو
درست الحساب لغيرت تجاهك قال تعالى (لو شئت
لاتخذت عليه أجراً) .

ويقولون بينما كان راضياً عن العمل **إذا** به يرفضه . الصواب
بينما كان راضياً عن العمل **اذ** به يرفضه .

• • •

اذن . اذا .

اختلف القدماء في كتابة (اذن) على اربعة اقسام :

(١) **الاول** : انها تكتب بالنون **اذن** . مثل ما تكتب (لن وأن) لأن نونها أصلية ، وهذا الوجه هو الصحيح ، لأن (اذن) حرف والحرف لا ينون .

(٢) **الثاني** : ان تكتب بالتنوين (اذاً) وهذا الوجه ضعيف كان بعض النحاة يقولون به لانهم رأوها في المصحف العثماني مرسومة بالتنوين وان بعض المقرئين يقفون عليها بالالف . وهذا لا يكون دليلاً . لأن رسم المصحف العثماني لا يقاس عليه وهذا أمر متعارف عليه عند القدماء والمتأخرين وقد كانوا يقولون : خطان لا يقاس عليهما خط العروض ، وخط المصحف العثماني .

(٣) **الثالث** : ان تكتب بالنون اذا عملت وبالتنوين اذا اعملت لان (اذن) العاملة حرف سهل ، ونونها كنون (لن) و (ان) ، أما (اذاً) المهملة فهي اسم منون وهذا الوجه هو الشائع بين الناس اليوم من حيث المصطلح الاملائي ، ولكن القاعدة التي يرتكز عليها ليست ثابتة . فاذن حرف واحد اعمل أو أعمل :

(٤) **الرابع** : ان (اذن) تكتب بالتنوين اذا عملت وبالنون اذا اعملت وهذا الرأي نسب الى القراء من نعاة الكوفة . والحق ان الوجه الأول هو الصحيح . ولكن جمهور الطلبة اليوم اصطلمحوا على كتابة (اذن) العاملة بالنون . والمهملة بالتنوين كما قلنا .

شروط عملها .

(١) ان يكون الفعل المضارع بعدها دالاً على المستقبل نحو قواك
لمحدثك : اذن افرح بزيارتك .

(٢) ان تكون (اذن) واقعة في صدر الجملة لا في حذوها
ولا في آخرها

سأزورك اذن احترمك .

(٣) الا يقوم فاصل بينها وبين الفعل المضارع .

سماكتب اذن افرح بخطك

واذا فصلت عن الفعل بطل عملها واذا لم يكن صدر الجواب بطل
عملها ولكنهم اجازوا الفصل في اربع حالات .

أ - القسم : اذن والله نرهم بهم بحرب

تُشيبُ الطفلَ من قبل المشيبِ

ب - اداة النفي (لا) : اذن لا اغيب عنك طويلاً .

ح - النداء : اذن يا محمد افرح بلقائك .

ي - شبه الجملة : اذن بالزيارة افرح .

. . .

. اذن .

اذن ، ياذن ، إذناً .

اذن فلان علم علماً توصل اليه بالسمع . اذن بالشئ . علم به

قال تعالى : (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) . اي فاعلموا .

اذن لفلان في كذا اطلق فعله واباحه قال الله تعالى : (قل
الله اذن لكم) .

ويقولون اذن له بالسفر . اي سمح له وهذا غير صحيح
والصواب اذن له في السفر . الحديث : حق اذا هُذِّبوا
وتقوا اذن لهم في دخول الجنة . ولكن تقول لم ياذن له بالسفر .
ويقولون استأذن بالسفر الصواب استأذن للسفر .
قال تعالى : (فان استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم) .
ويقولون استأذن منه : طلب الاذن . الصواب استأذنه .
ولكن تقول استأذن عليه - طلب الاذن للدخول .
وللاذن معنيان :

(١) الارادة . والامر قال تعالى : وما اصابكم يوم التقى
الجمعان ، فباذن الله .

(٢) العلم : قال تعالى : (وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله)
ولكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص ولا يكاد يستعمل الا
فيما فيه مشيئة به راضياً منه الفعل ام لم يرض .
تأذن : أقسم أعلم قال تعالى (واذا تأذن ربك)

• • •

أَزَمَ

الازمة : وهي ساكنة الزاي من الاسماء وليست من الصفات
فكل اسم على وزن فَعْلَمَةٍ يجمع على فَعَالَات فتقول أزَمته .
أزَمَات هـ

يقولون : تعرضت المدينة لازمة شديدة الصواب
تعرضت المدينة لازمة شديدة . يسكون الزاي وتقول أزم العام ،
اشتد قحطه ازم الدهر عليه . اشتد . والازمة السنة المجدية تأزم
القوم . اصابتهم ازمة . تأزم الوضع . اشتد وضاق .

. . .

. أسفت له .

فشا بين كثير من الادباء والمتأدين قولهم كما يؤسف له كذا
او اسففت له . وهذا خطأ بين . لان الاسف هو المبالغة في الحزن
والتلهف والتحسر . والصواب اسففت عليه . فانا آسف وأسيف
وأسوف . وأسيف قال تعالى (فلما رجع موسى الى قومه غضبان
أسيفا) . ويأتي بمعنى الغضب قال تعالى (فلما آسفونا انتقمنا منهم)
قال ابن الانباري . اسف فلان على كذا . ومثله تأسف
وهو متأسف على ما فاتته اي حزن وفزع قال تعالى (يا اسفى
على يوسف) وما عرضنا له استبان ان هذه المصادر الاربعة وكل ما يشتق
منها لا يستعمل معها الا (على) فلا يجوز ان يقال اسففت لفوات
الفرصة ولا كما يؤسف له . ويقال قد آسفه . وتأسف عليه .

. . .

. اطار .

لقد اعتاد الادباء والكتاب جمع كلمة (اطار) على اطارات

والصواب (اُطَر) وهو كل شيء أحاط بشيء فهو إطار له وبما
ان الاطار سمع له من العرب جمع تكسير وليس خماسياً فلا يجوز
أن نجعله جمع مؤنث سالماً ،

فاننا نعرف أن الاطار الذي يجمع على إطارات ليس هو كل
شيء أحاط بشيء كما ورد في اللسان كاطر الغربال وإطار الصورة
ونحو ذلك .

لأن الاطار في العربية المعاصرة الخاصة بجمع إطارات والجمع
هو المقصود دون المفرد . وهو مجموع ما يحتاج اليه مشروع من
المشاريع أو عمل من الاعمال أو وزارة من الوزارات الفنية الجديدة
كالصناعة والاقتصاد من العاملين والموظفين وسائر الفنيين فأين هذا
من اطار الصورة واطار الغربال ، والاطارات من غير شك
ترجمة للكلمة الفرنسية . واجازوا جمع الخماسي الذي لم يسمع له
جمع تكسير بجمع مؤنث سالم أما إطار فليس خماسياً اولاً ثم
لم يمنع احد من جمعه جمع تكسير والمجموع نقاس . ألم يجمع في
عصرنا الحاضر عيار على عبارات مرباً من اعيره . وعُبر على القياس ؟

. . .

. اضطر .

يقولون : اضطره على الصيام ، واضطره للقيام
الصواب اضطره الى الصيام والى القيام قال تعالى :
(وقد فصلَ لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه) .

. . .

اكّد على أوامره

اكّد فعل يتعدى مباشرة لا بحرف الجر لان الأوامر هي التي تستحق التأكيد فينبغي له ان يتعدى الفعل اليها . والامثلة كثيرة نقول . **أكّد الأمر** : قرره ، (**أكّد العهد**) اوثقه .
ويقولون **أراد أن يتأكد من دخول السيارة الصواب**
أراد ان يطمئن الى دخول السيارة .
ويقولون : **اكّد على الخبر** الصواب **اكّد الخبر** : ويقولون
كل الطعام وتأكد من فائدته الصواب **كل الطعام**
وتبين فائدته اما توكد مطاوعا اكّد ووكد فهما لا زمان نقول
أكّدت الخبر فتأكد الخبر فلا يقال اذا تأكدت الخبر ولا تأكدت
من الخبر .

. . .

. اكل .

أكل . يأكلُ أكلا .
المطعم تناوله ، يستوى في ذلك الانسان والحيوان وعلى هذا
الكثير في النزيل .
قال تعالى (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما) .
ويقال **هذا أكل طيب .** اي طعام الصواب **هذا أكل**
طيب .

الأكُل . مصدر أكلَ . وتقول جعلته أكلة أو مأكلة
رب أكلة منعت أكلات .
الأكُل بضم الكاف وسكونها ما يؤكل .
الأكلة : هي المرة الواحدة من الأكل .
الأكيل : الذي يأكل معك . تقول : هذا أكيلي .
وهذه أكيلي ولا تقول أكيلتي) .
الأكول . والأكلة . والأكل الكثير الأكل قال
تعالى (اكثالون السحت المأكول) : ما أكل الفاسد وبهذا المعنى .
قال تعالى :

(كمصف مأكول)

. . .

. الى .

حرف من حروف الخفض موضوعة في الاصل لانتهاها الغاية
تقول سمرت من البصرة الى الكوفة . يجوز ان
تكون قد دخلتها وان تكون وصلت اليها ولم تدخلها . قال تعالى (وايدىكم الى
المرافق) بادخل الحد بالمحدود فالمرافق داخلة في الغل . وقال تعالى
(ثم أتموا الصيام الى الليل) لان الليل غير النهار . فالليل لا يدخل
في وجوب الصوم .

ويقولون : ذهب الى عند اخيه الصواب ذهب الى اخيه
ويقولون : تاجل الامتحان الى ما بعد الظهر . الصواب
تاجل الامتحان الى بعد الظهر .

ويقولون : مكث في المدرسة الى قبل الزوال .
الصواب مكث في المدرسة الى ما قبل الزوال .
قاعدة (الى) لا تدخل على الظروف غير المتصرفة مثل عند
وبعد وقيل ولكن تدخل على متى واين وحيث فقط مثل : الى متى
تستمر في دراستك ؟
. . .

. ام .

أم اذا قوبل به الف استفهام فمعناه اي نحو ازيد في الدار
ام عمر ؟ اي ايهما
فيقولون اباق ابوك او ذاهب ؟ الصواب اباق ابوك
ام ذاهب ؟
قال تعالى : (لا أدري أشر أريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشداً) ؟
ويقولون : سواء عليهم احضرت او غبت الصواب
سواء عليهم احضرت ام غبت ؟ . فاذا جاءت همزة
التسوية بعد سواء فلا بد من أم مع الفعلين .
واذا جردت عن الف الاستفهام فمعناه (بل) قال تعالى (ام
زاغت عنهم الابصار) .
واذا جاء بعد سواء فعلا ن دون همزة التسوية عطف الثاني على
الأول بأو .

سواء عليهم حضرت ام غبت . الصواب . سواء

عليهم حضرت أو غبت .

وإذا جاءت همزة التسوية بعد سواء فلا بد من أم مع الاسمين .
فيقولون : سواء عليهم أزيد حضر أو عمرو؟ الصواب
سواء عليهم أزيد حضر أم عمرو ؟
وذلك لأن الهمزة هي الأصل في الاستفهام قال الزنجشيري في
المفصل : والهمزة أعم تصرفاً في بابها من اختها هل فنقول أحمد
حَضَرَ أم علي؟ ولا يجوز أن يقال هل محمد حَضَرَ أم علي .
وإذا جاء بعد سواء مصدران دون همزة التسوية كان العطف
(بأو) أو (بالواو) سواء حضوركم أو غيابكم
الصواب سواء حضوركم وغيابكم . قال تعالى (سواء عيالمهم
ومعائهم) ويقال إذا تقدم الفعلان على سواء كان العطف (بأو) قال
تعالى (واصبروا أولا تصبروا سواء عليكم) .

• • •

أمر .

أمرَ يأمر أمراً .

(١) أمرَ فلاناً طلب إليه فعل الشيء وهي بصيغتها التي جاءت
في التنزيل الماضية والمضارعة والمبينة للمعلوم والمبينة للمجهول والأمر
به تدور حول هذا المعنى .

(٢) كثر ومنه قوله تعالى (امرنا مترفيهـا) أي كثرنا
والأمر هو استدعاء الفعل كما ذكرنا فيجمع على أوامر وإذا كان
بمعنى الشأن والقصة فيجمع على أمور . ويأتي أيضاً لمعان آخر .

- (٣) الدين قال تعالى (حتى جاء الجلق وظهر أمر الله) .
 (٤) القول قال تعالى (حتى جاء أمرنا وفار التنور) .
 (٥) الذنب قال تعالى (ليذوق وبال أمره) .
 (٦) الأمر نفسه قال تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) .
 ويقولون **اثتمروا عليه الصراب اثتمروا به** قال تعالى
 (ان الملائكة يأمرون بك ليقنطروك) لكن نقول **تأمروا عليه** .
 الأمازة الولاية جمعها إمارات .
 الأمرة : هي المرة الواحدة من أمر (لك على إمرة مطاعة) . اما
 الامرة فمن الامارة . الأمر . مصدر أمر من الأمور . الامر الشيء
 المجيب . المنكر قال تعالى (لقد جئت شيئاً إمرأ) .
 الأمازة صيغة المبالغة من أمرَ قال تعالى (ان النفس لأمازة
 بالسوء) وتأتي بمعنى القيامة . قال تعالى (اتى أمر الله) .

• • •

امس

من ظروف الزمان يراد به اليوم الذي قبل يومك . ويطلق مجازاً
 على الزمن الذي مضى وهو مبني على الكسر الا أن ينكر ويعرف
 ومنهم من يبنيه على الكسر معرفة وقد جاء في التزيل معرفاً مجروراً
 بالحرف قوله تعالى . (كان لم تغن بالامس) .

اول امس . وامس الاول

لقد شاع في كلام الناس **فعلت هذا اول امس . او**

امس الاول . وكلا الاستعمالين مخالفان لما نقل عن العرب وقد جاء في فصيح ثعلب . باب حروف منفردة : (ما رايته منذ اول من امس) فاذا اردت يومين قبل ذلك . قلت ما رايته منذ اول من اول من امس وجاء في لسان العرب مادة (وأل) تقول (ما رايته منذ امس) فاذا لم قره يوماً قبل امس : تقول ما رايته منذ اول من امس .

• • •

أمل

أَمَلَ . يأملُ . أملاً . الأمل الرجاء وجاء في التنزيل في موضعين في احدهما معروفاً وفي الآخر منكراً . قال تعالى ويلهم الأمل قال تعالى وخير أملاً .

ويقولون : أمل محمد النجاح يأمله في باب تَصَرَّ ينصُرُ فالشيء مأمول . لا يجوز قولنا أهلي في الله عظيم الصواب أهلي بالله عظيم . وكذلك لا يقال وضعت بك أهلي الصواب وضعت فيك أهلي . ولا يقال لا أمل للنجاح الصواب لا أمل بالنجاح .

ويقولون تأمل فيه الخبر . (رجاء) . أمل فيه الخبر . وأمل الشيء . وأمل بالشيء .

أما تأمل الشيء . وتأمل فيه فمعناه تدبر . ونظّر فيه ملياً تقول تأمل جمال الحديقة . وتأمل في حقيقة الدرس .

• • •

انسانه

شاع بين الناس قولهم : هذه انسانة طيبة القلب وهذا خطأ . لان كلمة انسانة من الناس (اسم جنس) يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع مفردة انسى يكسر فسكون وأنسى بفتحتين فيقال هو انسان وهي انسان وهم انسان وما يدل على انه يقع على الجمع قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم . وقال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار .

والجمع أناس قال تعالى (واناسي كثيراً) . وقد اختلف في اشتقاقه على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون هو من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فيعلان . وقال الكوفيون هو مشتق من النسيان . فالهمزة زائدة ووزنه افعال على النقص . والاصل انسيان على افعالان ولهذا يرد الى اصله عند التصغير فيقال انيسان وانما سمي انساناً لانه عهد اليه فنسي . وانسان العين : هو المثال الذي يرى في السواد وجمعه أناسي بتشديد الباء والانسي : المنسوب الى الانس قل تعالى (فلن اكرم اليوم انسياً) .

* * *

. ان .

أن : على اربعة اوجه .

(١) الداخلة على الفعل المضارع المستقبل ويكون بعدها الفعل في

تقدير مصدر ونصب بها المستقبل قال تعالى (أن تصوموا خير لكم) .
(٢) المخففة من الثقيلة . وتعمل ولا تهمل غير ان اسمها يكون
ضمير الشأن قال تعالى (وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين) .
(٣) المؤكدة وتقع بعد لما وتعرب زائدة قال تعالى . (فلما أن
جاء اليه) .

(٤) المفسرة لما يكون بمعنى القول قال تعالى وانطلق الملائ منهم
أن امهرو واصبروا .

. . .

(ان)

ان : على اربعة اوجه :

(١) للشرط قال تعالى (إن تعذبهم فانهم عبادك) .
(٢) مخففة من الثقيلة ويجوز فيها الاعمال والاهمال والثاني اكثر
واذا اهملت دخلت اللام على الخبر . فرقاً بين الاثبات والنفي . وان
كان الخبر فعلاً كثر كونه من الافعال التي تدخل على المبتدأ والخبر
فتنسخ حكمها قال تعالى (وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله) .

نافية : واكثر ما تجيء يعقبا (الا) قال تعالى ان تظن الا ظناً .
قال تعالى (ان هذا الا قول البشر) .

(٤) مؤكدة للنافية نحو (ما ان يخرج محمد) .

. . .

انِفَ

يقولون انِف فلان الكذب . هذا غير فصيح والصواب
انِف فلان من الكذب . واستأنف الشيء . اخذ انِفه اي مبدأه .
ويقولون الموضوع الآنف الذكر الصواب الموضوع
المذكور آنفا . وقال كذا آنفا وسالفا . وهو ادل على المعنى اذا
أريد مضى الشيء .

واما استعمال آنفا . فعلى ثلاثة صور .

(١) اول وقت يقرب تقول فعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب منى وجاءوا آنفا اي قبيلآ .

(٢) الآن ومن الحديث انزلت على سورة آنفا .

(٣) الساعة أو مذ ساعة قال تعالى (ماذا قال آنفا) ومن
هذا الباب تقول فعل كذا آنفا كان ابتداءه .

أنِفَ الرجل اي اشتكى انِفَه .

والانِفُ : جمع انوف ، أنِف . أنُف المنخر قال تعالى :
(والانِف بالانِف) .

• • •

- الانانية -

شاعت كلمة الانانية على السنة الناس من المثقفين منهم ، ووصفوا
بها من يؤثر نفسه ويفضلها على غيره . فقالوا فلان اناني . وفلان

يقسم بالانانية . والحق ان هذه الكلمة دخيلة لا اصل لها في العربية وبالرغم من ان بعض الناس يعلمون لصحتها بقولهم انها نسبة لأنانا اذا قالها من يفتخر بنفسه وهذا التعليل ظاهر البطلان لانه لو صح النسب لقلنا : أنوى وكررناها . وذلك لان ألف المقصور تقلب واوا ان كانت ثالثة كقها وقهرى . وطحا وطحوى على ان النسب الى الضمائر لم يرد عن العرب لا قياساً على الامثلة الكثيرة التي وردت عن العرب لذلك مثل ،

لحياني . وتحتاني . وفوقاني . وشعـلاني .
وشعرائنى . وقباني . ورباني .

والافضل عندهم الا تستعمل هذه الكلمة بل تستعمل كلمة اخرى بدلها تؤدي المعنى المطلوب فيقال **عند فلان اثره** . بفتحتين وهو أثر بفتح وكسر وضد الأثر الا يثار يقال **اثرك فلان على نفسه** وهذه قوله تعالى لقد أثرك الله علينا وقوله تعالى (**ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة**) .

* * *

. اهل .

من التغيرات التي اختلف في صحتها وينبغي لنا ان نعرفها حيث يقولون هو **مُستأهل المحبة** (اي مُستوجب لها ومستحق)
والمراد هو **اهل للمحبة** . هو **اهل المحبة** . انت **اهل المحبة** .

قال سبحانه وتعالى . هو **اهل التقوى واهل المغفرة** .

اما المستأهل : فهو الذي يأكل الاهالة او يأخذها وهي الشحم المناب وفي اللسان في مادة اهل . الازهري . وخطأ بعضهم قول من يقول **فلان يستأهل ان يكرم او يهان** بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئصال الا من الاهاله قال الازهري . واما انا فلا انكره ولا اخطئه من قال لاني سمعت اعرابياً فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يدا اوليها تستأهل بابا حازم ما أوليت . وخصّصر ذلك جماعة من الاعراب فما انكروا قوله . . . المازني لا يجوز ان تقول انت مستأهل هذا الأمر .

ولا يستأهل هذا الأمر لانك تريد انت مستوجب لهذا الأمر وقال الأصمعي : يقال يستوجب واستحقه ولا يقال استأهله ولا انت تستأهل ولكن تقول هو اهل ذلك . واهل لذلك وفي ادب الكاتب لابن قتيبة **فلان مستأهل لكذا** وهو خطأ . وانما يقال **فلان اهل لكذا** . اما المستأهل فهو الذي يأخذ الاهاله .

. . .

الاول

الأول : ج (الأولون : اوائل) الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على اوجه :

- (١) التقدم بالزمان : ومنه قوله تعالى (هو الأول) اي الذي لم يسبقه في الوجود شيء لانه استغنى بنفسه ولا يحتاج الى غيره .
- (٢) المتقدم بالرياسة : في الشيء وكون غيره محتدياً به ومنه قوله تعالى (وانا اول المسلمين) اي المفتدى بي في الاسلام .

(٣) المتقدم بالوضع والنسبة كان نقول للخارج من بغداد الى البصرة

مثلا **بغداد اولاً ثم البصرة**

(٤) المتقدم بالنظام الصناعي : نحو قولك **البناء اولاً ثم الزواج**

واما بناؤه فهو متكون من همزة وواو ولام فيكون (فعل) وقيل من

واوين ولام فيكون أفعل : قال في الصحاح . **الاول نقيض الآخر**

واصله او كل على وزن افعل مهموز الوسط قلبت الهمزة واوآ وادغمت

وقال قوم اصله وول على وزن فوعل فقلبوا الواو الاولى همزة وانما

لم يجمع على او اوعل لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع

ويقولون : **ابدا به اولاً** ، والصواب **ابدا به اول** بالضم

لان الاضافة مرادة فيه اذ التقدير **ابدا به اول الناس** . فلما اقتطع

عن الاضافة بنى كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد . ونظائرها . ومعنى

تسمية هذه الاسماء بالغايات اي قد جعلت غاية للنطق بعدما كانت

مضافة ولهذه العلة استوجب ان تبنى لان آخرها حين قطع عن

الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنياً .

• • •

الاولية والأولوية .

يخطئ الكثير من الناس في استعمال الأولوية والأولوية .

فالأولوية : هي حق البدء بالشئ قبل الآخرين .

والاولوية : هي حق اخذ الشئ او المطالبة به او شراؤه

قبل الآخرين .

• • •

. اوان .

يستعمل الكثير من الناس هذا اوان' قُطِعت . وهذا مكان' عمرتك . وهذا غير صحيح والصواب هذا اوان' قُطِعت . وهذا مكان' عمرتك بالفتح ليس غير .

ويقولون : يزورنا على في هذه الاونه من كل صباح . وهذا ليس صحيحاً . والصواب . يزورنا على في هذا الاوان من كل صباح لأن الاونه جمع اوان .

. . .

أوى

أوى . يؤوى : ايواء .

(١) أوى فلاناً اليه . ضمه الى نفسه قال تعالى : (ولما دخلوا على يوسف أوى اليه أخاه) اي جعله في كنفه .

(٢) أوى فلاناً الى المكان : انزله به قال تعالى (وأويناه الى ربوة) المأوى : المرجع . المكان ينزل فيه .

ويقولون : سآؤوى الى ذلك الكوخ المهجور الصواب سآوى الى ذلك الكوخ المهجور قال تعالى : (سآوى الى جبل يعصقي من الماء) .

يقولون يريد أن يآوى اليه . والصواب يريد أن يؤوى اليه ذلك اليتيم . قال تعالى : (وفصيلته التي تؤويه) وقال تعالى :

وتؤوى اليك من تشاء .

. . .

. اي .

اي : اسم استفهام يستفهم بها عن كل شيء : عن الزمان نحو
في اي يوم جئت ؟

وعن المكان نحو : **في اي مكان جلست ؟** . . . وانما
تأخذ معناها مما تضاف اليه .

وتستعمل اي الاستفهامية في الجمل الاستفهامية مذكورة مع المذكر
نحو (**اي فتى سالت**) ومؤنثة مع المؤنث نحو (**اي فتاة**
سالت) ولكن يجوز التذكير مع المؤنث نحو (**اي فتاة سالت**)
قال تعالى (**وما تدري نفس بأي ارض تموت**) .

واما أيها فيجب ان تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث فتقول
ياايها الرجل وياايتهها المرأة . قال تعالى (**ياايتهها النفس**
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية) .

. . .

. ايها .

يستعمل الناس كلمة (ايها) فيقولون . **ايها افضل**
الكتاب أم المال . قال الأستاذ المرحوم مصطفى جواد هذا لا يجوز لأن في
اي ضميراً يعود الى متأخر لفظاً ورتبة هوداً على غير مجاز والصواب

فيه أيما أفضل الكتاب أم المال ؟ مع العلم ان التركيب مخالف للمنطق اللغوي . فأي للاستفهام . وهما اخبار ويكون الاستفهام عن الظاهر اول مرة فاذا كرر الظاهر جاز لنا ان نستفهم عن ضميره ولم يذكر الظاهر في هذه الجملة فلذلك وضعنا مكانه (ما) فقلنا ا أيما أفضل الكتاب أم المال . اقول : ان ما ذهب اليه الاستاذ الجليل هو الاسلوب الفصيح الذي نجده في كلام . المتقدمين الفصحاء واما الذين يقولون بجواز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وما جاءوا به من امثلة فهي شاذة .

• • •

• اياك •

يقولون في التحذير اياك الكذب . الصواب اياك والكذب قال احد الادباء اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة . ويقولون اياك ان تكذب الصواب اياك وان تكذب . ولا يقال ساذهب واياك . بل الصواب ساذهب معك . اياك لا نستعمل في حالة النصب على المفعولية . كمفعول به منصوب مباشرة . قال تعالى (اياك لعبدٌ . واياك نستعين) .

• • •

• الايم •

الايم : ايامي . المرأة لا زوج لها الرجل لا امرأة له على التشبيه بالمرأة قال تعالى (وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم) ولا يجوز ان يقال امرأة ايمه لا زوج لها ولكن تقول امرأة مؤيمه . مؤسرة لا زوج لها . ويقال امرأة ايم .

ورجل ايم .

. . .

. الثاني والآخر .

يستعمل الثاني فيما يليه ثالث ورابع وكلمة الآخر فيما لا يتبعه شيء وعلى هذا يقال ربيع الآخر . ولا يقال ربيع الثاني لانه لا يوجد ربيع ثالث . ولهذا قيل في صفات الله الأخير . لانه ليس بعده شيء ومثل هذا يقال في شهري جمادى فيقال جمادى الاولى وجمادى الآخرة .

. . .

(ب) الباء

. بار .

بئر : أبور جمع قلة ويجمع على أبار على الاصل وأبار على القلب وبئر . والبئر الحفرة يجمع فيها الماء . مؤنثة والهمزة فيها أصلية . فيقولون في بستاننا بئر عميق الصواب في بستاننا بئر عميقة قال تعالى (وبئرُ معطله) وقد تكون بمعنى آخر وهو الادخار .

. . .

مباراة

فها استعمال كلمة مباراة عند الكتاب فيقولون **ربحوا مباراة وخسروا مبارتين** وهذا غير صحيح والصواب **ربحوا مباراة وخسروا مباراتين** لان مثني مباراة مباراتان لا مبارتين .

. باس .

باس . البأس . البؤس .
الهدء والمكروه . الا ان البؤس في الفقر والحرب اكثر والبأس
والبأساء في النكابة قال لعلالي . والله اشد بأساً .
والبائس : الذي اشتدت حاجته . فعله يئس يئاس بؤساً وبأساً
قال تعالى (فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . الاسم منه بائس .
فيقوان : لا باس من تناول الدواء قبل الطعام :
أي لا حرج والصواب لا باس في تناول الدواء قبل الطعام
وتقول لا بأس عليك أي : لا خوف .

ويقولون **البؤساء** . ولكن اللغويين لم يقبلوا بهذا الجمع وقد
حمل الادباء وشنوا غارة شعواء حينما سمى ' حافظ ابراهيم كتابه
بالبؤساء . ورأوا ان يستبدلوا به جمعاً سالماً لان معاجم اللغة لم تذكر
جمع التكسير والواقع انهم لم يتعرضوا له لانه قياس مطرد لبائس
وبئيس .

(٢) فاعل إذا كان وصفاً دالاً على غريزة وسجية وأمر فطري غير

مكتسب غالباً نحو عاقل وعقلاء . ونابه ونبيهاء : وشاعر وشعراء أو
دالاً على ما يشبه الغريزة والسجية في الدوام وطول البقاء نحو صالح
وصلحاء ومثله بائس وبؤساء .

وقد جاء في التصريح ما نصه . أكثر فعلاء في فاعل إذا كان
دالاً على معنى غير مكتسب كالغريزة . وهي الطبيعة التي طبع الانسان
عليها كعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء . وشاعر وشعراء فان الفعل
والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم
والبخل من جهة ان كلا منها غير مكتسب .

وبعضهم يقولون لا يمكن تسمية كتاب البؤساء ضم الشجعان .
يسمى 'كتاب البؤس' لان البؤساء ضم الشجعان .

تقول بؤس بأساً . صار شجاعاً فهو بئس . وهم بؤساء بئس
بؤساً . اشتد فقره . فهو بائس . وهو بؤس .

ويقولون بئس ما فعلوا . الصواب بئسها فعلوا .
فاذا اتصلت بها الفاء واللام كتبت مفصولة . قال تعالى (فبئس
ما يشترون) (بئس ما كانوا يصنعون) .

باض .

البياض :

- ١ - ضد الاسود قال تعالى (ومن الجبال جدد بيض) .
- ٢ - صار ابيض قال تعالى (ابيضت عيناه من الحزن) .
- ٣ - يبيض الوجه قال تعالى (واما الذين ابيضت وجوههم)
سرت واستبشرت .

البَيْضُ . ما يضمه الطائر ليحضنه فيقولون الحيوانات
البَيْضُوه أي التي تضع البيض وهذا خطأ والصواب الحيوانات
البَيْضُوه .

ويقولون الشكل البَيْضَاوي والصواب الشكل البَيْضَوِي
ويقولون : دجاجة بَيْضُوه أو بَيْضَاة .
ويقولون : انهى المؤلف هُبَيْضُوه كتابه والصواب هُبَيْضُوه
ومثله مُسَوِّد له .

وقد شبهت الحور العين قال تعالى (كأنهن يبيضن مكنون)
البَيْضاء ضد السوداء وقد جاء وصفاً للبد . قال تعالى (ونزع يده
فأذ هي بَيْضاء المناظرين) ووصف بها الشراب قال تعالى (بَيْضاء
لذة للشاربين) . وكان الرسول (ص) يأمرنا ان نصوم (الايامَ
البَيْض) هذا على حذف مضان يريد أيام الليالي البَيْض . وهي
الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بَيْضاً لان
القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها . واكثر ما تجيء الرواية
الايام البَيْض والصواب ان يقال ايام البَيْض بالاضافة .
لان البَيْض صفة لليالي .

. . .

. باع .

باع يبيع بيعاً .
البيع : استبدال مال بمال على صفة مخصوصة . وربما سمي
الشرى بيعاً عند العرب . وهو عطاء الثمن واخذ المشمن . قال تعالى

(انما البيع مثل الربا) . واحل الله البيع وحرم . ويقال للمعامدة على الأمر والمعاقده وما اشبه ذلك بيعة . قال تعالى (واذا جلدك المؤمنات يبيعنك) أي يعامدنك .

ويقولون ، **سابيع لك الدفتر وهذا خطأ والصواب سابع منك الدفتر او سابعك الدفتر .** فاذا قلنا سابع لك الدفتر أي سابع دفترك .

ويقولون **هذه قائمة بمبيوعات الخانات والصواب هذه قائمة بمبيعات الخانات .** ويقولون **المُباع لا يرد** ، الصواب **للمبيع لا يُرد** . لان المباع المعروض للبيع من ابيع لا من باع ويقوون باعه طويلة والصواب **باعه طويل** .

والبَيْعَةُ بيع متعبد النصارى قال تعالى (لهدمت صوامع وبيع) (نهى النبي (ص) عن بيع الاراضي) أي كرائها .

. . .

. لا ابالي .

فما بين الادباء والكتاب استعمال لا ابالي فيقولون **لا ابالي له** أي لا اهتم ولا اكثر . وهذا خطأ والصواب **فتقول لا ابالي بالموت** . ولا ابالي أن امرك . قال القائل (شر الفرد من لا يبالي ان ينظره الفرد مسيئاً) .

. . .

. بت .

يقولون (بت في الحكم) أي امضاء أو قطعه وهو خطأ والصواب
يت الحكم . وتقول بت الوعد أكد انجازه وفي الحديث أبتوا
نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وكذلك الحديث (أدخله الله
الجنة ألبته) أي فتقطعه . أقول يصح استعمال حرف الجر مع الفعل بت
على طريقة التضمين عند قدماء اللغويين فيعدي الفعل بت بالباء ويقول
بت به بمعنى جزم به وبذلك يبعد الخطأ المتصور .

. . .

بثق

شاع بين الأدباء والكتاب استعمال اثبتق فيقولون اثبتق عنه
أي صدر أو فاض وهذا خطأ والصواب (اثبتق منه) ولكن
تقول . اثبتق عليه الأمر أي دمه . واثبتق الفجر أي اقبل . اثبتقت
الارض . أخصبت قيل (فغمر بعتقه على الارض فاثبتق الماء) . أي انفجر .

. . .

بحت

كلمة بحت معناه الخالص من كل شيء تقول ذَهَبٌ بَحْتُ إذا
لم يكن معه غيره من نجاس ونحوه . ومَسْكٌ بَحْتُ أي خالص من
الاختلاط بغيره . وبَرَدٌ بَحْتُ أي قوي شديد . وتقول عربي بحت
إذا كان خالص النسب وعربية بحة . وتيل لا يثني ولا يجمع .

. . .

بحث .

لقد استعمل الكتاب والادباء البحث وهم يعدونه بالباء فيكتبون
بحث بالكتاب وهذا خطأ والصواب بحث في الكتاب قال
الله تعالى (فبعث الله غراباً يبحث في الارض) ومن الحديث ان
غلامين كانا يلعبان بالبحثة . وهي لُعبة بالتراب .

. . .

بخل .

بَخِلَ يَبْخُلُ بُخْلًا بَخْلًا .

وهو امساك المال عما لا يصح حبسه عنه ضد جاد قال تعالى
(اما من بخل) وبعضهم يرى أن قولنا **بخل علينا** صواب وأن
قولنا **بخل عنا** خطأ والحقيقة أن القولين على صحة . قال تعالى
(ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه) .

وتقول **بخل بالشمي** . قال تعالى (سيطوفون ما بخلوا به) .
ويرى آخرون أن اللؤم والبخل سواء وليس كذلك . لان اللئيم
هو الحاوي خصال الشر كلها . وما البخل الا خصلة منها . ويقولون :
بخلت عليه الصواب بخلت عليه . لان هناك افعـالاً يجب
ان تكسر . عينها . وبعضهم يفتحها وهو خطأ نحو بَرَّوت بوالدي .
جَرَّعت الدواء . شَرَّكته في تجارته . لَحِست العسل لقمته اللقمة
لَمَّجت بذكره . مَصَّصت البرقالة . نهكه المرض هَلَّجت من الأمر .

. . .

بُدَّ

كثير من الادباء والكتاب يستعملون المصدر المنسبك من أن والفعل بعد لا بد خبراً لا (لا) . والصواب جر المصدر بالحرف (من) سقى يكون المصدر المنسبك مجروراً بمن والجار والمجرور يكون خبراً مثال ذلك .

لا بُدَّ أن يقوم الصواب . لا بد من أن يقوم .
قال قائل (لا بد للمصدر أن ينفك . وتقول لا بُدَّ من ذلك ويقولون : لديك ولا بُدَّ كتاب والصواب لا بد لديك كتاب ويقولون : هو يعرف ولا بد والصواب هو لا بد يعرف .

• • •

. بَدَأَ .

بَدَأَ يبدأ . بدءاً . بَدَأَ الشيء . وبه فعله أولاً قدمه على غيره فيقولون بَدَأَ بالكتابة أي بدأ قبل غيره . قال تعالى (فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه) .

وفي الحديث (اليد العليا فوق اليد السفلى ' وأبدأ بمن تعمل) وكذلك يستعملونه بمعنى ابتداء فيكون متعدياً بنفسه فلا يقال بدأ بالكتابة . والصواب ، بَدَأَ الكتابة . قال تعالى (الله يبدأ الخلق ثم يعيده) ويأتي أيضاً بمعنى قدمه على غيره فمثلاً بدأ بتلميذ أي قدمه على غيره .

ويقولون بدأ كتاجر . وبدأ كسارق . والصواب
بدأ تاجراً . وبدأ سارقاً . ولكن تقول بدأ كأنه تاجر وبدأ
كأنه سارق .

ويقولون بدأ وكأنه تلميذ . الصواب بدأ كأنه تلميذ .
ولا يمكن أن يقال بدأ وكأنه مريض . فلا حاجة إلى 'يجيء الواو' .

• • •

• بَدَل •

أبدل . يُبدل . أبدل الشيء من الشيء وبه جعله بدلاً منه قال
تعالى (عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها) ولا يقال هذا بدل ذاك
والصواب هذا بدل من ذاك .

بدّل يبدلُ تبديلاً . بدل الشيء وغيره . جعله بدله قال تعالى
(يبدل الله الخوف أمناً) ثم بدّل حسناً بعد سوء .

بدل الكلام حرفه قال تعالى (فمن بدله بعد ما سمعه) بدل
فلان الشيء . وبه جعل له عوضه . والذي في التنزيل أن الباء داخله
على الماتوك . قال تعالى (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) .

• • •

• بَسِط •

يقولون : إن هذا الشيء بسيط . وهذا لا يجوز لأن كلمة بسيط
على زنه فعيل بمعنى مفعول أي مبسوط ، يقال كتاب بسيط . وفراش بسيط

وثوب بسيط اي مبسوط منشور . ومنه البساط لانه يبسط فيقال فيقال
بمعنى مفعول . كذا يقال ارض بسيطة اي منبسطة مستوية . ويقال
رجل بسيط الوجه إذا كان متهللاً منشرحاً . لان الانسان إذا سر
انبسط وجهه واستبشر ومن المجاز : أنه ليُبسطني (يضم السين)
ما بسطك . ويقبضني ما قبضك . اي يسرني ما سرك ويسودني ما ساءك
وفي حديث فاطمة (ع) (يبسطني ما يبسطها) اي يسرني ما يسرها .
ويقال فلان بسيط اليدين إذا كان كريماً مسماًحاً . والجمع بسط
ويقال رجل بسيط وامرأة بسيط يغير (ها) إذا كان كل منهما منبسط اللسان .
والْبَسَاطة : السعة . يقال بَسَطَ المكان بساطة كفصح فصاحة إذا
اتسع . والبسيط ايضاً السعة . يقال فلان في بسطة من العيش اي
في سعة . ومن معانيها ايضاً الفضيلة كما في قوله تعالى (ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) .
ويقال بَسَطَ فلان يده إذا مدها ومن هذا قوله تعالى (بل يدها
مبسوطتان) وقوله (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني) . الآية كما يقال
بسط الله الرزق إذا كثره ووسعه .
والتبسيط التنزه يقال خرج فلان يتبسط مأخوذ من البساطة بفتح
الباء وهي الارض ذات الرياحين .
فهذه للمعاني لا صلة لها من قريب ولا من بعيد بمعنى عدم الخيرة
ولا بمعنى القلة ويمكن ان يؤدي المعنى الأول بان يقال فلان غير
بكسر الغين أو غرير يفتحها اي غير مجرب وهي غرة وغريرة أو غر
يغير (ها) بينة الغرارة بالفتح والاسم الغيرة بالكسر : والغرة ايضاً
الغفلة وجمع غر وغرير أغرة واغراء .
أو يقال هو ساذج وهي ساذجة والجمع سُذَج يضم ففتح مشدود

وساذج معرب سادہ الاعجمية .

ويمكن ان يؤدي المعنى الثاني بأن يقال هذا شيء قليل أو يسير
من يتسر الشيء يسر يسراً من باب قرب فهو يسير إذا كان قليلاً
ويقال هذا شيء نافع أو ضئيل .

. . .

. البهو .

تطلق كلمة البهو على قاعة الاستقبال الكبيرة . لأنها في الغالب
مقدمة امام حجرات المنزل . ولأنها أوسعها . فلها اتصال من هذه
الناحية بما ورد في المعاجم من ان البهو مقدم امام البيت .
وأن البهو هو السعة وقد استعملت هذه في العصر العباسي بهذا المعنى .

. . .

- البضع -

يقولون : بقيت بضعة اموام وبضع اموام وعندى بضعة عشر
كتاباً وبضع عشرة صحيفة . وبضعة وعشرون كتاباً وبضع
وعشرون صحيفة . ويراد ببضعة من ثلاثة إلى تسعة وببضع من
ثلاث إلى تسع . ويرى الجمهور انه يصاحب العشرة والعشرين إلى
التسعين أي جميع الفاظ العقود كما يرون انه لا يصاحب المئة
ولا الاف وقول بعض العلماء لا يصاحب الا العشرة مردود بنحو قوله (ص)
لايمان بضع وستون شعبة وفي حديث آخر قال (ص) (صلاة

الجماعة تفضل صلاة الواحد بوضع وعشرين درجة) .

• • •

• لا ابا لك •

لا ابا لك . كثر هذا التركيب في كلام العرب ويكون معناه لا كافى لك غير نفسك أو يراد به نفى نظيره بنفى أبيه ، وقد يذكر في معرض الذم بأن يراد به أنه مجهول النسب وقد يذكر في معنى التعجب وقال أبو العباس : وهذه كلمة فيها جفاء والعرب تستعملها عند الحث على الحق والاغراء وربما استعملها الجفأة من الاعراب عند المسألة والطلب فيقول القائل الأمير . أو الخليفة . انظر في امر رعيتك لا ابا لك .

وقيل ان اللام في (ابا لك) انما جاءت للتوكيد وان ابا مضاف للكاف ولولا الاضافة لم تثبت الالف في الأب .

وأما قولهم ، لا أم لك فالغالب أنه ذم وسب : أي أنه لقيط لا يعرف له أم وقد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه ومرجع ذلك القرائن وفي اعراب لا ابا لك ثلاثة اوجه .

(١) ان ابا اسم لامضاف لما بعد اللام التي اقترنت تقوية للاختصاص والخبر محذوف .

(٢) ان ابا اسم (اللا) على لغة من قال ان اباها و ابا اباها . ومكره أخاك . ولك جار ومجرور .

(٣) ان اللام وما بعدها صفة لاسم لا على انه شبيه بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف والخبر محذوف وانما حذف التنوين للتخفيف .

بَرَىء

أبرأ يبرىء أبرأء . أبرأ الله المريضَ : شفاه قال تعالى (وأبرىء
الأكمة والأبرص) بَرَىء . يبرأ براءةً . بَرَاةٌ . بَرَىء من الشيء
قطع ما بينه وبينه .

ويقولون قَبْرَى من صديقه والصواب قَبْرَأ من صديقه .
أي تخلص منه وقطع صلته . قال تعالى (إذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا) .

البرىء . للواحد والواحدة . ومثناهما . وجمعهما . قال تعالى (
(واذا قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون) .

ويقولون هم بَرَاء كما اتهموهم به الصواب هم بَرَاء كما
اتهموهم به أما كلمة (بَرَىء) فتثنى وتجمع وتؤنث قال
تعالى (واني بَرَىء مما تشركون) . وقال تعالى (انتم بريئون
مما أعمل) .

ويقولون : انتما بريئان . وانتم بريئات . انت بريئة :

. . .

بَرَحَ

بَرَح المكان . يبرح براحاً . فارقه قال تعالى (فلن أبرح الأرض)
لا أبرح . لا أزال . قال تعالى (لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين)
التبريح المشقة والهدية وفي الحديث ضرباً مبرحاً . أي غير شاق .

ويقال : بَرَحَ فيه المرض الصواب . بَرَحَ به المرض .
ويقال برح على صديقه : غضب عليه . بَرَحَ عن أخيه : فرجَ
منه ويقال (برحت بي الحمى) أي أصابني . ومنها (البرحاء)
وهو شدتها . ويقال (برح الخفاء) إذا ظهر .

• • •

(بَرَهَة)

شاع استعمال برمة بمعنى لحظة وهو خطأ لأن معنى لحظة هنيهة
والبرمة أقلها سنة فلا يقال انتظر حمداً في السوق برمه
والصواب ان يقال انتظر حمداً في السوق لحظة . او قليلاً
قال في الصحاح : انتَ على برمة من دهره . أي مدة طويلة
من الزمن .

• • •

. البارحة .

ويقولون جئنا البارحة ودرسنا انبارحة . والصواب
جئنا الليلة وسهرنا البارحة لأن مذ لدن الصبح إلى ان
تزول الشمس جئنا الليلة . وفيما بعد الزوال إلى آخر النهار سهرنا
البارحة . وينفرج عن هذا انهم يقولون مذ انصاف الليل إلى وقت
الزوال صُبَّحت بخير وكيف أصبحتَ ويقولون إذا زالت الشمس إلى
ان ينتصف الليل ومُتَّسبت بخير وكيف أمسيت .

• • •

• باشر •

باشر • يباشر • مباشرة •

باشر الرجل امرأته جامعها . وذلك لأن كلا منهما يفضي ببهرته إلى الآخر . قال تعالى (ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد) ، ويقولون باشر بالوظيفة الصواب باشر الوظيفة . ويقولون مستبأشر الدولة بإنشاء بيوت للعامل والصواب مستبأشر الدولة إنشاء بيوت للعامل ؛ ولكن تقول تباشروا بالدراسة . اي بمر بعضهم بعضاً قال تعالى (بهرناك بالحق) .

والبُشرى : الخبر السار . قال تعالى (لهم البُشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) .

البشير : يكون بالخبر والشرف تقول بشرهم يقرب النجاح قال تعالى (وبشر الصابرين) وقال أيضاً بشر القائل بالقتل قال تعالى (فبشرهم بعذاب أليم) .

ايشر يوشر ابشاراً . وجَدَ بشارة . فسرّ وقيل ابشر واستبشر ولا يستعملان الا في الخير . قال تعالى (وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) واستبشر وجد ما يبشره ويسره من الفرح فهو مستبشر . وهي مستبشرة قال تعالى (ويستبشرون بنعمة من الله وفضل) .

• • •

بَصْرَ

أَبْصَرَ يَبْصِرُ . ابْصَاراً : أَبْصَرَ فلان رأى . يقال للجارحة ويقال لقوة القلب المدركة . فمن الأول قوله تعالى (أم لهم أعين يبصرون بها) وقال تعالى (من أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها . ولا يقال بصرتة واقفاً اي رأيتة . ولكن يقال ابصرتة واقفاً . ومن الثاني قال تعالى (وابصر فسوف يبصرون) .

أما بَصُرَ فمعناه علم ، والأمر ادركه بقوة القلب قال تعالى (بَصُرْتُ بما لم يبصروا به) . فلذا لا يقال بصير في الكيمياء والصواب بصير بالكيمياء .

المُبْصِرُ : المدرك الرائي وهو من أبصر الشيء . وهي مبصرة ولكن كلمة مبصرة تأتي أيضاً بمعنى واضحة . قال تعالى (فإذا هم مبصرون) وقال تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين) الباصرة : جمعها بواصر . اي العين .

الْبَصَرُ جمعها ابصار . اي حاسة النظر . قال تعالى (إذ زاغت الابصار) . قال تعالى (فبصرك اليوم حديد) .

البصيرة : جمعها بصائر . اي العقل . قوة القلب المدركة ولا يكاد يقال للجارحة بصيرة قال تعالى (أدموا إلى الله على بصيرة) وقال تعالى (قد جاءكم بصائر من ربكم) .

المستبصر . العاقل يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر قال تعالى (نصدوهم عن السبيل وكانوا مستبصرين) . يَصَّرَ يَبْصِرُ تَبْصِيراً . تَبْصِيراً . علمه اياه . عرفه به اوضحه له

حق يبصره قال تعالى (يبصرونهم) فلا يقال . **بصره بالحقيقة**
الصواب **بصره الحقيقة** .

اما بصراً له فاستعمال شائع وهو من اللغات الاعتيادية .
البصير . المدرك بقوة القلب . صفة من بصر به اي علمه وادركه
قال تعالى : (قل هل يستوى الاعمى والبصير) .

. . .

(بطء)

بَطْأً يبطيء ، تبطيئاً . بطأً فلان بالأمر وأبطأ وأبطأ فلان بفلان .
ثبطه عن أمر عزم عليه . قال تعالى (وإن منكم لمن ليبطئن . اي
ليبتئقلن ويتخلفن عن الجهاد . أو ليبطئن غيره عن الجهاد .
ويقال بطأ به وأبطأ به بمعنى واحد . وقد شاع استعمال أبطأ
مع حرف الجر (على) .

فيقولون **أبطأ على خلاص أخيه** وهو غير فصيح الصواب
أبطأ عن خلاص أخيه ولكن تقول أبطأ على الشراء بالنقود .
أخره . فلا يصح لنا ان تقول **ما أبطأك عنا** . والصواب
ما أبطأ بك عنا .

. . .

. بطش .

بطش يبطش ، بطشاً . بَطَشَ بفلان . اخذه بصولة .. وعنف وشدة

قال تعالى (واذا بطشتم) ولذلك استعمل الادباء والكتاب بطش
في عدوه . اي فتك به وهذا غير صحيح والصواب بطش بعدوه
ولكن تقول بطش في العلم اي تناوله . ويطش على عدوه انقض عليه
وفي الحديث : فاذا موسى باطش بجانب العرش) اي متعلق به بقوة .
البطشه . واحدة البطش قال تعالى (ولقد أنذرهم بطشنا) .

. . .

بَطْلَ

أبطل يبطل إبطالاً . أبطل قلان . قال شيئاً لا حقيقة له فهو
مبطل قال تعالى (إن اقمم الا مبطلون) .
أبطل الشيء : أناله وجعله يذهب ضياعاً قال تعالى (لا تبطلوا صدقاتكم)
البطل . العاقل عن العمل . والبطالة كثرة العطل في العمل . وبعضهم
ينطقها البَطالة بالفتح وهذا غير صحيح . فيجب أن تكون مكسورة الباء .
فيقولون ازدادت البطالة في المدينة . والصواب ازدادت
البطالة في المدينة .

. . .

. بعث .

شاع بين طبقة المتعلمين قوامهم بعث محمد بولده الى المدرسة
والفصيح ان يقال بعث محمد ولده الى المدرسة . ارسله .
لان كل شيء ينبعث بنفسه يتعدى اليه الفعل بنفسه كما في قوله

تعالى' (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) .

وقال تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم) . وقال

تعالى (فابعثوا حكماً من اهلنا) .

فيقال ايضاً بعث اليه بكتاب . لان الكتاب لا يبعث وحده وعلى

هذا يقال بعث اليه بكتاب وعلى هذا يقال بعث فلان ابنه من النوم

أهبه . وأيقظه وبعثه لكذا فانبعث له ومنه قوله تعالى (ولكن كره

الله انبعاثهم) ويقال بعثه على الامر اي اثاره . وحمله على

قضائه أو اصلاحه وبعث الله الموتى من قبورهم اي اهبهم ونشروهم

ومن هذا قوله تعالى (وان الله يبعث من في القبور) .

واما ما لا ينبعث بنفسه . كالكتاب . والهدية . والسلام

فان الفعل يتعدى اليه بالياء يقال (بعثت بهديتي اليك) وبسلامي

إلى والدك اي وجهت الهدية اليك والسلام إلى والدك . ولقد اوجز

الفارابي هذا فقال بعثه أي اهبه وبعث به اي وجهه : وقال ابن منظور

بعثه يبعثه . بعثاً ارسله وحده وبعث به ارسله مع غيره :

فلا يقال بعث اليهم من يخرجهم من بلادهم .

المصواب بعث عليهم من يخرجهم من بلادهم . قال تعالى

(بعثنا عليكم عبداً اولى بأس شديد). البعث . بعث الاحياء يوم

البعث يوم القيامة قال تعالى (فهذا يوم البعث) .

• • •

بَعْدَ

بَعْدَ . يبعدُ بعداً : البُعد ضد القرب تقول بَعْدَ الشيء ضد قرب . فهو بعيد . وليس له حد حدود وإنما ذلك بحسب أعداد المكان بغيره . يقال ذلك للمحسوس وهو الأكثر وفي المعقول قال تعالى في المحسوس (ولكن بعدت عليهم الشقة) وقال تعالى في المعقول (فبعداً للظالمين) .

ويقولون سقط السهم على بعد عشرة أقدام من الرجل الصواب سقط السهم على بعد عشر أقدام من الرجل .

وكذلك يقولون هل حضر أبوك بعد ؟ وهذا خطأ . لأن بَعْد لا تستعمل بعد هل فالفصحى أن يقال ألم يحضر أبوك بعد ؟ . ويجوز لنا أيضاً أن تقول هل حضر أبوك ؟

. . .

بعض

بعض من الشيء جزؤه . ولذا يقال كل يقال بعضه وكله وقد جاءت في التنزيل مضافة وغير مضافة .

فلا يقال كسموته بعضاً من ثيابه بل يقال كسموته بعض ثيابه ويقولون وضع الكتب بعضها فوق بعض . ويستعمل الأدباء والكتاب غالباً الجمل الآتية نحو بعض التلاميذ

لا يحبون الدراسة . والمصاب بعض التلاميذ لا يحب
الدراسة ويقولون بعض الفتيات لا يجدن الرماية والمصاب :
بعض الفتيات لا يجيد الرماية .

ويقولون الا تحبون بعضكم المصاب الا تحبون
بعضكم بعضاً .

ويقولون ضربوا بعضهم والمصاب ضربوا بعضهم
بعضاً .

وتقول ضربوا بعضهم وعفوا عن بعض .
ولا يمكن ان يقال اجتمع ببعضهم والمصاب اجتمع
بعضهم بعضاً .

وتقول ايضاً اشترك بعضهم مع بعض . وانتقم بعضهم من بعض
ومال بعضهم الى بعض ويقولون .

اقبل بعضهم على بعض يتنازعون . ويقولون جاء بعضهم من بعض
قال تعالى (بعضهم اولياء بعض) . قال تعالى (بعضكم لبعض عدو)

• • •

• ينبغي •

ويقولون لا ينبغي عليك ان تفعل كذا . ولا ينبغي
ان يكون الغضب في المملوك والفسيح ان يقال لا ينبغي
لك ان تفعل كذا وينبغي الا يكون الغضب في المملوك
اولا ينبغي للملوك ان تحسن سلوكك . لان النفي في الاولى متصب
على الفعل ومعنى هذا ان الكون جائز . واما الثانية فهو منصب على
الكون ومعناه ان الذهاب بمنع الوقوف قال تعالى (لا الشمس

ينبغي لها أن تدرك القمر (وقلل تعالى (وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً) .

وندر استعمال غير المضارع من هذه المادة . وإذا أريد الماضي قيل **كان ينبغي . وما كان ينبغي** . قال تعالى (ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء) .

. . .

. بواسل .

ينكر كثير من الأدباء جمع باسل على بواسل استناداً إلى القواعد وإلى أن المعاجم قصرت جمعه على يُسَلُّ ويُسَلِّاء وذكر الدكتور مصطفى جواد . أما البواسل فهو جمع لغير العقلاء وللمؤنث تقول اسد باسل واسود بواسل وفتاة باسلة . وفتيات بواسل : قال ابن مالك ان فاعلاً وصفاً للمذكر عاقل لا بجمع على قواعد الا اذا سمع من العرب حيث قال :

فواعل لفعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كامل
وحائض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما مثله

هذا وقد مثل النحاة للمسموع **بفوارس وسوابق . ودواجن** بمعنى مقيمين . **وهوالك . ونواكس** . بمعنى مطاطة رءوسهم **وخوالف** بمعنى قاعدين متخلفين . **ونواكص** عن الامر بمعنى محجمين عنه .

وزاد البغدادي في خزانة الادب جزء (١) ص ٤١ جموعاً هي **غائب وغوايب . وعن عيينة بن الحرث شاهد وشواهد .**

حارس وحوارس . وحاجب وحواجب . وجاء في المثل
(مع الخواطة سهم صائب) جمع خاطيء . وقد قال التهريزي شارح
الديوان عند الكلام على نواكس : وفواهل في صفة الرجال قليل يقال
فارس وفوارس . وهالك وهوالك . وخارج وخوارج . وذكر الشيخ
محمد علي الفيومي شارح شواهد شذور الذهب عند شرح بيت الفروذق
بواصل .

وكتيبة سفع الوجوه بواصل كالأسد حين تذب عن أشبالها .
وما تقدم استبان لنا صحة هذا الجمع وانه لا حرج على من يستعمله .

• • •

بكر

الابكار . اسم للبكرة قال تعالى بالعشي والابكار .
يقولون شاهدتك باكرآ . وهو غيد مجمع والصواب
شاهدتك مبكرآ أشاهدك باكرآ اي أشاهدك صباح غد ويقال
انظرك باكرآ اي في الصباح . ونظرتك مبكرآ اي قبل الموعد .
ويقولون اقتلوه عن بكرة أبيهم والصواب اقتلوه

على بكرة ابيهم .

والعرب قالت (جاءت موازن على بكرة ابيها) وهي كلمة للعرب
ارادتها الكثرة .

• • •

. بكى .

بكى ' يبكى بُكىَ وبُكاءً . بكى ' محمدٌ . سال دمه قال تعالى '
(وجاءوا اباهم عشاء يبكون) وتأتي ايضاً بمعنى الحزن قال تعالى '
(فما بكى عليهم السماء والارض) اي حزنت .
ويقولون بكى فلاناً وهذا غير فصيح والصواب ابكى فلاناً .
قال تعالى (وانه هو اضحك وابكى) ويقال بكى الميت . وبكى '
عليه وبكى له . رثاه .
ونقول بكى اخاه . وبكى على اخيه : وبكى لـاخيها .

• • •

بل

بل للتدراك . وهو ضربان

١ - ضرب بناقض ما بعده . وقد يقصد به . تصحيح الثاني
وابطال الأول قال تعالى (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا اساطير الأولين)
أو تصحيح الأول وابطال الثاني . قال تعالى (وأما الإنسان إذا ما ابتلاه
ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن) .

٢ - أن يكون مبيناً للحكم الأول وزالماً عليه بما بعد بل .
قال تعالى (بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراء ، بل هو شاعر) .
أقول أن (بل) لا تستعمل مع حرف العطف وقد استعملها كثير
من الأدباء والكتاب فيقولون **بل والقادمون والصواب بل**
القادمون أو بل وانت والصواب بل انت .
وكذلك يقولون **لم يكن مقاتلاً بل طياراً والصواب لم**
يكن مقاتلاً بل طياراً . أي بل كان طياراً .
ويقولون **لن أخبز الخبز بالغاز بل بالخطب ولا يقال**
لن أخبز الخبز بالغاز بل سأخبره بالخطب .
قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء
عند ربهم يرزقون) .

. . .

بَلَغَ

بَلَغَ يبلغ بملوفاً بلغ الشيء انتهى إلى أقصاه : مكاناً كان أو

زماناً أو أمراً من الأمور المقدرة قال تعالى : (فلما بلغ مجمع البحرين)
٢ - شارفه وقارب الوصول اليه قال تعالى (وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن) .

البالغ : المنتهي إلى أقصى القصد فيقولون بالغ بالشئ
والصواب بالغ في الشئ .
أو بالغ بكتابته للمطالِب الصواب بالغ في كتابته
للمطالِب .

ويقولون جرح بليغ والصواب جرح بالغ . لان البليغ
الفصيح قال تعالى (وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً) .
المبْلَغُ : الحد والنهاية التي يوصل اليها . قال تعالى (ذلك
مبلغهم من العلم) .

. . .

. بَلَّاه .

يجمع من ليس له خيرة بألوان جوع التكسير كلمة أبله على
بُلَاه . والأبلة هو من ضعف عقله . أو من غلبت عليه سلامة الصور
يقال بَلَّاه يبلاه بَلَاهَا من باب طرب وبَلَّاه بَلَاهَا من باب سلم .
ومؤنث الابله بلهاء . والجمع للمذكر والمؤنث بُلَاهه بضم مسكون
كحمر دعرج وهي قال ابن مالك . (فَعَلْ لَنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرٍ) .
ويقال بله ايضاً من باب طرب اي غي عن حجته فهو أبله وهي
بلهاء وعيش أبله . وشباب أبله . اي ناعم . كان صاحبه غافل عن
الطوارق والبلهاء المرأة الكريهة الغريزة المغفلة .

والتبلة : استعمال البلة ومثله الشبالة ويقال أبليت فلاناً اي صادفته أبلة .

. . .

بني

بنى يبنى بناءً وبنينا . بنى البيت اقامه قال تعالى (أقم أشد خلقاً أم السماء بناها) والبناء الشيء المبني .
ويقولون البيت مبنى من الاسمنت والصواب البيت مبنى بالاسمنت .

ويقولون بنى بزوجه . اي زفت اليه والصواب بنى على زوجته لانهم كانوا قديماً يبنون للعروس فيه يوم العرس . والاصل فيه ان الرجل إذا اراد ان يدخل على عرسه بنى عليها قبة .
وكذلك يقولون : سافر الطالب إلى ايطاليا بناء لدعوة تلقاها من الجامعة . وهذا غير صحيح والصواب سافر الطالب إلى ايطاليا بناء على دعوة تلقاها من الجامعة .

. . .

. بهت .

بهت يبهت بهتاً . . بهت فلان . ادهشه وحيره . قال تعالى (بل تأتيهم بغتة فتبيهم) .
بُهِت فلان . دهش وتحير . قال تعالى (فبهت الذي كفر) .

ويقال بتهته بتهتاً : فاجاه . ويقولون بتهت لون ثوبك (لانها
عامية والصواب نغير لون ثوبك .
البهتان الباطل . أو الكذب . وقال تعالى (ولا يأتين بيهتان
يفترينه) وقد فسرهم بعضهم بالزنا .

. . .

بَيِّتَ

بيت يبيتُ تبييتاً . بيت الأمر ديرهُ بليل أو خفية قال تعالى
(اذ يبيتون ما لا يرضى من القول) وقوله تعالى (والله يكتب ما يبيتون)
وبيت اعداءه . هاجهم ليلاً وهم غافلون بيت رأيه تروى فيه
واحكمه . وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام ويقولون هذا أمر
بُيِّتَ بليل .

ويقولون بات فلان . اي نام وليس هو كذلك بل معنى بات
اظلمه المبيت واجنه الليل سواء انام ام لم ينم . قال تعالى (يبيتون
لربهم سجداً وقياماً) .

. . .

(بين)

كلمة بين قد تكون اسماً بمعنى الفراق . وقد تكون بمعنى الوصل
وبه فسر قوله تعالى (لقد تقطع بينكم) اي وصلكم فيمن قرأ
بالرفع وبالنصب على الظرفيه لانها تعتمد على المحذوف اي تقطع ما بينكم

وكذلك قوله تعالى (فلما بلغا مجمع بينهما) أي موضع الملتقى وقبل
هو ظرف اضيف اليه على التوسع .

وقد تكون ظرفاً مبهما لا يظهر معناه الا باضافته إلى اثنين فصاعداً
كما في قولك المال بين محمد و أخيه أو المال بين الورثة أو ما يقوم
مقام ذلك كما في قوله تعالى (لا نفرق بين احد من رسله) لان
لفظ احد يفيد استغراق الجنس وقوله تعالى (مذبذبين بين ذلك) لان
الاشارة مؤدية معنى الفريقين بدليل قوله لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .
ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة ولذا وجب العطف عليه بالواو
لانها للجمع المطلق واجاز بعضهم العطف بالفاء وهي تكرر مع الضمير
لزوماً كما في قوله تعالى (بيني وبينك ايما الأجلين) . وقوله تعالى
(ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق) وينكر كثير من المتأدبين
تكرارها مع الظاهر . والحق انه يجوز ان تكرر معه للتوكيد وذلك
كثير في كلام العرب . قال (ص) في خطبة له (ان المؤمن بين
مخافتين : بين اجل مضى لا يدري ما الله صانع به . وبين اجل قد
بقى لا يدري ما الله قاض فيه) . وقال علي (ع) في رسالة له وهذه
أخرى قد فعلتموها ، اذ حلتتم بين الناس وبين الماء .

وقد قال صاحب القاموس في مادة بين . والبين بكسر الباء
الناحية واسم لعدة مواضع ، وهو أيضاً نهر بين بغداد ودفاع : تكرر
كلمة بين مع الظاهر في المادة نفسها . ولم يقل ان هذا النهر بين
بغداد ودفاع . وهذا دليل منه على ان التكرار جائز مع الظاهر .
ويرى الاصمعي ان بجر الاسم الذي يأتي بعد بيننا إذا صلح

ان يحل محل بين ويرى غيره رفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر كما في قول بعض بني عذرة السابق . وبين قد يجر وهو ظرف على سبيل الاتساع كما في قوله تعالى (وان خفتن شقاق بينهما) اصله وان خفتن شقاقاً بينهما وذلك شبيه بقوله تعالى (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) وقوله تعالى (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم أي ما بينكم من الاحوال) وقد اخذ الادباء يستعملون بين خلافاً لما ذكره فيقولون حدث خلاف بين هذا وبين ذاك . والصواب حدث خلاف بين هذا وذاك . ولكن يقولون حدث بين هذا المعلم وتلاميذه وبين ذلك المعلم وتلاميذه .

• • •

بيننا وبينهما

من الخطأ ان تأتي بيننا وبينما في وسط كلام متصل ببعضه ببعض كان يقال رأيت عمداً بينهما كان بهم بركوب السيارة . والصواب ان يبتدأ بها الكلام نحو بينهما كان عمداً بهم بركوب السيارة . أو يستعمل بداها اي وسط الكلام ظرف آخر مثل حين . ووقت ولحظة فيقولون رأيت عمداً حين كان بهم بركوب السيارة . أو وقت . أو لحظة ومن التعبيرات الشائعة تكرار (بين) قالوا قام الصراع بين العرب وبين اسرائيل . والصواب . قام الصراع بين العرب واسرائيل . ولا يصح تكرار بين .

• • •

ت (التاء)

تَبِعَ

تَبِعَ يتبع تبعاً . يقال تبع فلاناً قفا اثره . حسباً أو معنوياً
فهو تابع قال تعالى (ما تبعوا قبلك) .

فها بين الناس استعمال اتبع فلاناً : اي تبعه فهو متعدد إلى مفعول
واحد والصواب ان يقال تبع فلاناً . اي قفا اثره لان اتبع
فلاناً ، اذا لحقهم وتبعهم . قال تعالى (فاتبع سبياً) :

ويقولون : رمى الكذب واتبعها بالدفاتر . والصواب رمى
الكتب واتبعها الدفاتر . قال تعالى (وأتبعوا في هذه لغة
ويوم القيامة بشئ الرشد المرفود) .
ويقولون للمتابع متواتر) .

فيومهمون فيه لان العرب تقول . جاءت الخيل متتابعة إذا
جاء بعضها بلا فصل وجاءت متواترة . إذا تلاحقت وبينها فصل
ومنه قولهم فعله تارات . اي حالاً بعد حال وشيئاً بعد شيء وجاء
في الأثر . ان الصحابه اختلفوا في المودودة فقال لهم علي (ع) انها
لا تكون مودودة حتى تأتي عليها الثارات السبع . واراد بها طبقات
الخلق السبع المبينة في قوله تعالى :

(لقد خلقنا الانسان من سُلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في
قرار مكين ثم خلقنا النطفة مَلَكَةً فخلقنا المَلَكَةَ مضغة فخلقنا
المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً آخر) .

ومعنى التواتر قوله تعالى : (ثم أرسلنا رُسُلنا تترى) ومعلوم ما بين رسولين وقيل لعلي (ع) (ان على اياماً من شهر رمضان أفيجوز ان اقضيها متفرقة قال اقضيها ان شئت متتابعة وان شئت تترى) قال تعالى (فعدة من ايام اخر) ولو أرادها متتابعة لبين التتابع كما قال سبحانه وتعالى . (فصيام شهرين متتابعين) وعند اهل العربية اصل تترى (وترى) فقلبت الواو تاء كما قلبت في تُخِمه وتُهمه ويجوز ان تنون تترى كما تنون ارطى والا تنون قبل سكرى .

• • •

تحت

تحت مقابل (فوق) ظرف مكان . وجاء القرآن في الكريم (وحده) ومسبوقة (بمن) قال تعالى (اذ يبأيعونك تحت الشجرة) وقال تعالى (لا كللوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم) .
لقد استعمل الادباء كلمة تحت مع حرف الجر فيقولون . اذهب الى تحت الجسر . وانظر الى تحت الجسر . وهذا غير فصيح والصواب اذهب تحت الجسر . وانظر تحت الجسر ولكن تقول اذهب الى ما تحت الجسر .

الفرق بين تَخِمَ . تَخِمَ

تَخِمَ الأرض : جعل لها حداً . وفي الحديث (ملعون من غير تخوم الارض) اي معالمها وحدودها .

تَخِمَ فلان . اي ثقل الاكل على معدته .

• • •

• تَرَبَّ .

التُّراب : ما كان دقيقاً متفتتاً من الارض . قال تعالى (كمثل صفوان عليه تراب) التَّرَبُّ : التُّراب . التَّربُّ جمع اقرباب : المساوي في السن واكثر ما يقال في المؤنث هي تربها . وهن اقربابها . ولكن يقال في المذكر مثل انا ترب الجود . ويتضح من الكلام ان هذه الكلمة يستوى فيها المذكر والمؤنث في الفرد والجمع . ويقولون اقرب فلان اي افتقر والصواب ترب فلان لان معنى اقرب فلان اي اغتنى وتقول .

ترب البيت . كثر فيه التراب . وكتاب تَرَبَّ . اي معفر بالتراب والمتربة : الفقير قال تعالى (مسكيناً ذا متربة) . اي فقيراً .

• • •

• تسول .

انتشرت في المجلات والصحف وعلى السنة كثير من الناس كلمة التسول فهم يقولون . هؤلاء متسولون . واخذت الحكومة معاقبة المتسولين . وكل هذه التراكيب لا نصيب لها من الصحة لانها لم ترد عن العرب بالمعنى المعروف . وانما وردت كلمة التسول بمعنى استرخاء ما تحت السرة .

أما التسويل فمعناه التزين : يقال سولت له نفسه أمراً إذا زينه له . وعنه قوله تعالى (فسولت له نفسه قتل أخيه) فلما عرفنا ذلك ثبت أنه لا يجوز أن يقال تسول ولا التسول ولا المتسولون وإنما يجب أن يستبدل بها مثلاً تكفف والتكفف والمتكففون إذ يقال تكفف الرجل الناس أو استكفهم إذا مد كفه إليهم بالمسألة أو يقال شحذ والشحذ والشحاذون لأن الشحذ هو الإلحاح في السؤال يقال فلان يشحذ الناس . أي يسألهم ملحاً عليهم فهو شحاذ أو يقال المجتدون لأن المجتدي هو طالب الجدوى وهي العطية كالجادي والمستهدي . أو يقال المستعطون أي طالبو العطاء .

• • •

الفرق بين تحقق وتأكد .

من الخطأ أن . تحققت من المسألة . أنا متحقق منها . لأن تحقق ومتحقق هنا متعديان تقول تحققت المسألة : وأما متحقق المسألة . أو أنا متحقق المسألة ينصب المسألة على المفعولية أو أنا متحقق الخبر بالإضافة إلى المفعول به . أو متحقق للخبر بلام التقوية .

أما تأكدت المسألة ومثله تؤكد مطاوعاً أكد وؤكد فهما لازمان تقول أكدت المسألة . فتأكدت المسألة ومثله وكدته فتؤكد .

فلا يقال إذا تأكدت الخبر . ولا تأكدت من الخبر ومثله في ذلك تؤكد لأن كلمة الخبر يجب أن تكون فاعلاً مع هذين الفعلين .

وعلى ذلك يجب ان يقال تحققت الخير أو الأمر . . .
اما تأكد فيقال فيها تأكد الخير أو الأمر أو تؤكد . قال تعالى
(ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) .

. . .

. تعب .

لقد استعمل الكتاب والشعراء والادباء كلمة تعب فقالوا انت
متعب وتعبان . وهذا غير صحيح والصواب انت تعب .
ومتعب .

. . .

. تعيس .

تعس : تعساً . ورجل تعس أو تعاس . لا ينتعش من العثرة
وان ينكسر في سفل قال تعالى (فتعساً لهم) .
وفي الحديث (تعيس عبد الدينار ، وعبد الدرهم) إذا عثر
وانكب اوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك .
ويقال ما اشد تعاسته . وانهم تعيسون وهذا غير فصيح
والصواب ما اشد تعسه . وانهم تُعَسَاء .
ويقولون رجل متعوس والصواب رجل تعس .

. . .

تلا .

التلاوة في اللغة اتباع بعض الشيء بعضاً . وقال ابن فارس تلوت القرآن تلاوة ، وتلوت فلاناً تبعته . والتلاوة بغير التاء بفتح الهاء ويقولون **السؤال التالي** . المفهوم من التالي التابع ولو ان السؤال تبع غيره لصح الكلام ولكن لم يتل شيئاً منه بل هو سيعرض بين يدي القارئ كما انه هو من فعل تلا المتعدي . وجاء الصحاح تلوت الرجل تبعته ويقال تِلَوُ كلُّ شيء ما يتلوه . يتبعه وترك التالي بلا قيد يفيد العموم ولا حاجة بنا اليه ومن الصحيح ان يقال هنا السؤال الاتي الذي يأتي ذكره .

• • •

تَمَّ

تَمَّ يَتَمُّ تَمّاً تماماً .
تَمَّ الأمر انتهى إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه . قال تعالى (فَتَمَّ مِيقَاتِ رَبِّهِ) فيقولون وصل القطار في تمام الساعة العاشرة والنصف . وهذا غير صحيح لان (تمام) لا تستعمل الا مع العدد الصحيح . والصواب ان تقول وصل القطار في الساعة العاشرة والنصف ولكن نقول وصل القطار في تمام العاشرة وتمام المئة .

وفي الحديث : كان رسول الله (ص) يقوم ليلة التمام . وهي

ليلة الرابع عشر . لان القمر يتم نوره . وتفتح تاؤه وتكسر . وقيل
ليلة النعام بالكسر اطول ليلة في السنة .

• • •

تاب

تابَ يتوب . توبة . فهو تائب . وهي تائبة .
تاب الى الله . رجع عن المعاصي وندم على ما فرط منه . وعزم
على الا يعود قال تعالى (فمن تاب من بعد ظلمة) .
تاب الله على العبد ، غفر له . ويقولون **تاب عنك ابوك**
والصواب (**تاب عليك ابوك**) قال تعالى (عسى الله ان يتوب
عليكم) ولكن نقول تاب من الذنب .

• • •

الثاء ث

ثبت . يثبت ثبوتاً . الشيء راسخ واستقر ضد زال قال تعالى
(يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا) .
فيقولون **ثبت بهمسمكروه** . وهذا غير فصيح والصواب **ثبت**
في مسمكروه ونقول ثبت على المبدأ . وام عليه . وثبت الأمر .
تحقق وثبت يثبت تشبيهاً . الشيء هياً له اسباب الاستقرار قال تعالى
(ما تثبت به فؤادك) .

الثابت . الراسخ المستقر قال تعالى (اصلها ثابت) .

ثَبَّرَ

ثَبَّرَ يَثْبِرُ ثَبُورًا . فلاناً اهلكه . قال تعالى (دعوا هنالك ثَبُورًا) .
يقولون ثَابَرَ على العمل : مُثَابِرَةٌ فهو مُثَابِر . ثَبَرَ . هلك فهو
مَثْبُور قال تعالى : (واني لأظنك يافرحون مَثْبُورًا) . اي هالكاً . ولا
يقال ثَابَرُوا على العمل بل يقولون ثَابَرُوا على العمل . ثَابَرُوا . تَوَثَّبُوا
ثَبْرَةً عن العمل حَبِيَسَةً .

المُثَابِرَةُ : الحرص على الفعل والقوة وملازمتها .
المَثْبِرُ مسقط الوالد واكثر ما يقال في الابل .

. . .

ثَبَّطَ .

ثَبَّطَ . يَثْبِطُ ثَبِيْطًا ، فلاناً عن الامر قعد به عنه ومتعته قال
تعالى (ولكن كره الله انبعاثهم فَثَبَّطَهُمْ) فيقولون اثبط عزيمته وهذا
غير صحيح والصواب ثبط عزيمته ويقال ايضاً ثبطه عن اداء واجبه
وتقول ثبط عن الأمر تريث .

. . .

الثالث

الثالث الذي يكمل به العدد ثلاثة والانشى' . ثالثة قال تعالى

(فعززنا بثالث) .

ثلاث : من الاعداد معروف ويكون على عكس المعداد مفرداً ومركباً
ومعطوفاً قال تعالى (قال آيتك إلا تكلم الناس ثلاث ليال) قال
تعالى (فصيام ثلاثة أيام) ثُلَاثٌ : ثلاث ثلاث للمؤنث وثلاثة
ثلاثة للمذكر تقول جاء الرجال ثلاثة . وجاءت النساء : ثلاث وهو
منصوب دائماً قال تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع) .

الثلاث . جمع اثلاث . الجزء من ثلاثة متساوية قال تعالى
(فلأمة الثلاث) .

• • •

ثَلَّ

شاع استعمال الفعل ثَلَّ بالهمزة فيقولون أثل البيت . اي
مدمه . وهذا غير صحيح والصواب ثَلَّ البيت اما أثل البيت
اصلحه . والثلة . الجماعة قلت أو اكثرت قال تعالى (ثلة من الأولين) .

• • •

ثمر .

أثمر يشمر أثماراً الشجر طَلَعَ ثمره . وعلى هذا المعنى قوله
تعالى (انظروا إلى ثمره إذا أثمر) .
الثمره جمع ثمر ثمرات وأثمار الواحد من حمل الشجر قال

تعالى (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً) ويقولون هذا شجر مُشعر اي
ناجح وهذا غير صحيح والصواب هذا شجرٌ ثامرٌ .
المشعر الذي طلع ثمره .

. . .

. ثَمَّ .

ثم . حرف مبني على الفتح . وهو من حروف العطف . ويفيد
الترتيب والمهلة تقول جاءني زيد ثم عمرو . فعمرو جاء بعد زيد
بمهلة وتراخ .

ثَمَّ : اسم اشارة إلى المُبعد عن المكان وهناك للقريب وهما
ظرفان في الاصل ومنه قوله تعالى (فايئما قولوا فَثَمَّ وجهه الله)
وما شاع قولهم ليس ثمة هناك داع لكذا . فاذا علمنا ان
ثمة بمعنى هناك : وضعنا ايدينا على وجه الخطأ وعرفنا ان الصواب
ليس ثمة داع . او ليس هناك داع .

. . .

ثَمَل . ثَمَل

الفرق بينهما . ثَمَلَ ثَمَلًا . اطعم وسقي فهو ثَمال تقول انت
ثَمالُ الينامى . اي مغيثهم .
ثَمَلَ ثَمَلًا اخذ منه الشراب فهو ثَمِلٌ وتقول ايضاً ثَمَله اي
اغاثه اطعمه وسقاه . وأثَمَلَهُ . أسكره .

ثمان

ان كثيراً من الناس يصب عليهم استعمال آثمان التي هي للمؤنث
ولهذا اوردت في هذا الفصل استعمالاتها المختلفة فهي ، أما مضافة
إلى ما بعدها . وأما مفردة . وأما مركبة مع العشرة .

١ - فإذا اضيفت ثبتت ياؤها كما ثبتت ياء القاضي ، تقول
اقبلت ثمانى فتيات . وثمانى مئة فتاة فت نصب الياء في حالة النصب
وتسكنها في حالتي الرفع والجر . ويجوز في حالة النصب ايضاً .
حذف الياء واظهار الفتحة على النون . فتقول قابلت ثمان فتيات
ومنه الحديث (صلى ثمان ركعات) .

٢ - إذا افردت سقطت ياؤها . ونونت نونها رناً وجرأ تقول
عندي من الفتيات ثمان . ومررت بثمان . اما في حالة النصب
فتمرب اعراب المنقوص . تقول اكرمت من الفتيات ثمانياً .
قال الاعشى :

ولقد شريت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنين وأربعا

الراوية بفتح النون وكسرها .

وقد تمنع من الصرف كما يرى صاحب المصباح . فيقال :
اكرمت من الفتيات ثمانى .

٣ - وإذا ركبت مع العشرة جاء فيها أربعة اوجه :

أ - فتح الياء للخفة تقول : في حجرة الدراسة ثمانى عشرة طالبة .

ب - سكون الياء لثقل المركب بالتركيب تقول في الحجرة ثمانى

عشرة طالبة .

ح - حذف الياء مع كسر النون . تقول ا في الحجرة ثمان عشرة طالبة .

د - حذف الياء مع فتح النون . تقول ا في الحجرة ثمان عشرة طالبة .

وفتح النون افصح من كسرها . لأن الثماني مركبة مع العشرة وانما جاز كسر النون لتدل هذه الكسرة على الياء المحذوفة قال : ابن مالك .

وافتح أو اسكن يائمانى عشرة أو احذف لآثر فتحة أو كسرة ومن هذا ما جاء ببيت الأعشى السابق (وثمان عشرة واثنين واربعاً) الرواية بفتح النون وكسرها .

وقال بعض العلماء . كان على الأعشى ان يقول : وثمانى عشرة وانما حذفت الياء من ثمانى عشرة على لغة من يقول (طوال الايد) . وقال صاحب التسهيل لا يجوز باجماع البصر بين أن يقال ثمانى عشرة اي باضافة ثمانى إلى عشرة .

• • •

• اثنتان •

من الاعداد معروف للمذكر ويكون وفق المعدود منفرداً ومركباً ومعطوفاً . ويعرب إعراب المثنى قال تعالى (اثنتان ذوا عدل) وقال تعالى (من الضأن اثنتين) .

الاثنتان : من الاعداد معروف للمؤنث ويكون على وفق المعدود منفرداً ومركباً ومعطوفاً ويعرب إعراب المثنى . قال تعالى (فانفجرت

- منه اثنتا عشرة حيناً) وقال تعالى (وان كن نساء فوق اثنتين) .
- الثاني : ١ - ما يكمل مع غيره اثنين .
- ٢ - احد اثنين ذهب به مذهب الاسماء فخرج عن الوصفية إلى العددية . ومنه قوله تعالى (ثاني اثنين) .
- . . .

ثني

- ثَنَى ثَنِي ثنيا الشيء طواه ورد بعضه على بعض قال تعالى (الا انهم يشنون صدورهم) .
- ويقولون **اثناء التدريب** . والصواب في **اثناء التدريب** .
- ويقولون بين **اثناء التدريب** . وذلك لان **اثناء** اسم فهي جمع ثني : و**اثناء** الشيء اوساطه فهي لا تنصب على الظرفيه .
- . . .

. ثوى .

- ثوى يثوى لا ثواء . ثوياً .
- ثوى المكان وبه ، اقام به اقامة استقرار قال تعالى (ما كنت ثاوياً في اهل مدين) اي مقيماً .
- والفرق بين **ثوى** **ثوى** . تقول **ثوى فلان** اي ماص **ثوى فلان** اي دفن .
- والمثوى : مكان الثواء قال تعالى (اكرمي مثواه)
- . . .

ثاب

ثوب ١ يشوب . تثويباً : يقال ثوب عملاً جازة عليه :
ويقولون أنت بهتابة امي . وانما قصدوا به المشابهة في
المكان والقدر وهذا المعنى الذي يريدونه بعيد عن المعاني الثلاثة التي
تحملها كلمة المثابة .

(١) الملاذ والمجا والمرجع : فالمنزل مثلاً مثابة لانه يشاب اليه
مرة بعد اخرى . قال تعالى (واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامناً)
وكل من الاب والمعلم مثابة على سبيل المجاز : فالاب مثابة لأولاده
والأم مثابة لأولادها والمعلم مثابة لتلاميذه ويقال الاب مثلاً هو مثابة
ولا يقال هو بهتابة على سبيل المعاشلة .

٢ - الثواب والجزاء . يقال نلت المثابة كما يقال نلت المشاب
أو المثوبة . أو الجزاء قال تعالى (هل تُؤَبُّ الكفار) اي جوزوا .
٣ - يجتمع ماء البئر . وما اشرف من الحجارة حولها يقال له
مكشابة ، لان الماء يعود اليها بعد النزح .

ونلاحظ بما ذكرنا ان هذه المعاني لا صلة لها بالمعنى الشائع
ولذلك ينبغي لهم ان يقولوا انك في منزله الأب أو في مكانته أو
في درجته أو مرتبته .

. . .

. الثلاثة رجال .

ان هذا التركيب استعمله النحاة والادباء فقالوا الثلاثة رجال

الى العشرة رجال . فاذا علمنا ان العدد يعرب مضافاً والمعدود يعرب مضافاً اليه . نبهنا الى المأخذ في ادخال الالف واللام على المضاف اليه ويبدو هذا التعبير قد تسرب فيه تعبير " آخر يقع فيه المعدود تميزاً لا مضافاً اليه . وهذا يأتي نكرة ويكون العدد اما معرفة أو نكرة بحسب المراد . وذلك نحو العشرون رجلاً والأحد عشر رجلاً أو عشرون رجلاً . واحد عشر رجلاً وكما يمكن ان تقدم المعدود على العدد فتقول الرجال الثلاثة .

اما قولنا الثلاثة رجال . وكذلك الثلاثة الرجال فيها تعبيران ينبغي لنا تجنبهما حتى يخرج المتكلم من دائرة الخلاف ما دام لديه متدوحة وان كان من بين النحاة من صححهما يتبنى المجمع اللغوي مؤخراً هذا الرأي وحكم بصحة إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف اليه استئناساً بورود مثله في الحديث وبإجازة بعض النحاة .

• • •

ج . الجيم .

جاء .

يمنع كثير من الاساتذة على طلابهم ان يقولوا اجبنا على الاسئلة ويلزمونهم أن يقولوا : اجبنا عنها .

ان القول بفصاحة الاستعمال الثاني صحيح ولكن الاستعمال الأول قد ورد في نثر المتقدمين والشواهد كثيرة في كليهما . ثم ان لاستعمال حروف الجر في العربية طرائق عدة تظهر أن بعضها ينوب

عن بعض ويحل محله . وما القول بـ (التضمين) في هذه الحروف
الا مظهر من مظاهر التطور اللغوي ولهذا قالوا ان لهذا الفعل ثلاثة
استعمالات :

١ - ان يتعدى بنفسه سألني والدي فأجبت . ومن هذا قوله تعالى
(اجيب دعوة الداع إذا دعان .

٢ - ان يتعدى يعني وهذا هو الشائع سألني والدي فأجبت
عن سؤاله .

٣ - ان يتعدى بـ (علي) تقول سألني والدي فأجبت على سؤاله
وقيل على طريقه التضمين ، والتضمين جائز وقد عرض للعربية في
عصورها المتقدمة .

ومصدر هذا الفعل الاجابة . واسم المصدر (جاية) وقد قالوا:
(أساء سمعاً فأساء جاية) . ويقولون ما أجوبه . وهذا غير صحيح
والصواب ما أحسن جوابه . لان الاجوب الاسرع إجابة .

• • •

الجبين الجبهة

الفرق بينهما : الجبين : جانب الجبهة وهما جبينان قال تعالى
(وتله للجبين) . والجبتان والجبتانة الصحراء وتسمى بها للمقابر لانها
في الصحراء . والجبت والجبان ضد الشجاع .
الجبهة ج جباه . موضع السجود من الرأس قال تعالى (فتكوى
بها جباههم) .

• • •

جَحِيمٌ

الجحيم اسم من اسماء جهنم وقد ورد في التنزيل محلاة بال
ومجردة منها قوله تعالى (اولئك اصحاب الجحيم) وقوله تعالى (وان
الفجار لفي جحيم) ولذلك نرى كثيراً من الدارسين يخطئون في
استعمال كلمة جحيم في كتاباتهم فيذكرونها مثلاً حين يصفون يوماً
شديد القميص والحرارة ويقولون ان الخونة كانوا في جحيم
والصواب أن هذا اللفظ واجب التأنيت ولا يجوز فيه التذكير . فينبغي
له أن يوصف بمؤنث فيقال جحيم مستعرة . وان يعاد الضمير عليه مؤنثاً
ان الخونة يدخلون الجحيم . فلا يجدون فيها الا سعيراً .
قال تعالى (وإذا الجحيمُ سُعِرَتْ) . قال تعالى (وان الفجار لفي
جحيم يصلونها) .

• • •

جَدٌ ،

جَدٌ : يجدُ جداً عظم . الجَدُّ العظمة ، الفيض الالهي : قال
تعالى (تعالى جد ربنا) اي سلمت عظمتة أو فيضه : الجَدُّ . جمع
جُدْد خلاف : قدم . فهو جديد . لا تعمل جدية في الامر .
وامسيت اقل جدية وهذا غير صحيح والصواب لا تعمل
الجِدَّ في الامر وامسيت اقل جداً .
ويقولون لا يكتب التلميذ الى صديقه كتابة جدية والصواب

لا يكتب التلميذ الى صديقه بجِدٍ .
ويقولون كان الواقع جِدِيًّا . والصواب كان الواقع جِدًّا .
الجَدُّ : الحظ . والسعادة والاجتهاد نقبض الهزل فهو جاد وهي
جادة تقول (تمس جدُّه) اي تمس حظه . وجِدَّةُ النوب كونه
جديداً تقول هذا الكتاب اكثر ندرة من ذاك اي أجَدُّ من ذاك .
الجِدَّة : الغنى . الجَدُّ أبو الأب وأبو الأم المؤنث جَدَّة .
الجُدُّ : بشر في موضع كثير الكلام (كان النبي يختار الصلاة على الجُد)
الجُدُّ : بالضم شاطئ النهر . والجُدَّة ايضاً وبه سُميت المدينة
التي عند مكة جُدَّة .
جَدَّ : إذا اهتم واسرع . وفي الحديث (كان رسول الله (ص)
إذا جد في السير جمَّع بين الصلاتين) ويقال جَدَّ به الأمر وأجَدَّ
وجَدَّ فيه وأجَدَّ إذا اجتهد .

• • •

• جَرَّاح •

جَرَّاح يجرح جرحاً . جَرَّاح الشيء . اجترحه اي كسبه قال
تعالى (ويعلم ما جرحتم بالنهار) .
الجُرْح (جمع) جروح : الجُرْح اثر السلاح ونحوه وجاء في
التنزيل مرة واحدة يصيغه الجمع قال تعالى (والجروح قصاص) .
ويقولون فتاة قتيمة والصواب فتاة فتيل . وذلك إذا
كان (فعيل) نعماً لمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء مثل .
فتاة قتي ل ثوب غسيل . اما إذا لم تذكر المرأة قلنا جريحة أو: قتيمة

اقول : ليست القاعـدة مطردة وليس كل (فعيل) بمعنى
 (مفعول) يستوى فيه المذكر والمؤنث . جاء في قوله تعالى : (كل
 نفس بما كسبت رهينة) ولم يرُ وحق في القراءات الهاذة (رهين)
 وان (فعيلاً) هذا بمعنى مفعول اي مرهونة وفي التذكير جاء قوله
 تعالى (كل امرئ بما كسبت رهين) .

ولكن نقول بقرة ذبيحة ولا نقول بقرة ذبيح لان فعيلة
 هنا اسم وليست نعتاً مثل ضربية . فريسة .

• • •

جَرَدَ

جَرَدَ الثوب وانجرد . نزع . وجرد العود . قشرة . وجرد
 الجلد اي نزع شعره . وجَرَدَ الارضَ صيرَها جرداء وجرد السيف سلتهُ
 وقيل في حديث العجاج (لأجرُ دَنك كما يجرد السيف) اي لاسلـُـخَنك
 سَلَخَ الضبَّ وقيل جَرَدَت الارض فهي مجرودة . إذا اكلها الجراد .
 ويقولون جَرَدَهُ عن السلاح وهذا غير صحيح والصواب
 جَرَدَهُ من السلاح : ولكن نقول جرده من ثوبه اي : هراه منه
 وجردهُ ثوبه اي هراه منه .

ويقولون تجردَ عن الشمي : وهو غير صحيح والصواب
 تجرد من الشمي وتجرد الرجل : اي تعرى .
 والجريدة السعفة وجمعها جريدٌ وجرائد .
 ومنه الحديث . كُتِبَ القرآن في جَرَائِدَ .

• • •

جُزْءٌ .

الجزء جمع اجزاء . بعض الجملة . أو ما تقوم به الجملة .
وجاء في القرآن الكريم في مواضع ثلاثة يصيغه الافراد بمعنىين
١ - بعض الجملة . قال تعالى (ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءاً) .

٢ - بمعنى الولد : قال تعالى (وجعل له من عباده جزءاً) .
ويقولون جزء لا يتجزأ عن الوطن وهذا غير صحيح لان
الجزء بعض الجملة أو ما تقوم به الجملة وهذا التعبير لا يؤدي المعنى
المطلوب وصار الناس يستعملونه بمعنى الجزء الذي لا ينقسم عن كل
شيء والصواب ان يقال جزء لا ينقسم عن الوطن .

. . .

جَزَمَ

الجزم : القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون وفي
حديث النخعي (التكبير جزم والتسليم جزم) . ويقولون جَزَمَ
في الشيء الصواب جَزَمَ الشيء . اي قطعه قطعاً باتاً .
ويقولون وتنظرون اليهم يَجْزِمُونَ على ان الصقر من
الكواسر والصواب وتنظرون اليهم يَجْزِمُونَ ان الصقر من
الكواسر . ويقولون جزم على السفر اي عزم عليه . وجزم عليه
الذهاب . أوجبه عليه .

. . .

جَزَى

جَزَى (يَجْزِي جَزَاءً)

١ - جَزَى فلاناً بعمله . أو عليه : قابله بما يكافئه قال تعالى (اني جزيتهم اليوم بما صبروا) .

٢ - جَزَى فلاناً أجراً : أعطاه قال تعالى (ولنجزين الذين صبروا أجرهم) .

٣ - جَزَى عن فلان : قضى وكفى . فهو جاز قال تعالى (ولا مولود هو جاز من والده شيئاً) .

الجزاء : يكون في الخير والشر فهو في الخير مكافأة وفي الشر عقاب أمثال للجزاء كمكافأة :

قال تعالى (وذلك جزاء من تركنى) . وقوله تعالى (وكذلك نجزي المحسنين) ومن أمثلة العقاب والجزاء . قوله تعالى (وكذلك نجزي المجرمين) الجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة من ضريبة نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون قال تعالى (حق يعطوا الجزية) .

• • •

جَعَلَ . جَعَلْ .

جَعَلَ (يجعل جعلاً) . جَعَلَ بمعنى خلق واوجد . وجعل بمعنى صبر حقيقة وحكماً . وجعل بمعنى شرح وحكم وقرر .

الجامع . الموجد قال تعالى واذا قال ربك اني جامع في الارض خليفة وقيل الجمل . يضاف تارة إلى الله تعالى وتارة إلى عباده . فاذا اضيف إلى الله تعالى فهو منقسم في حقه إلى قسمين احدهما بمعنى الخلق ومنه قوله تعالى (وجعل الظلمات والنور) وهذا الاصل في الجمل . والثاني بمعنى التصيير ومنه قوله تعالى (اني جامعك للناس اماماً) . فأما قوله تعالى (انا جعلناه قرأنا عربياً) فقليل معناه قلناه . فيكون الجمل عبارة عن القول .

واما الجمل المضاف إلى العباد فذكر اهل التفسير انه على وجهين : احدهما بمعنى الوصف . ومنه قوله تعالى (وجعلوا الله شركاء الجن) . الثاني بمعنى الفعل ومنه قوله تعالى (فجعلتم منه حراماً وحلالاً) الجمل : بالضم الاسم وبالفتح المصدر .

ويقولون يجعلهم ان يكتبوا بالخبر . والصواب يجعلهم يكتبون بالخبر .

. . .

جَلَدٌ

جَلَدٌ يَجْلُدُ جَلْدًا . جَلَدَ فُلَانًا . ضربه بالسوط قال تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة) .

الجَلْد . القوة والصبر . ويقولون عليّ جُلود . ذو قوة والصواب عليّ جَلِيدٌ والجمع جِلَاد . وفي الحديث كان اجوف جليـدأ اي قوياً . ورجل جَلِيدٌ والجمع أَجِلَاد . واجالده وقيل حتى كنا بارضـ جِلده . اي صلبة .

والجليد : الماء الجامد من البرد .

• • •

• جمع •

جَمَعَ يَجْمَعُ جمعاً . جَمَعَ الأشياء : ضمها بتقريب بعضها من بعض فهي مجموعة وعلى هذا قال تعالى (ان الناس قد جمعوا لكم)
اجتمع . يجتمع اجتماعاً . القوم انضم بعضهم الى بعض فهم مجتمعون
قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجن) وقيل اجتمعوا على الشيء . اتفقوا عليه وعملوا فيه مجتمعين .

ويقولون سنجتمع غداً على محاضرة اخرى . والصواب
سنجتمع غداً في محاضرة اخرى . ويقولون : أجمعوا الأمر وعليه
اقروه وعزموا عليه . وعلى الأول . قال تعالى (واجمعوا ان يجعلوه في
غاية الحب . وعلى الثاني قوله تعالى (ما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون) .

ويقولون اجتمع التلميذ مع المعلم والصواب اجتمع التلميذ
الى المعلم . أو اجتمع التلميذ بالمعلم . لان الفعل اجتمع غير
محتاج الى الظرف (مع) الا في اللغة المحكية السائرة . وهي
ترجمة فرنسية .

• • •

الجهـد . والجهـد .

الجهـد : بالفتح المشقة . قال تعالى : (وأقسموا بالله جهـد
أيمانهم) وتقول بلغت به الجهـد . اي الغاية .
الجهـد : الطاقة قال تعالى (والذين لا يجدون الا جهـدهم) .
الاجتهاد : بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد الطاقة

• • •

جهـل .

جهـلّ يجهل جهلاً فهو جاهل . خلا من المعرفة ويقولون
جاهل في التربية . والصواب جاهل بالتربية . ويقولون
جهلّ الدرس : ضيعه . جهلّاه : نسب اليه الجهل . استجهلاه :
استخف به .

• • •

جنـد .

الجُنـد جمع اجناد وجنود . العسكر والانصار والاعوان قال تعالى
(وأضعف جنـداً) . قال تعالى (والله جنود السموات والارض) .
التجنيد : مصدر جنـد بتشديد النون : وجنـد الجنود جمعها
والتجنـد بضم النون مصدر تجنـد اي اتخذ جنـداً .

ويقولون **تجنّد فلان** بمعنى صار جندياً : وهو خطأ والصواب
جنّد فلان .

جنوب افريقيا

إذا اضيفت الجهات تضاف اليها ياء النسب فيقولون جنوب افريقيا
جنوبي افريقيا و**شمال شرق اسيا** . الصواب **وشمالي شرقي**
اسيا وبقاس هذا على الجهات جميعاً الا اذا قصدنا قطراً معيناً فنقول
شمال كندا . وجنوب لبنان .

• • •

الجيل

الاجيال من الالفاظ الفاشية على الالسة . ويراد بها الابناء مرة
والقرن تارة كأن يقال (نريد الخير للاجيال القابلة وقد يكون معناه
لمن سوف يخلقون او لاهل القرون القابلة والذين يخلقون فيها .
والاجيال جمع جيل بكسر الجيم وهو صنف من الناس والاجيال
اصناف فالعرب جيل والترك جيل والروم جيل فاذا كان المخبر
حربياً : وقال انهم يعملون للاجيال القابلة فماذا يفهم من هذا الخبر
انه يعني يعمل للأمم مختلفة متعددة للعرب وغيرهم .

• • •

ج . جال .

تقول العامة وبعض المتعاملين فلان **يتجول** في الاسواق : وهم **يتجولون** في الطرق . وهذا بائع **متجول** . والفصيح ان يقال **يجد** **يجول** . وهم **يجولون** . وهذا بائع **جائل** . او **جؤال** بصيغة المبالغة او **جواله** . بالتاء لتأكيد المبالغة .

وتقول جال **يجول** في البلاد : اي طاف . **جول** **يُجَوِّل** في البلاد **طوَّف** ويمال **جال** في الحرب **جولة** و**جال** الفرس في الميدان **جولاناً** ويقال **تجاولوا** **تجاولاً** . اي **جال** بعضهم على بعض في الحرب .

ويقولون ارسل المهندس **المتجول** خرائط مهمة . والصواب ارسل المهندس **المُجَوِّل** خرائط مهمة . ويقولون **يجول** في فكري ان افعل كذا . اي يضطرب ويتحرك . والتجوال التطواف . و**جول** في السوق **تجوالاً** : طوف كثيراً .

• • •

ح . الحاء .

حَبَّ

حَبَّبَ : **حَبَّبَ** إلى هذا الكتاب **يحبُّبُ** **حُبًّا** . وأحب . يقولون : هذه المدينة **أحب** عليّ من مدينتك . وهذا غير صحيح والصواب هذه المدينة **أحب** اليّ من مدينتك ولكن نقول

استحب هذه المدينة على مدينتك بمعنى أثرها أو فضلها قال تعالى
(إن استحبوا الكفر على الإيمان) .

أما المحبة فهي ارادة ما نراه وتظنه خيراً وهي على اوجه :

١ - محبة للذة قال تعالى (ويطعمون الطعام على حبه) .

٢ - محبة للنفع قال تعالى (واخرى تحبونها) .

٣ - محبة للفضل قال تعالى (فيها رجال يحبون ان يتطهروا) .

٤ - محبة الله تعالى لعبده وتكون بانعامه عليه ومنه قوله تعالى

(فاتبعوني يحبكم الله) .

ويقولون هو مُحِبُّبٌ لهم . والصواب هو مُحِبُّبٌ اليهم

لكن نقول هو مُحِبٌّ لهم ، وقد استعملوا (التحبيذ) بمعنى
الاستحسان وهي كلمة مولاة جديدة من (حبذا) لم يذكرها المتقدمون

٥ - محبة العبد لربه قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله .

ويقولون حَبَبْتُهُ بِالْعَمَلِ . والصواب حَبَبْتُهُ الْعَمَلِ أَوْ

حَبَبْتُ إِلَيْهِ الْعَمَلِ . قال تعالى (ولكن الله حَبَبَ اليكم
الإيمان) .

ويقال أحب الشيء وحَبَبْتُهُ بمعنى كما جاء في المثل السائر (من

حَبَبْتُ طَب) الا انهم اختاروا ان يبنوا الفاعل من لفظ أَحَبَّ

وبنوا المفعول من لفظ حَبَبْتُ . فقالوا مُحِبُّبٌ للفاعل . ومحبوب

للمفعول ليعادلا بين اللفظين في الاشتقاق منها والتفريع منهما .

• • •

حَبِيلٌ .

الحبيل في المتعارف هو المفتول من الليف أو القطن أو الصوف
قال تعالى (فالتقوا حبالهم وعصيتهم) .

ويقال للعهد . قال تعالى (إلا بحبل من الله وحبل من الناس) .
ويقال لهرق الوريد حبل قال تعالى (ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد) .

ويقال للقرآن (حبل) قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً) .
وجمع الحبيل . حبال وحبال : وسمع جمع حبالا في بيت أبي تمام
رأيت المنايا حبالا النفوس
ويقولون سقط في حبالا الحب اي في مصائده . والصواب .
سقط في حبال الحب .

. . .

حتى .

حتى حرف من حروف المعاني . ولا يجوز إمالة ألفها . وإنما
تكون للإمالة في الاسماء والافعال .

ولحق استعمالا ثلاثة :

١ - ان تكون حرف عطف بمنزلة الواو وتعطف ما بعدها على
ما قبلها وتحرکه في امرابه نحو قدم الحاج حتى المشاة ويشترط في المعطوف
شرطان :

الشرط الأول ان يكون بعضاً من المعطوف عليه بأن يكون جزءاً كقولك بعث ثمر النخلة حتى الشبيص . أو فرداً نحو سافر سكان القرية حتى الحارس أو نوعاً . نحو امتطيت وسائل السفر حتى الطائرات .

أ- أما ان يكون كـ بعض المعطوف في شدة الاتصال به كقولك اعجبني القلم حتى سواده .

فلذلك لا يمكن قولنا . اعجبني القلم وحتى سواده أو حتى ولو كنا نعرف سواده . . والصواب اعجبني القلم حتى سواده . أو حتى لو كنا نعرف سواده . لان حتى حرف العطف مع حرف العطف . لا يجتمعان قال تعالى (يكادُ زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار) . ولكن تقول أكلت الدجاجة حتى رأسها .

الشرط الثاني : ان تكون غاية لما قبلها ، إما في الزيادة نحو يهبُ أبي للفقراء الكثير حتى الالوف . وأما في النقص كقولك غلبك الناس حتى النساء .

الثاني : ان تكون حرف جر للاتهاء والغاية بمنزله إلى قال تعالى (سلامٌ هي حتى مطلع الفجر) .

الثالث : ان تكون حرف ابتداء أي تستأنف بعدها الجمل فتدخل على الجمل الاسمية والجمل الفعلية ذات الفعل الماضي قال تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا) وقد يكون الموضع صالحاً لاقسام (حتى) الثلاثة وقد يكون صالحاً لقسمين .

فإذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها قلت ان تنصب بالعطف على معنى الواو وان تجر على معنى (إلى) وان ترفع على الابتداء .

• • •

حبذا لو حصل

يستعمل كثير من الادباء والكتاب (حبذا لو) فيقولون :
حبذا لو حصل لي مقدار من الخنطة . وهذا غير فصيح والصواب
نود لو حصل . لان لولا تكون مصدرية الا اذا وقعت بعد فعل
يفيد التمني يود ويرجو ويتمنى قال تعالى (يود أحدهم لو يعمر
الف سنة) .

* * *

(حوائج جمع حاجة)

الحاجة ١ - الرغبة قال تعالى (إلا حاجة في نفس يعقوب) .
٢ - الأمر المرغوب فيه قال تعالى (واتبلغوا عليها حاجة) بينما
يمنع كثير من المتأدبين كلمة حوائج بمعنى حاجات ، مع انها عربية
فصيحة قال (ص) استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان . وقال ابن
السكيت في كتاب الالفاظ . ان حاجة تجمع على حاجات . وحاج
وحِوَج بكسر ففتح وحوائج .

وذهب قوم الى ان حوائج جمع لحوجاء . والحوجاء هي الحاجة
كصحاري وصحراء اي ان حوجاء جمعت على حواجي . ثم قدمت الياء
على الجيم وقلبت همزة فصارت حوائج .

* * *

. حَجَبٌ .

الحجاب : الستر حسياً كان أو معنوياً قال تعالى (وبينهما حجابٌ)

حَجَبَ يَعِجِبُ حُجِبًا . حَجَبٌ فَلَانَا مِنْهُ سِتْرُهُ فَهُوَ مَحْجُوبٌ وَمِمَّ
مَحْجُوبُونَ وَلَا يُقَالُ احْتَجَبَ فِي الْبَسْتَانِ وَلَكِنْ يُقَالُ احْتَجَبَ
بِالْبَسْتَانِ .

* * *

حدث

يستعمل بعض العامة كلمتي الحوادث والاحداث كأنهما شيء واحد
دون ان يدركوا الفرق بينهما .

ان الاحداث جمع حدث . نعتى ، هذا مالها من معاني آخر من
الأمور المنكرة واعمال الشر كالحروب ، والحرائق المتعمدة ، وإثارة
الفتن والقتل والنهب والسلب . جاء في حديث بين قريضة . انه لم
يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثاً . قبل حدثها
انها سمعت النبي (ص) وجاء في حديث المدينة . (من احدث فيها
حدثاً أو آوى محدثاً) .

واما الحوادث فهي جمع حادث ونعتى كل الامور الأخر الاعتيادية
التي تجري ومؤنث حادث حادته جمعها حادثات .

اما بقية الأمور التي تحدث لاسباب طبيعية أو قضاء وقدر
كازلازل والبراكين والسيول الجارفة والاعاصير والموت وما تتعرض
له السفن والطائرات والسيارات فهذه تدعى (حوادث الدهر) أو
(أحداث الدهر) .

وقالوا الاحداث . محكمة الاحداث . (اتظن انهم يحاكمون
الحوادث كلا . فاقول رجل حدث ، أي شاب فاذا ذكر السن قبل

حديث وغلطان حدثان أي احداث .

وإذا اضيف احداث إلى الدهر أو الزمان فإنها تفيد معنى الحوادث وقد وردت معطوفة على الحوادث قالوا نزلت به حوادث الدهر واحداثه ويقول أحدث إحداثاً . أحدث الشيء أوجده بعد أن لم يكن فعلاً كان أو مقالاً فالشيء محدث قال تعالى (حتى أحدث لك منه ذكراً) . ويقولون ما زال حدث العهد . والصواب ما زال حديث العهد . ولكن نقول ما زال حدثاً .

ويقولون حدثنا عما تكلم . والصواب حدثنا بما تكلم قال تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) . ولكن نقول حدثنا عن المعلم أي أرو عنه . أو أرو لنا حديثه . ويستعملون أيضاً حدث هذا من ذاك وهذا غير فصيح والصواب حدث هذا عن ذاك .

ويقولون تعانقت مع مدير المدرسة في الصف . الصواب تعانقت ومدير المدرسة في الصف : لأنه لا يجوز استعمال مع بعد الافعال المبنيّة على وزن تفاعل للمشاركة . وهاك امثلة آخر تصارع مجد وعلي أو صارع عمدة علياً .

ويقولون : تعرضت المدينة لحوادث نهب وسلب كثيرة . الصواب تعرضت المدينة لأحداث نهب وسلب كثيرة .

• • •

حدّج

حدّج بالشيء وعن الشيء تنكلم واختبر . وحدّجه بالسهم

يَحْدِجُهُ حَذْحًا وَمَاهُ . وَحَدَجَهُ بِالذَّنْبِ . نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
 وَحَدَجَ وَحَدَجَ بِيَصْرِهِ . يَحْدِجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظْرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ
 فِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ . (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى صَبِيَّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِيَصْرِهِ) .
 وَلَا يُقَالُ حَدَجَ فِيهِ . وَحَدَجَ فِيهِ بَلْ يُقَالُ حَدَجَ إِلَيْهِ
 وَحَدَجَ إِلَيْهِ .

• • •

حَدَسَ

حَدَسَ عَلَى فُلَانٍ وَحَدَسَ فِيهِ يَحْدِسُ حَدَسًا . ظَنُّهُ ظَنًّا لَمْ
 يَحْقُقْهُ وَحَدَسَ بِالسَّهْمِ رَمَى بِهِ وَلَا يُقَالُ حَدَسَ بِالشَّمْسِ بِمَعْنَى
 ظَنُّهُ بَلْ يُقَالُ حَدَسَ فِي الشَّمْسِ وَلَكِنْ يُقَالُ حَدَسَهُ بِالرَّجْلِ .
 صرعه .

وَنَقُولُ أَيْضًا تَحْدَسُ الْأَخْبَارَ . وَتَحْدَسُ عَنْهَا . وَأَرَاغِبَهَا لِيُعْلَمَ بِهَا
 مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِهِ وَنَقُولُ وَحَدَسَ الشَّيْءَ يَرْجُلُهُ (وَطِئَتْهُ) .

• • •

حَثَى

حَثَى : يَقُولُونَ حَثَوْتَ التُّرَابَ أَحْثَوْهُ وَحَثَيْتَهُ أَحْثِيهِ .
 وَحَثَوْتَ الْعُودَ وَحَثَيْتَهُ . وَذَلِكَ إِنْ هَابَ فَمَلَأَتْ . بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي اللِّسَانِ . (ابْنُ سَيِّدِهِ) حَثَا عَلَيْهِ
 التُّرَابَ حَثُوا : هَالَهُ . وَالْيَاءُ أَعْلَى .

- حَدَق -

حَدَقَ بالشَّيْءِ يَجْدُقُ حَدَقًا . استدار به . وقال (فحدَّقني القومُ بأبصارهم أي رَمَوْني بحدَقهم . الحدق : جمع حدقه . وهي العين : والتحديق : شدة النظر .

ويقولون حَدَقَهُ في عَيْنِيهِ . والصواب حَدَقَهُ إلى عَيْنِيهِ . ويقال حَدَقَ به . وحَدَقَ به . أي احاط به . ومن ذلك الحَدَقَةُ السواد المستدير وسط العين .

الحديقة . كل بستان حوله حائط سمع من السماء صوتاً يقول اسقِ حديقة فلان . ويقال الحديقة . كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها . ويقال للقطعة من النخل حديقة ان لم يكن محاطاً بها . والجمع حدائق . فاذا لم يكن محاطاً بها فليس بحديقة وهذا الفرق بين الحديقة والبستان .

• • •

. حَذَرَ .

حَذَرَ . يحذِرُ . حذراً . حذر الشيء . احترز منه على خيفة فهو حاذِرٌ . وهم حاذرون : والشيء محذور . قال تعالى (وانا لجميع حاذرون) وقال تعالى (حذر الموت) .

ويقولون : احذر من صديق السوء والصواب احذر صديق السوء . أو يقولون احذره . قال تعالى (ويحذركم

الله نفسه) واحذرهم أن يفتنوك .
ويقولون احذر ألا يأتيك عدوك وهذا غير صحيح والصواب
احذر أن يأتيك عدوك . فان قلنا احذر ألا يأتيك عدوك .
كان المعنى يحب ان يأتيك عدوك وليس القصد ذلك .

وقد غلط جيران في قوله :
واحذري يانفس ألا تذكرى ذلك العهد وما فيه جرى
وكان ينبغي له ان يقول واحذري يانفس ان تذكرى .
الحذر : ما فيه الحذر من السلاح وغيره قال تعالى (خذوا حذركم)
حَذَرُ . يحذُرُ . تحذيراً . حَذَرُ فلاناً . خوفه اياه قال تعالى
(ويحذركم الله نفسه) .

. . .

حَذَقَ

حَذَقَ الرجل . يَحْذِقُ حَذَقاً وحِذَاقاً وحَذَاقَةً . مهر ويقال
حَذَقَ الرجلُ بصنْعته . مهر فيها . والصواب حَذَقَ في
صنْعته . أي مهر فيها وعَرَفَ غوامضها ودقائقها وتقول حاذق
في صنْعته . أي ماهر فيها وقيل انه لَيْسَ حَذَقٌ علينا إذا اظهر
الحَذَقَ وادعى اكثر مما عنده . وحَذَقَ الحُلَّ . حذوقاً أي حمض .

. . .

• حَرْبٌ •

حَارَبَ : يَحَارِبُ حَارِبَةً . حَارَبَ الْعَدُوَّ دَخَلَ مَعَهُ فِي حَقِيقَةِ
أَوْ حَكَمَ قَالَ تَعَالَى (إِنَّمَا جُزَاءُ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) .
الْحَرْبُ : الْمَقَاتِلَةُ وَالْمُنَازَعَةُ قَالَ تَعَالَى (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ) .
وَيَقُولُونَ **أَنْتَ حَرْبٌ عَلَيْنَا** . أَيِ عَدُوٍّ وَهَذَا غَيْرُ فَصِيحٍ
وَالصَّوَابُ **أَنْتَ حَرْبٌ لَنَا** . وَتَقُولُ : إِنَّا حَرْبٌ لِمَنْ يَحَارِبُنِي .
الْحِرَابُ جَمْعُ حَارِبٍ . الْحَجَرَةُ : الْقَصْرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (كُلَّمَا
دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ
مِنْ حَارِبٍ وَقَمَائِيلَ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَّبَ . أَيِ غَضِبَ يَقَالُ
حَرَّبَ يَحَرِّبُ حَرَبًا . وَقَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ
أَيِ (يَزِيدُهُمْ غَضَبَهُمْ) .

• • •

• حَرَدٌ •

حَرَدَ . يَحْرَدُ حَرْدًا . الْحَرْدُ الْمُنْعُ عَنْ حِدَةٍ وَغَضَبٍ وَالْأَكْثَرُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا بَفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْحَرْدِ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا يَتَسَكَّنُ الرَّاءُ . مَعْنَاهُ .
غَضَبٌ وَحَقْدٌ وَيُقَالُ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ بَفَتْحِ الرَّاءِ . إِذَا قَصَدَ
قَالَ تَعَالَى (وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) فَمَعْنَاهُ . عَلَى قَصْدٍ . وَبِجُوزِ

ان يكون معناه على غضب وحققد : ويجوز ان يكون معنى قوله
(وغدوا على حرد) على مَنع . فظهر من ذلك ان معنى كلمة حرد
غضب وحققد . قصد . منع .

* * *

• حَرَصَ •

حَرَصَ يحرس حرصاً . يقولون حَرَصَ بالشئ إذا
اجتهد به . وهذا غير صحيح والصواب حَرَصَ على الشئ
أي اجتهد به وكان عليه مفرط الرغبة قال تعالى (ان تحرس على
هداهم) .

ويقولون ما احرسك على الدنيا . وحَرَصَ عليه أي شفق . ورَوَّفَ
الحريص : المفرط في الشره ، المفرط في الارادة : قال تعالى
(حريص عليكم) . ويقولون ما زال حريصاً في تدريس
اللغة العربية . والصواب . ما زال حريصاً على تدريس
اللغة العربية .

والحارصة : هي التي تحرس الجلود ، أو تشقه تقول حَرَصَ
القصار الثوب إذا شقه .

* * *

• حَرَمَ •

يستعمل عامة الناس في كتاباتهم حَرَمَهُ من الدراسة

والمصواب **حَرَمَهُ الدِّرَاسَةُ . حَرَمَهُ الْكَسْبُ .** ولكن
نقول المحروم : الذي لا يجد ما يدفع به حاجته . أو الممنوع من
الخير . قال تعالى (بل نحن محرومون) .

ويقولون **محروم من السفر . ومن الدراسة .**
و**حَرَّمَ .** يحرم تحريماً . **حَرَّمَ** الشيء منعه فهو محرم . قال تعالى
و**حَرَّمْنَا** عليه المراضع . و**حَرَّمَ** عليه الكسب . حال بين المحرم
والمحرم عليه قهراً . (فقد حرم الله عليه الجنة) . الاحرام بالكسر
الرجل المحرم وروى عن الحسن (ع) في الرجل **يُحَرِّمُ** في الغضب .

• • •

• حَرَا •

تحرى يتحرى تحرياً .

يستعمل كثير من الادباء والكتاب كلمة (تحرى) فيقولون
تحرى الأمر أي بحث عنه . والمصواب **تحرى عن الأمر** :
لان **تحرى** الأمر قصده وفضله . اقول : ان التحري في اللغة يعني
البحث والتفتيش والتنقيب فيقال مثلاً . التحري عن الماء . ومن
اجل ذلك **عُدِّي** الفعل بـ (ع ن) لانه أشرب المعنى الذي اشرنا
اليه قال ابن جنى . اعلم ان الفعل ان كان بمعنى فعل آخر وكان
احدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر . فان العرب قد تتسع فتوقع
احد الحرفين موقع صاحبه ايذاناً بان هذا الفعل في معنى ذلك الفعل
الآخر فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد على ما هو في معناه كقوله
تعالى (**أحلّ** لكم ليلة الصيام الرفثُ **إلى** نسائكم . وانت لا تقول

رفثت إلى المرأة وانما نقول رفثت بها أو معها . ولكنه لما كان الرفث هنا في معنى الافضاء . وكنت تعدي افضيت به . (الى) كقولك افضيت الى المرأة . جئت بالحرف (الى) مع الرفث ابذاناً واشعاراً انه بمعنى افضاء .

• • •

حَسَّ

حَسَّ يَحْسُ حَسّاً . وأحسَّ بالشئ . علمه وشعر به وأدركه والحس : ادراك النفس ما تدركه بآلات الحس . والآت الحس خمس . احدىها السمع . الثانية البصر . الثالثة الشم . الرابعة الذوق الخامسة اللمس . والاحساس بالشئ . العلم به ويقولون حَسَّ مع . الصواب حَسَّ له . وحُسَّ (كلمة) يقال عند الوجع والحساس سوء الخلق . والحُسُّ . القتل : وتقولون هو شديد الحساسية والصواب هو شديد الاحساس . لقد منع الاستاذ العدناني استعمالها لان هذا المصدر الجديد الذي ولده على نحو الطواعية والرفاهية ونحوهما لو ادرا ان يكون علماً لغرض الاغراض التي تعيب الانسان بل هو مرض من الأمراض وهل لنا ان نتحول عن المصدر . (الاحساس) لعموميته في توليد امر خاص يتصل بالمصطلح العلمي الجديد . وذلك ما تسعى اليه اشد السعي . وذكر امر التفسير ان الحس في القرآن على ثلاثة اوجه : (١) الرؤية : قال تعالى (هل تحس منهم من أحد) . (٢) البحث ومنه قوله تعالى (اذهبوا فتمحسونوا من يوسف واخيه) (٣) الصوت قال تعالى (لا يسمعون حسيسها) .

حَسِبَ .

حَسِبَ يَحْسِبُ . من اخوات ظن . وهي من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . وقد يَسُدُّ مَسَدَ المفعولين أن واسمها وخبرها وعلى هذا المعنى سائر ما في التنزيل . قال تعالى (ويحسبون أنهم مهتدون) ويقولون حَسِبَ بآذنه مَاهِرٌ . والصواب حَسِبَ أَنَّهُ مَاهِرٌ . ويقولون سننسيرُ حَسِبِ الطريقة المتبعة . والصواب سننسيرُ بحسب الطريقة المتبعة . وتقول حَسِبَ الشيءَ يحسب حساباً ، حسابنا : مـده واحصاه فهو حاسب وهم حاسبون . قال تعالى (وهو أسرع الحاسبين) ويقال شيء حاسب أي كاف وأحسبته . أعطيته ما يرضيه وأحسبني الشيء . كفاني . والحسب الكفاية . واحتسب فلان ابننا له إذا مات كبيراً فإن مات صغيراً فقد افترطه قال تعالى (لتعلموا عدد السنين والحساب) . ويأتي بمعنى الكثير قال تعالى (جزاء من ربك عطاءً حساباً) . ويأتي بمعنى المحاسبة قال تعالى (فسوف يحاسب حساباً يسيراً) ويقولون ما زال تفكيرك في حسابي والصواب ما زال تفكيرك في حساباني ويأتي بمعنى الجزاء قال تعالى (فانما حسابه عند ربه) .

• • •

حَسَن

أَحْسَنَ إِحْسَانًا . أَحْسَنَ أَنْعَمَ عَلَى غَيْرِهِ ، عَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا
فَهُوَ عَمَلٌ وَهُمْ عَمَلُونَ قَالَ تَعَالَى (وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَنِيعًا)
وَيَقُولُونَ تَحْسِنَ عَلَيْنَا أَخِيهَ بِأَيِّ فِعْلٍ الْحَسَنِ وَالصَّوَابِ أَحْسَنَ
عَلَى أَخِيهِ الْحَسَنَ ضِدَّ الْقَبِيحِ ، وَحَدَّثَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : مَا لِفَاعِلِهِ
أَنْ يَفْعَلَهُ وَالْقَبِيحَ عَكْسَهُ . وَقَدْ يُقَالُ شَيْءٌ حَسَنٌ ، فِي أَعْلَى الْأَشْيَاءِ
مَرْتَبَةً وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى الْمُحْتَسِبِ . قَالَ تَعَالَى (مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا) وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْحَقِّ ، قَالَ تَعَالَى (وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حَسَنًا) وَيُقَالُ تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : أَيِ حَلَقَ .

الْفَرْقُ بَيْنَ احْسَنَ إِلَيْهِ وَاحْسَنُ فِي فِعْلِهِ : أَنْ احْسَنَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ إِلَّا
بِالنَّفْعِ وَاحْسَنَ فِي فِعْلِهِ لَيْسَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ إِحْسَنَ فِي تَعْذِيبِهِمُ بِالنَّارِ يَعْنِي
احْسَنَ فِي فِعْلِهِ وَتَدْبِيرِهِ .

• • •

حَشَشَ

حَشَشَ الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ يَحْشُشُ حَشَشًا . كَثَّرَهُ بِهِ . وَحَشَشَ
لَهُ بِهِ . قَوَّاهُ وَحَشَّ عَلَيْهِ : قَطَعَ لَهُ الْحَشِيشَ . وَقَدْ ظَنَّ النَّاسُ
أَنَّ الْحَشِيشَ هُوَ الْعُشْبُ الطَّرِي وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْعُشْبُ
الْيَابِسُ وَأَمَّا حَاشَا فَلَانًا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ . قَدْ اسْتَشْنَيْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ
وَتَرَكْتَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنْ حَاشَيْتِ أَحَاشَى وَفِيهَا لُغَاتٌ يُقَالُ قَامَ
الْقَوْمُ حَاشَا عَبْدًا لِلنَّصَبِ ، وَحَاشَا عَبْدَ اللَّهِ بِالْخَفَضِ وَحَاشَا لِعَبْدِ اللَّهِ
وَحَاشَا عَبْدَ اللَّهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ نَصَبَ عَبْدًا لِلنَّصَبِ بِحَاشَا لِأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ حَاشَيْتِ أَحَاشَى وَمَنْ خَفَضَ عَبْدًا لِلنَّصَبِ كَانَ لَهُ مَذْهَبَانِ .

أحدهما ان يقول خفضته باضمار اللام لكثرة صحبتها حاشا كانه باظهاره
والوجه الآخر : اضفت حاشا إلى 'عبد الله' لانه اشبه الاسم لما
لم يأت معه فاعل .

. . .

- حَشَرَ -

حَشَرَ : يحشر حشراً اهلك وبه فسر قوله تعالى (وإذا
الوجوشُ حُشِرَتْ) . وقيل جمعت .
وقيل حشرهم عن المدينة . أي اجلاهم عنها . وحشرهم في
الجامع أي جمعهم فيه وقال تعالى (فسيعحشرهم إليه جميعاً) وقال
تعالى (وتحشرون في جهنم وبئس المهاد) أي تجمعهم والحشر هو الجمع .
ويقولون حُشِرَ في الغرفة . وحشَرَ أخوه بين
الجماعة والصواب . حُصِرَ في الغرفة . دَخَلَ أخوه
بين الجماعة . لان الحشر بمعنى الجلاء والجمع .

. . .

حَصَلَ

حَصَلَ : يحصل تحصيلاً . حَصَلَ الدين جمعه وميزه وأظهره
قال تعالى (وحُصِّلَ ما في الصدور) ونقول حصل على الشيء أحرزه
وحصل العلم . ادركه .
ويقولون محصول بيع كتابي خمسة دنانير والصواب

حصيلة بيع كتابي عشرة دنانير . الحصيلة هي الاسم من التحصيل واما محصول الشيء ، فهو معناه . ومفاده نحو هذا محصول علمه واما الحاصل : فهو ما بقي من الشيء وثبت وذهب ما سواه وتستعمل هذه الكلمة في الحساب والاعمال وغيرها فتقول (حاصل الضرب) . ويقولون : حريص على استحصل حقه والصواب حريص على تحصيل حقه . ويقال : تحصيل أي تجمع وثبت .

. . .

حَصَى

حَصَى . أَحصى . يحصى إحصاءً . . أَحَصَى الشيء . عدّه فاحاط به واحصى افضل تفضيل على غير قياس وعليه قوله تعالى (لنعلمنّ أيّ الحزبين أَحصى) .

الإحصاء : العد والحفظ . وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين اسماً من إحصاءها دخل الجنة ، ويقولون عثر الطبيب على حصوة في مثانته أو رأى ثلاث حصوات في مثانته . والصواب عثر الطبيب على حصاة في مثانته أو أي الطبيب ثلاث حصى في مثانته .

. . .

حَضَرَ

حَضَرَ فلان يحضر . حضارة : أقام في الحضر . حَضَرَ

الغائب حُضُوراً : قَدِمَ . وَحَضَرَ الشيء والأمرُ : جاءَ .
 واحْتَضَرَ الشيء . أحضره فهو محتضر قال تعالى (كل شرب
 محتضر) ويقولون **احتضر الرجل** . أي جاءه الموت والصواب
احتضر الرجل فهو محتضر لا محتضر ولكن نقول محتضر
 علياً الموت قال تعالى (ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت) .

* * *

حَطَّ

حَطَّ عنه وزرَهُ يُحِطُّ حَطّاً : ألقى عنه ثِقَلَهُ . وحَطَّ في
 مرضه شَتَمَهُ وحَطَّ في الطعام . أكلَهُ كثيراً . ويقولون
أحطه الدهر . أي أذله والصواب **حطه الدهر** . ويقولون
 حطَّ عنه خطيئته غفرها . وقالوا : إذا حططتم الرجال فهدوا السروج
 أي إذا أفضتكم من الحج .

* * *

حَظَرَ

حَظَرَ عليه يحظر حظراً حَجَرَ وضع وحَظَرَ الشيء منعه
 حظور قال تعالى (ما كان طـاء ربك حظوراً) . ويقولون حَظَرَت
 الدول الكبرى من انتشار الأسلحة الثقيلة عن **الدول النامية**
 والصواب حَظَرَت الدول الكبرى من انتشار الأسلحة الثقيلة على
الدول النامية ولكن نقول حَضَرَ بالغرفة : أي احتسى . وفي

الجديث (يهترط صاحب الارض على المساقى شدة الحِظار) يريد
به حائط البستان :

* * *

حَفَزَ

حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ يُحَفِّزُهُ حَفْزاً طَعَنَهُ الْحَفْزُ . الْحَثُّ وَالْإِعْجَالُ
وَيَقُولُونَ حَفَّزَهُ إِلَى الْأَمْرِ . وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ
حَفَّزَهُ عَلَى الْأَمْرِ . وَلَكِنْ تَقُولُ حَفَّزَهُ عَنِ الْأَمْرِ أَبْعَدَهُ .
وَحَفَّزُوا عَلَيْنَا الثَّقِيلَ . أَيِ صَبَّوْهُمَا .

* * *

حَفِظَ .

حَفِظَ يَحْفِظُ حَفْظاً : حَفِظَ الشَّيْءَ رَعَاهُ وَصَانَهُ وَرَاقَبَهُ فَهُوَ
حَافِظٌ . وَحَفِظَ وَالشَّيْءَ مَحْفُوظٌ . وَالْحَفِيزُ جَمْعُ حَفِيزَةٍ وَالْحَافِظُ جَمْعُ
حَافِظُونَ . وَالْحَافِظَةُ جَمْعُ حَافِظَاتٍ .

وَيَقُولُونَ : أَخَذْتُ حَافِظَةَ الْكُتُبِ . وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ
أَخَذْتُ مَحْفِظَةَ الْكُتُبِ . وَيَقُولُونَ حَفِظَ الدَّرْسَ . أَيِ اسْتَظْهَرَهُ
وَحَافِظٌ عَلَى النَّظَامِ . وَاضْبٌ عَلَيْهِ : وَيَقُولُونَ . حَافِظٌ عَنِ الْجُنْدِيِّ .
حَفَاطًا . وَمَحَافِظَةٌ . دَافِعٌ عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ حَفَاطًا بِمَعْنَى الرِّعَايَةِ وَالصِّيَانَةِ
وَالْمُرَاقَبَةِ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعْنَاهُ دَفَاعاً عَنْهُ .

وَيَقُولُونَ تَحْفِظُ فِي مَنْطِقِهِ . أَيِ احْتَرَزُ . وَيَقُولُونَ أَحْفِظْهُ الْقُرْآنَ

والصواب . **حفظه القرآن** أي جعله يستظهره . ويقولون **احتفظ**
بالشيء . **وتحفظ** به . **عنى** بحفظه .

. . .

. **حق** .

حق يعنى حقاً . **حق الأمر** . ثبت ووجب ويقال **حق الشيء**
والحق : الصواب والصحيح . ضده الباطل والحقيقة ما تصور اليه
حق الأمر . وحق فلان فلاناً . إذا خاصمه وادعى كل واحد منهما
الحق فاذا غلبه قيل : **حقه** وأحقه . ويقال **احتقوا في الدين** .
إذا ادعى كل واحد الحق . والحاقة القيامة . لأنها تحق بكل
والحقة من اولاد الابل التي استحق أن يحمل عليها والجمع **حقاق** .
والحقة معروفة والجمع **حقوق** ، والحقيقة ارفع السير واتعبه للظهر .
ويقولون **له حق واجب على ولده** . والصواب **له حق**
واجب في ولده . أي له حظ قال تعالى (والذين في اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم) ولكن نقول للامهات حقوق على الابناء .
قال تعالى (اولئك الذين حق عليهم القول) . أي وجب عليهم القول
ويقولون : **تحققت من الخبر** . وانا **متحقق منه**
والصواب **تحققت الخبر** وانا **متحقق الخبر** لان تحقق
فعل متعدٍ بنفسه .

. . .

• حَقَب •

الحِقْبَةُ جمع حِقَب . مثل البرهة أقلمها سنة فمن استعملها على أنها قِترَة قصيرة كان مخطئاً .

وأما الحُقْبُ . فجمعها احقَاب . وهي المدة من الزمن والغالب فيها الطول فتعنيان الدهر . أو ثمانين عاماً فاكثُر قال تعالى (وامضي حُقُباً) وقال تعالى (لا يثين فيها احقَاباً) والحُقْبُ . جمعها (حِقَاب)

• • •

• حَكَم •

حَكَم عليه القاضي يَحْكُمُ حُكْماً قضى وفصل وتحاكمتنا واحتكمتنا ويقولون تَحْكُمُ بالشمى والصواب . تَحْكُمُ في الشمى وفي الحديث : ان الجنة للمُحْكَمِينَ . ويقولون حَكَمُوا في القتل . وحَكَمَهُ في الأمر وتبقى كلمة (حَكَم) على حالها في المفرد والجمع وفي الحديث الخلافة في قريش والحَكَمُ في الانصار . تحاكم يتحاكم تحاكمنا . تحاكم المتخاصمون إلى الحاكم . أي رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم قال تعالى (يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت) الحَكَمَ والمَحْكَمَ . الفرق بين الحَكَم . والمَحْكَم .

الحَكَم : الذي يفصل بين الناس في أمورهم . جاء وصفاً لله تعالى في موضع قال تعالى (أفغير الله أبغني حكماً) . كما جاء وصفاً للقضاة من الناس قال تعالى (فابشروا حكماً من أملة وحكماً من أملة) .

المَحْكَم : المتقى ذو الحكمة الذي يحكم في نفسه . وقيل
قرأت المحكم على عهد رسول الله (ص) يريد الفصل من القرآن .

• • •

حَلْ

حَلَّ يَحِلُّ حَلًّا : حَلَّ العقدة فكها قال تعالى (واحلل
عقدة من لساني) .

حَلَّ يَحِلُّ حَلُولًا . حل المنزل وبه نزل فيه وسكن ويقولون :
حل في المنزل أي سكنه أو نزل فيه والصواب **حل المنزل** .
أو حَلَّ بالمنزل . قال تعالى (فسوف تعلمون . من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) ويقولون **حل عليهم ضيفاً**
والصواب حل فيهم ضيفاً . قال تعالى (ولا تطفوا فيه فيحل
عليكم غضي) .

الحلائل : الزوجات قال تعالى (وحلائل ابنائكم) .
الحِلُّ . المباح قال تعالى (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم) والحِلُّ النازل بالمكان قال تعالى (وانت حِلٌّ
بهذا البلد) .

المَحَل : الموضع قال تعالى (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ
الهدى عمله) المَحَلُّ المبيح والجمع محَلُون قال تعالى (غير محلي
الصيد وانتم حرم) .

• • •

حَلَقَة حَلَقَة

الحَلَقَة : بالتسكين الدرع ويقولون حَلَقَة القوم والصواب
حَلَقَة القوم . وجمعها حَلَقٌ وحِلَاق . وحلقات . قال الاصمعي
الجمع حِلَاق كبندره . وبندر : وجاء في الحديث أنه نبيٌّ عن حِلَاق
الذهب (وهو جمع حَلَقَة وهو الخاتم لا فصٌّ فيه .
الحَلَقَة : جمع حالق يقال حلق الرأس . ازال شعره قال
تعالى (لا تحلقوا رءوسكم) . والحالق الجبل المرتفع الذي لا نبات
فيه والحُلُوق الحلقوم والجمع الحُلُوق . ويقال عنز ملحقة وشعر حليق
ولحية حليق ولا يقال حليقه . وحلق الطائر . إذا ارتفع يقال
حلق ببصره إلى السماء . أي رفعه . ولهذا يقولون (هوى من
حالق) أي ملك وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة .

• • •

حَلَمَ

الحَلَمَ : جمع احلام . الحَلَم ما يراه النائم قال تعالى (اضافات
احلام) الحَلَم الادراك وبلوغ مبلغ الرجال قال تعالى (إذا بلغ
الاطفال منكم الحلم) . والحَلَم بالكسر جمع احلام : العقل : قال
تعالى (أم تأمرهم احلامهم) .
ويقولون حَلَمَ علي محمد . وهذا غير صحيح والصواب

حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدٍ . وَيُقَالُ تَحَلَّمْ إِذَا تَكَلَّفَ . وَتَحَالَمَ : أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

* * *

الْحَمْدُ

الْحَمْدُ الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ . الثَّنَاءُ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ وَيَقُولُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَأَيْتَكَ . وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ إِذْ رَأَيْتَكَ . أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَأَيْتِكَ . قَلِمًا يَفْرُقُ
النَّاسَ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْمَرْءَ عَلَى
مَعْرُوفٍ أَوَّلَاكَ إِيَّاهُ وَلَكِنَّكَ تَحْمَدُهُ عَلَى صِفَاتِهِ الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرُوفِهِ
وَإِذَا نَالِ الْحَمْدُ أَعَمَّ مِنَ الشُّكْرِ .

وَيَسْتَعْمَلُ الْأَدْبَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَهَذَا غَيْرُ
صَحِيحٍ وَالصَّوَابُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ نَقُولُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي كَانَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا . وَالْفَرْقُ بَيْنَ حَمْدٍ . وَأَحْمَدَ .
أَقُولُ حَمْدًا إِيَّاهُ = أَثْنَى عَلَيْهِمْ .
وَأَحْمَدَ الشَّيْءَ = صَادَفَهُ مُوَافَقًا .

* * *

حَمَسٌ .

حَمَسٌ بِالشَّيْءِ يَحْمَسُ حَمَسًا : عِلَاقًا . وَتَوَلَّعَ فَهُوَ حَمَسٌ
وَأَحْمَسُ وَهِيَ حَمْسَاءُ . وَيَقُولُونَ أَصْبَحَ شَدِيدَ الْحَمَاسِ لِلْمَسْفَرِ

والصواب اصبحت شديد الحماسة للمسفر : ويقولون
نظرت اليه وهو كملوء حماساً والصواب نظرت اليه وهو كملوء
حماسة . ومنها شعر الحماسة وديوان الحماسة .

. . .

. حمق .

استحق الرجل : إذا فعل فعل الحمقى . واستحمتته وجدته احق
فهو لازم متعدد .

ويقولون هو احق من غيره . وهذا غير صحيح والصواب
هو اكثر حماقة من غيره . لأن كل اسم على وزن افعل
لا يصاغ منه افعل التفضيل الا باشد أو اكثر .

. . .

. حمل .

حَمَلَ : يحمل حملاً . تقول حملت المرأة . حملت . وحملت
بالجنين حملت به . وحمل الشيء : نهض به حسياً كان أو معنوياً .
وحمل عمراً على الدابة ونحوها : اركبه عليها . وحمل الشيء على عمرو
جعلته يحمله نحو قوله تعالى (ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته
على الذين من قبلنا) . وحمل على زيد اكر عليه وشدّ نحو قوله
تعالى (فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث) :

الفرق بين الحَمَل والحِمْل . الحَمَل : ما كان في بطن أو ثمر

شجر . اما الحِمْل جمع إحمال : الشيء المحمول أي ما حمل على رأس
أو ظهر : وما يجعله الانسان من هموم ومتاعب واوزار فيكون :
أ - حسيّاً نحو قوله تعالى (ولئن جاء به حل بعير) .

ب - معنويّاً وعليه قوله تعالى (وساء لهم يوم القيامة حملاً) .
وتقول في المرأة انها حامل إذا كانت حبل فاذا حملت شيئاً على
رأسها أو ظهرها فهي حاملّة أو حَمَلَة .

والحمّال صيغة مبالغة من الحمل والأنثى حمالة (وأمرأته حمالة
الحطب) فيستعمل الادباء حمل بمعنى دفع وهو غير صحيح فيقولون
حمّله على اللعب أي دفعه والصواب دفعه الى اللعب .
لا حمّله لان حمّله على اللعب هو اغراؤه به أو تقول اجبره على اللعب .
ويقولون ارتفاع درجة الحرارة محتمل والصواب ارتفاع
درجة الحرارة منتظر . ويقولون عرفوا كل الاحتمالات
والصواب عرفوا كل الامكانات . لان كلمة حمل لا تأتي في
كلام العرب ومما جم اللغة بالمعاني التي ذكرت .

اما احتمل يحتمل احتمالاً . فمعناه . احتمل الشيء حمّله يستوي
في ذلك الحسّ والمعنوي وجاء في التنزيل على المعنيين فمن الحسي
قوله تعالى (فاحتمل السبل زيدا راياً) ومن المعنوي قوله تعالى
(فقد احتمل بهتاناً) . واحتمل الأمر : اطاقه واما تحامل فيقال
تحامل على مجد . حمّله ما لا يطاق :

تحامل الى فلان وبالامر = تكلفه على مشقة . تحامل في مشيته
تشاغل . تحامل الى فلان . أقبل . تحامل عن فلان . أعرض .
وتقول تحمّل بفلان على فلان تهفّع به اليه .

الحمّال : صيغة مبالغة من الحمل والأنثى حمالة قال تعالى

(وامرأته حمالة الخطب) . الحميل الكفيل . أو بطن السيل : الحموله
ما يحمل عليه من الدواب . المحامل = الذي يقدر على جوابك
فيدهه إبقاءً على مورثك .

• • •

حَمَلَقَ

يستعمل قسم من الكتاب الفعل (حملق) متعدياً بحرف الجر
(في) والصواب انه يتعدى (بالى) فيقولون حملق عمرو في
الدار . والصواب حملق عمرو الى الدار . ولكن يقولون
حملق عينيّه وحملق بعينيّه ،

• • •

حَمَى

يقولون حمت النار . اشتد حرها فهي حامية ومنه قوله تعالى
(تصلى ناراً حامية) والكثير من الناس يقولون حَمَىء على محمد
أي غضب والصواب حَمَىء على محمد . ولكن تقول جَمَىء
الماء . خالطته الحمأة أي الطين الاسود . ويقولون حَمَىء الحديد
أي سخن . والصواب احمى الحديد ويقولون حميت الحرب أي
اشتدت ومنه (حمى الوطيس) .

حمى يحمى حَمِيًا حماية . حما فلاناً منعه ودفع عنه فهو حام
ويقولون حمى نفسه من الأذى . أي منعها .

والحَمِيّة : الأنفسه قال تعالى اذ (جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حَمِيّة الجاهلية) .

ويقولون احمى والصواب ان يقال احمى حَمِيًا أو
حمىوا . لان العرب تقول لكل ما سخن حَمَىء يحمى حَمِيًا

فهر حامٍ ومنه قرله تعالى (في عينٍ حامية) ويقولون أيضاً اشتد
حنى الشمس وحموها أي عظم وهجها .

* * *

حَنِثَ

وهي من الالفاظ التي تخالف معانيها الأصلية التي وضعت لها نحو
يتحنث قال ابن الأعرابي معناه أنه يفعل فعلاً يخرج به من الحنث
وهو الأثم والخرج ويقال فلان يتحنث . أي يتعبد الله (والنبي ص
كان يتحنث في غار حراء . واصل حنث في يمينه حنثاً بكسر
الحاء وحنثاً بفتح الحاء والنون إذ لم يبر فيها . والحنث أيضاً
الذنب العظيم وقال تعالى (وكانوا يصرون على الحنث العظيم) . ولا
يقال حنث يمينه) . بل يقال حنث في يمينه .

* * *

• حنى •

شاع بين الناس استعمال الفعل (حنى) منعدياً بالهمزة فيقولون
أحنى على قرابته . أي كرىم والصواب حنى على قرابته
لأن الأفعال المتعدية على وزن افعل فالمستحسن استعمالها مجردة لأمع
مزاداتها .

* * *

• حوج •

حاج . كثر استعمال الادباء والكتاب . نحن فى حاجة .
وهم فى حاجة . والبلاد فى حاجة . والواضح ان (فى)
حرف جر وهو الوءاء والظرف والصواب قولنا فىنا حاجة . أو
فى نفسى حاجة .

وبعضهم يقولون لست فى حاجة وهذا خطأ صريح والصواب
ليس فىنا حاجة اى ليست بنا حاجة . أو ليست فى
نفسى حاجة .

وقال المرحوم الدكتور مصطفى جواد : إذا استعملت الحاجة فى
الجملة الاسنادية الاسمية فيجب ان يكون فى صاحبها لان يكون
صاحبها فيها قال تعالى (ولا يجدون فى صدورهم حاجة عما اوتوا)
ويقولون احتاج عدداً كبيراً من الكتب والصواب
احتاج الى عدد كبير من الكتب ويقولون اصبحت
احتياجات هذه المنطقة مهمة وهذا غير صحيح والصواب
اصبحت حاجات هذه المنطقة مهمة ، لان احتياج مصدر
والمصدر لا يجمع . لانه خماسي والمصدر الخماسي بجميع جمع تكسير
ان كان على وزن تفعيل .

• • •

. حاذ .

كثُر استعمال حاذ بمعنى (جمع) فيقولون **حاذ على الطعام** أي جمعه واستولى عليه . والصواب . **حاذ الطعام** . معناه حافظ عليه .
ولكن نقول استحوذ عليه العمل . غلب عليه استولى عليه قال تعالى
(استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله) .

• • •

- حار -

حار . يحور حوراً . أي رجع قال تعالى (إنه ظن أن لن يحور)
ويقولون **حار به** . والصواب **حار فيه** . ويقولون **حوّر**
الكلام كله . وهو غير نصيح والصواب **بدل الكلام كله** .
لأن معاني حوّر . حوّر القرص : اداره . وحوّر الاديم صبغه
وحاور فلاناً . راجعه في الكلام . الحوارى جمع حواريون النصير
وخص به من وقف نفسه لنصرة الله ورسوله . قال تعالى (قال
الحواريون نحن انصار الله) والحوراء جمع حور . المرأة اشتد بياض
عينها مع اشتداد سوادهما وهي من صفات الحسن قال تعالى (وزوجناهم
بحور عين) .

• • •

• حاز •

كثُر استعمال الفعل (حاز) مع حرف الجر وهذا غير صحيح والصواب ان يتمدى الفعل بنفسه فيقولون **حاز على المال . وحاز على العقار . والصواب . حاز المال . وحاز العقار .** اما تحيِّز إلى القوم أي مال اليهم وصار إلى حيزهم وناحيتهم فهو متحيِّزٌ قال تعالى (أو متحيِّزاً إلى فئة) .

• • •

• حاط •

حاطت به الخيلُ تحوط حوطاً وحيطه وحياطةً احدثت به . ويقولون **حاطه القوم وحاط به . والصواب احاط به القوم . واحتاط به .** لان احاط بالقوم احدث به من كل جانب فهو محيط . وهي محيطة . قال تعالى (واحاطت به خطيئته) وأُحيط به يحاط إحاطة . املك . قال تعالى (وأُحيط بشمره) وأُحيط بمعنى حصر ومنع سبل النجاة قال تعالى (وظنوا انهم أُحيط بهم) ويقولون **المدينة محوطة بالجيش والصواب المدينة محاطة بالجيش** وتقول احتاط للشئ . استعد . واحاط علماً بالشئ . عرفه من كل نواحيه قال تعالى (احاط بكل شيء علماً) .

وينكر بعض الناس ان يجمع حائط على حوائط ويكتفون بما ورد من المعاجم من جمعه على حيطان . وحياط بالكسر والحق ان

حوائط جمع قياسي قال ابن مالك .

فواعل لفعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كامل

أي ان لما يطرد جمعه على **فواعل** كل اسم على وزن **فاعِل**
يكسر العين ككامل وكراهل . وساعد وسواعد . وشارب وشوارب .
وعارض وعوارض ومثل ذلك حائط وحوائط .

* * *

(حاف)

حاف يَحْفِيفُ . حيفاً . جار ومال فهو حائف (جمع) حِيَّيفٌ
وَحَافَةٌ ويقولون **حافة** . أي جار ومال اليه . والصواب **حاف**
عليه وحاف الرجلُ في نِجْلَةٍ اولاده ؛ فضَّلَ بعضهم على بعض .
وقالوا نزل الناس حافة الاسلام . أي جانبيه وطرفه . وقالوا سلط
عليهم موت طامون يَحَوْفُ القلوب . أي يغيرها عن التوكل .
ويدعوها إلى الهرب منه . ويقولون تحيفه . تنقصه من حافاته .
وجمع حافة (حافات لا حواف) .

• • •

. حال .

حال عن العهد يحول حولاً انقلبَ . وحال بين الشيئين حجر
وفصل قال تعالى (وحال بينهما الموج) . وحال في ظهر دابته :
وثَبَّ واستوى راكباً وحال عليه الحول تغير وتبدل .

ويقولون **أحال الأمر الى فلان وهو خير صحيح والصواب**
أحال الأمر على فلان . جعله مطلوباً منه . ويقولون **أحيل**
الى الشركة والصواب أحيل على الشركة . وأحيل
فلان على التقاعد .

وأحال بالمكان الحول . بلفه . وأحال بالمكان : أقام به
وأحول بالمكان : أقام حولاً . وتحول عن الشيء زال . ويقولون :
أحال الماء الى ثلج والصواب أحال الماء ثلجاً .

ويقولون **أقاموا بينهم حوالتي المدينة والصواب أقام**
بينهم حوالتي المدينة بفتح الياء ولكن تقول أقاموا بينهم
حوالتيها .

ويقولون **أقمت عنده حوالتي ساعتين وهو خير صحيح**
والصواب أقمت عنده نحو ساعتين . لان حوالتي لا تدل
الا على الجهات ويقال رأيت الناس حوالته . وحواليه أي مطبقين به
اللهم حوالينا لا علينا .

ولا يصح استعمال (هذا حول من ذاك) لان ما كان خلقه في
الجسد أو عاهة لا ينبغي منه أفعال منه التفضيل الا مع أشد وأكثر فنقول
هذا أشد حولاً من ذاك . وما أشد عرجه ومعلوم ان الحول
والعرج قد تكون في بعض الناس أشد منها في بعض فاذا
كانت العاهة مما لا تزداد ولا تنقص . كالعمى والعور لا يصاغ
منها التفضيل إطلاقاً فلا نقول ما أعور (ولا ما أشد عماه فاذا قلنا
ما (اعماه) وما أشد عماه قصدنا عمى القلب لا عمى البصر .
الحول : ذو التصرف والاحتياال في الأمور .

• • •

(حلا)

شاع بين الناس قولهم حلا في صدري وبعيني وهو غيب
صحيح لان العرب تقول حلا في فمي ، وحلا في عيني وليس
الثاني من نوع الأول بل هو من الحُلِّي الملبَّوس فكان المعنى حَسُنَ
في عيني كحَسُنَ الحُلِّي الملبَّوس فهو من ذوات الياء والأول من
الواو الا ان المصدر متهما جميعاً الحلاوة والاسم منها حُلُوٌ ولا
يجوز ان يقال حال لان الحالي هو الذي عليه الحُلِّي ضد العاطل .
ويقولون حُلُوَة اسم لكل ما يؤكل من الطعام حُلُوّاً والصواب
حلواء بالمد والعامه لا تعنى به .

. . .

- حان -

الفرق بين الحين والحين الحين : للزمان المبهم ومتنخصص
بما يضاف اليه قال تعالى (ولات حين مناصٍ) وقال تعالى (ومتعناهم
إلى حين) : وقال تعالى (هل اتي على الانسان حينٌ من الدهر) .
وحينئذٍ . أي حين إذا حصل كذا وكذا . والتنوين عوض عن جملة
محذوفة قال تعالى . (وانتم حينئذٍ تنظرون) . أي حين إذا بلغت
الروح الحلقوم :
الحين : الهلاك الموت .

. . .

حُمَةُ الْعَقْرِب

قال أبو بكر : العامة تخطيء في لفظ الحُمَة فتشدد الميم منها وهي مخففة عند العرب ولا يجوز تشديدها ، وتخطيء في تأويلها فتظن أن الحمة الشوكة التي تلمس بها .
وليس هو كذلك ، إنما الحمة السُّمُّ : سُمُّ الحية والعقرب والزنبور . يقال لشوكة الابرّة : قال ابن سيرين (يكره الترياق إذا كانت فيه الحُمَة : يريد بالحُمَة السم .

* * *

حيث

حيثُ : ظرف للمكان تضاف للجمل وتصل بها ما فتتضمن معنى الشرط وتجزم فعلين . وقيل انها ترد ظرف زمان . ويستعمل الادباء كلمة حيث فيقولون ذهب الى حيث جاء . والصواب . ذهب من حيث جاء . قال تعالى (وأخرجوهم من حيث اخرجوكم) ويقولون حيث تقوموا تروا لكم عملاً . وهذا غير فصيح والصواب حيث تقومون ترون لكم عملاً . لان حيث اداة لا تجزم فعلين الا إذا اقترنت بها ما الزائدة قال تعالى (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .

والاكثر ان تستعمل حيثما جازمة في صدر الجملة لانها لم ترد في القرآن الا كذلك . ويقولون سيذهبون حيثما يجدون

لهم عملاً . وهذا غير صحيح والصواب سيذهبون حيث يجدون
لهم عملاً .

• • •

خ - (الخاء)

. خَبَّرْتُ .

خَبَّرَ يَخْبِرُ خُبْرًا وَخَبْرًا عَلِيمَةً بِحَقِيقَتِهِ وَكُنْهِهِ وَخَبَّرَ
بِالشَّيْءِ يَخْبِرُهُ . عَلِيمَةً . ويقولون أَخْبِرْنِي أَوْ خَبِّرْنِي عَنِ
الشَّيْءِ أَيِ اعْلَمْنِي والصواب أَخْبِرْنِي أَوْ خَبِّرْنِي بِالشَّيْءِ .
ولكن نقول اخبرني الدرس أَوْ خَبِّرْنِي الدرس .

ويقولون استخبرته عن فلان فاخبرني به وخبّرني .
ويقولون خبيرٌ في النِّمَّةِ والصواب خبيرٌ بِالنِّمَّةِ وَلَا
يَقَالُ عَنْهُمْ اخْبَارِيَّةٌ عَنْ فُلَانٍ وَلَا فَصَحَ أَنْ يَقَالَ عَنْهُمْ خَبِرُ
عَنْ فُلَانٍ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ كَلِمَةِ (اخْبَارِيَّةِ) اسْتِعْمَالٌ (عَامِي) .
ويقولون شاهدنا الخبيرين في السَّاحَةِ والصواب شاهدنا الخبراء
فِي السَّاحَةِ .

الخبر جمع اخبار . الكلام الذي يفيد المتكلم السامع شيئاً قال
تعالى (سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ) . الخبر : من أسماء الله تعالى وهو العالم
بأخبار العباد . قال تعالى (وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) .

الفرق بين الخَبِيثِ والمُخْبِثِ

قال أبو بكر : الخَبِيثُ ذو الخُبْثِ في نفسه . والمُخْبِثُ الذي اصحابه واعوانه خبيثاء . وقيل المخبث الذي يعلم غيره الخُبْثِ وقيل المخبث بمعنى الخبيث لا زيادة لمعناه على معناه الا زيادة الاطناب والمبالغة مثل هو جادٌ مجدٌ .

الخابية واخوابى

الخابية وعاءُ الماء الذي يحفظ فيه جمع الخوابى . والخابية مأخوذة من خبات . بنيت على ترك الهمز كما بنى النبي على ترك الهمز وهو مأخوذ من التبا ويقال خبات الشيء . وخباته . وخبيته ويقال ابطأتُ وابطأتُ وابطيت . وقرأت الكتاب . وقراته وقريته . ويقال صحيفة (مقروءة) ومقروءة : ومقرية .

. . .

خَجِلَ

خَجِلَ فلان بأمره يَخَجِلُ خَجَلًا إذا عَيَّ به لا يدري كيف يصنع . وقال أبو بكر اصل الخجل في اللغة الكسل والتواني وقلة الحركة في طلب الرزق ثم كثرت استعمال العرب له حتى اخرجوه إلى معنى الانقطاع عن الكلام والحصر قال النبي (ص) للنساء (إنكنَّ

إِذَا جُمِعْتُنَّ دَقِيقَتُنَّ وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ . أَي خَضَعْتُنَّ وَذَلَلْتُنَّ وَكَسَلْتُنَّ وَتَوَانَيْتُنَّ) .

وقيل الدقع الذل والفقر من قولهم : الصقة بالدقعاء .
ويقولون خَجِلَ بِكَذَا ضَجِرَ والصواب خَجِلَ مِنْ كَذَا .
ويقولون خَجِلَ فُلَانٌ مِنْ أَخِيهِ الصواب خَجِلَ فُلَانٌ بِأَخِيهِ
إِذَا كَانَ ضَجِرًا دَمَعًا بَاهِتًا . لَانْ مَعْنَى خَجِلَ فُلَانٌ مِنْ أَخِيهِ : اسْتَحْيَ مِنْهُ .

• • •

خَذَلَ

خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا : تَرَكَ نُصْرَتَهُ تَأْخَرُ عَنْهَا
وَهُوَ يَنْظُنُّ أَنَّهُ يَعِينُهُ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَخْذُولٌ قَالَ تَعَالَى (وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ)
وَقَالَ تَعَالَى (فَتَقَعِدْ مَذْمُومًا مَخْذُولًا) وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ
لَا يَخْذُلُهُ) وَيَقُولُونَ اتَّخَذَلَ فِي الْاجْتِمَاعِ إِذَا تَخَلَّى عَنْهُ أَعْوَانُهُ
وَهَذَا غَيْرُ فَصِيحٍ وَالصَّوَابُ خَذَلَ فِي الْاجْتِمَاعِ .

• • •

خَرَجَ .

خَرَجَ بِهِ يَخْرُجُ خُرُوجًا . وَمَخْرَجًا . بَرَزَ مِنْ مَقَرِهِ أَوْ
حَالِهِ فَهُوَ خَارِجٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَخْرَجٌ قَالَ تَعَالَى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ) وَقَالَ تَعَالَى (يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) .
وَيَقُولُونَ خَرَجَ عَنْ دِينِ فُلَانٍ وَالصَّوَابُ خَرَجَ مِنْ

دين فلان أي قضاء إيتاء . ويقولون خَرَجَ عنه الصواب
خَرَجَ عليه . أي برز قال تعالى (فخرج على قومه في المحراب).
ويقولون خرجت الرعية عن الملك . أي تمردت والصواب
خرجت الرعية على الملك . ولكن نقول تخرج على فلان
تأدباً وتعلم انواع العلوم : وخرجه عن المكان : جعله يتخرج منه
ويقول خرج فلان في العلم والأدب . نَبَّغَ .

الخَرَجَ : الغلة قال تعالى (فهل تجعل لك خَرَجاتاً) .
الخُرَاجُ : الدُّمْلُ الكبير خرج من جسمه خراج كبير .
الخَرَّاجُ : الكثير الخروج .

ويقولون تخرج فلان من معهد العلوم والصواب
تخرج فلان في معهد العلوم لان التخرج معناه التدريب
والتعليم والتخريج مثله نقول خرجت فلانا في الادب فتخرج أي
فتمدرب وهو خريج كذا .

. . .

. خرف .

خَرَفَ القومُ في حائطهم ، اقاموا وقت اختراق النُّخْلِ وأخرف
فلان نخلة فلان جعلها خُرقة له . واخترف في مكان أقام
فيه الخريف .

والخروف : هو الذكر من اولاد الضأن اذا رمى وقوى . وانشاء
خروفة أو نمجة واشتقاقه انه يخرف ما هنا اي يرتفع .
ويخطئ كثير من الناس حين يجمعون كلمة خروف على

خِرَاف . بكسر الخاء والصواب ان يجمع قياساً على **أخرفه** .
كعمود واعمده . أو جمعاً سماوياً على **خرافان** . وهذا ولم
يجمعه في معاجم اللغة على **خراف** . الا المنجد وهو غير صحيح لان
فعولاً لا يجمع على فعال قياساً كما لا يجمع عليها سماوياً الا قُلُوص
وقلاص وهي الناقة الشابة وبعضهم يقول هذا الجمع شاذ وعلى هذا
لا يكون خطأ بل يكون قليل الاستعمال .

• • •

- خزن -

خزن الكتب في المكتبة يَخْزِنُ خَزْنًا . أَحْرَزَهَا واحترزها
لنفسه والخازن جمع خازنون . وخزنة الذي يحفظ الشيء . ويعصونه
قال تعالى (وما انتم له بخازنين) .
الخِزَانَة جمع خزائن . وهو البيت الذي يحفظ فيه المدخر .
والمختار من المال ويقولون . ارم هذه الكتب في الخزينة .
ارم هذه الكتب في الخِزَانَة . وفي الخزينة الخزنة
= المال المخزون .

• • •

(خَسِير)

خَسِيرَ التاجر في بيعه يَخْسِرُ خُسْرًا وخُسْرَانًا نَقَصَ رَأْسَ
مَالِهِ . غُيِّنَ أو فيما يتصل به فهو خاسر . وهي خاسرة . وافعل

التفضيل منه أخسر . قال تعالى (ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرا مبينا) قال تعالى (قل هل أثبتكم بالأخسرين أعمالا) .

خَسِرَ الشيء أضاعه وأهلكه قال تعالى خسر الدنيا والآخرة .
ويقولون من هو الخزان منكم ؟ والصواب من هو الخاسر منكم ؟ قال تعالى (انكم اذا لخاسرون) . اما الخُسْران فهو الخسارة (مصدر) قال تعالى (ذلك هو الخُسْران المبين) .

. . .

خَشَب

الخَشَبَة : القطعة اليابسة من الحجر أو ما غلظ من العيدان ،
جمع خُشْبٌ وخُشْبٌ وخُشْبَان . قال تعالى (كأنهم خُشْبٌ مسندة)
ويقولون اخشاب البيت كاملة ، والصواب . خشب البيت
كاملة . وفي الحديث خُشْبٌ بالليل صُخْبٌ بالنهار .

. . .

خَشِيَ

خَشِيَ الشيء : خافه يشوبه تعظيم ، ومنه قوله تعالى (ذلك لمن
خشى العنت منكم) خشي الله . خاف غضبه ومقابله قال تعالى
(فإله الحق ان تخشوه) .

ويقولون الراعي يخشى من الذئب . أي يخافه والصواب

الراعى يخشى الذئب . قال تعالى (وليخش الذين لو تركوا من خلقهم ذرية خفاقاً . وتقول هو اخشى منى . أي اشد خوفاً ويخشى عليه . يخاف عليه ويقال خشيّ بان يموت . فيتمدى الفعل (بالباء) في لغة قليلة .

. . .

. خص .

خص فلاناً بالشيء يَخْصُ خَصّاً وخصّوصاً وخصّوصاً . وخصّوصية وخصّوصية والفتح افصح . فضله به وافردة . ويقولون **اختص في النحو .** وهذا غير فصيح والصواب **اختص بالنحو** وخص نفسه به :

ونقول **خصّه بالودّ** أي أحبه دون غيره . قال تعالى (والله يختص برحمته من يشاء) .

ويقولون **تخصص في اللغة .** والصواب **تخصص باللغة** ويقولون **اختص في الجراحه** والصواب **متخصص بالجراحه** أو **تخص بالجراحه** .

ويقولون **سأزور اقربائي وخاصه عمي** : وهذا غير صحيح والصواب **سأزور اقربائي وخصوصاً عمي** . أو **سأزور اقربائي وعلى الخصوص عمي** ولكن نقول **سأزور اقربائي وعمي خاصة** . قال تعالى (واتقوا فتنة لا تعين الذين ظلموا منكم خاصة) . والخاصة ضد العامة . والخاصة . الفقر والحاجة قال تعالى (ولو كان بهم خصاصة) والخصاص الفرج التي يتخللها

البصر والواحد خصاص .

ويقولون اجتمعت الهياة خصيصاً عندك والصواب
اجتمعت الهياة خصوصاً عندك ، ولكن تقول اجتمعت
الهياة عندك خاصة .

هذه المسألة غير مخصصة بي والصواب هذه المسألة غير مخصصة لي .
ذهبنا بخصوص تجديد جواز سفرنا . والصواب ذهبنا فيما يخص
تجديد جواز سفرنا . ويقولون . هذه مركبة خصوصيه
والصواب هذه مركبة خاصة ويقولون طريق خصوصي .
والصواب طريق خاص .

والخاصة انفراد المعنى بما يقوله دون غيره .

• • •

. خَصِيبَ .

الخَصِيبُ ضد الجَدْب . اخصبت الارض واخصب القوم ويمكن
مُخَصِبٌ وخصب . ويقولون هذه ارض عظيمة الخصوبة
والصواب هذه ارض خصبة بالكسر أو خصيبة أو .خُصْبَة أو
تقول عظيمة الخصب أو خَصْبَة ككلمة وفي الحديث (ان الله
ليحب البيت الخَصِيب) .

• • •

خَصَمَ .

اختصم يختصم اختصاماً . اختصم القوم . تنازعوا وتجادلوا
ومنه قوله تعالى (ثم انكم يوم القيامة تختصمون) .
ويقولون **اختصموا على تقسيم اموالهم والصواب**
اختصموا في تقسيم اموالهم قال تعالى (واختصموا في ربهم).
ويقولون **بهم تختصمون؟ والصواب فيهم تختصمون؟** .
ويجمع خصم على خصوم وخصام ويجوز ان تبقى على حالها مع
المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فنقول هو خصمي . وهي خصمي .
وهما خصمي . هم خصمي هن خصمي . قال تعالى (هل اذك نبياً
الخصم اذ تسوروا المحراب) .

• • •

خَضَرَ .

الأخضر جمع خضر الذي لونه الخضرة قال تعالى (من الشجر
الأخضر) ويقولون **حانوت الخضار أو الخضر والصواب**
حانوت الخضروات . وفي حديث مجاهد .
(ليس في الخضروات صدقة) يعني الفاكهة والبقول . وقياس
ما كان على هذا الوزن من الصفات ألا يجمع هذا الجمع . وانما
يُجمع به ما كان اسماً لا صفة نحو صحراء وخنفساء . وانما جمعه هذا
الجمع لانه قد صار اسماً لهذه البقول لا صفة . تقول العرب اهذه

البقول الخضراء لا تُريدُ لونها .

. . .

خِطِيءَ

خطيءٌ ممد يخطأ خطأً من باب علم فهو خاطيءٌ إذا تعمّد الذنب ومنه قوله تعالى (وان كنا لخطائين) . والاسم من هذا الفعل الخطيئة جمعها خطايا . كقضية وقضايا قال تعالى . (ولنحمل خطاياكم) فالخاطيء هو الذي قد زل عن الشيء في قصده وان انفق له ان يصيبه من غير أن يقصده . ولذلك لا يكون الخطيء في الدين الا عاصياً لانه لم يقصد الحق .

ويقال أخطأ عمداً إخطاء فهو مخطيءٌ إذا اراد الصواب إلى غيره والاسم الخطأ .

ويقولون **أخطأ عن القراءة والصواب أخطأ القراءة** .
ويقولون **أخطأ بقراءته والصواب أخطأ في قراءته** . ولكن نقول أخطأ بما قرأه قال تعالى (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به) .
ويقولون **العبارة الخاطئة والصواب العبارة غير الصحيحة** .

لان المخطيء . انما زل عن قصده ، ولذلك يكون المخطيء من طريق الاجتهاد معيباً لانه قصد الحق واجتهد في اصابته فصار إلى غيره . قال أبو عبيده خِطِيءٌ خِطِئاً من باب علم . وأخطأ إخطاء بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطيء في الدين . وأخطأ فيما عداه عمداً كان أو غير عمد . والأول رأى جمهور العلماء وهو الاوجه .

والخطيئة ، والزلة والمعصية نظائر : الحديث (اللهم اغفر لي خطيئتي) .

• • •

• خطا •

الخطوة جمع خطوات : ما بين القدمين وفي خطوات ثلاثة اوجه :
١ - بضم الخاء والطاء . **خُطُوات** . ٢ - بضم الخاء وسكون
الطاء **خُطَوات** . ٣ - بضم الخاء وفتح الطاء . **خُطَوات** قال
تعالى (ولا تتبعوا خُطُوات الشيطان) .

وفي معنى الآية قولان : احدهما . ما يتخطى بكم الشيطان . من
تحليل إلى تحریم ومن تحریم إلى تحليل . (الثاني) طرق الشيطان
فانه لا يسمى الا في عصيان .

• • •

• خطَب •

خاطب فلاناً . راجعه في الكلام قال تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون)
الخطاب : المراجعة في الكلام قال تعالى (وعزتي في الخطاب)
خطب على الخبر يخطبُ خُطابةً وخُطبةً ويقولون القى خطاباً
مهماً والصواب القى خطبةً مهمةً .

ويقولون من بعث اليك يخطاب والصواب من بعث
اليك بكتاب لان الخطاب لا يكون الا بالكتابة والمواجهة .
ويقولون خطب المرأة للرجل والصواب خطب المرأة
الى الرجل .

ويقولون اليوم خُطبة ابنك . والصواب اليوم خِطبة
ابنك .

لان الخِطبة : طلب يد البنت . والخُطبة التي تلقى على المنبر .
والخِطبة الاسم فهو خاطب وخطّاب . ويقولون ستكون
خطوبتك سعيدة والصواب ستكون خطبتك سعيدة .
قال تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خِطبة النساء) .

• • •

. خطر .

الفرق بين الخطر والخطورة .

للخطر بفتححتين معان كثيرة منها :

- ١ - الاشراف على الهلاك وخوف التلف .
- ٢ - ارتفاع القدر والشرف والمنزلة ، يقال : رجل خطير ، أي
له قدر وخطر ويقال للشريف هو عظيم الخطر ، خطُر الرجل خطراً
كشرف شرفاً إذ ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير كشریف .
ويقولون اخوك حالته خطيرة أي سيئة والصواب اخوك
حالته خطرة . لان معنى خطير الشريف والرفيع . والمهم
كما ذكرنا .

- ٣ - المثل والنظير ، يقال : هذا خطر لهذا وخطير له . أي مثل
له في القدر وفي الحديث الاهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها
أي لا نظير لها ولا عوض عنها .
- ٤ - الحَظ والنصيب .

٥ - ما يخاطر عليه .

٦ - التحريك والاهتزاز تكبراً . خطر البعير بذنبه إذا حركه وضرب به يمنة ويسرة .

أما الخطورة فمعناها النزلة والقدر ولهذا يخطيء من يخلط بين الخطر والخطورة .

فيقولون **شعر فلان بخطورة موقفه** قاصداً بهذا صعوبة موقفه وتعرضه للهلاك والصواب **شعر بخطر موقفه** .
وجمع الخطر أخطار : ومنه قولهم : ركبوا الأخطار أي خاطروا بأنفسهم وفعلوا ما يكون الخوف فيه أغلب .

. . .

. خط .

الفرق بين الخطِطة والخطِطة .

يخلط الدارسون بين الخطِطة بكسر الخاء ، والخطِطة يضمها ، زاعمين أنهما المعنى واحد . وبعضهم يعرفون أن لكل منهما معنى خاصاً فيشكل عليهم الأمر فيضعون إحداهما مكان الأخرى ، والواجب أن يدركوا الفرق بينهما .

فالخطِطة بكسر الخاء هي المكان الذي اختط لعمارة ، أو هي الأرض التي يخطها الرجل لنفسه ولم تكن لأحد قبله ، أي يضح عليها علامة بالخط ليعلم الناس أنه قد احتازها ليجنيها داراً مثلاً ، وإنما كسرت لأنها أخرجت على مصدر افتعل كارتد ردة ، وافتدى

فِرية . وحذف لها فيها لغة ويقال هو خِط فلان بالكسر . وهي خطته . جمعها خِطَط . بالكسر أيضاً . ومنها خِطَط الكوفة . وخِطَط البصرة .

اما الخُطّة بضم الخاء فهي الحالة والخصلة . والقصة والأمر . تقول ما خطتك ؟ ، أي ما حالك ؟ وما قصتك ؟ . ومن قولك . فلان بين خُطَط المكارم بضم الخاء وفي الحديث (إنه قد عرض عليكم خُطّة رشد فاقبلوها) أي امراً واضحاً في الهدى والاستقامة ويقال في رأس فلان خُطّة أي أمرها) .

. . .

. خَفَّ .

خَفَّ في عدوه يَخْفُ خِفْوا : اسرع . وخَفَّ القَوْمُ عن وطنهم : ارتحلوا مسرعين ويقولون استخفّ فيه أي استهان به وهذا غير فصيح والصواب استخفّ به ويقولون استخفه عن رايه حمّله على الجهل والخفة قال تعالى (ولا يستخفّنك الذين لا يؤمنون) واستخفه اللعب . حمّله على الشغف به . واستخف الناس : طلب منهم النجدة . قال تعالى (فاستخف قومه فاطاعوه) .

. . .

. خَفِيَ .

خَفِيَ البرقُ يَخْفَى خَفْياً : لمع خفياً معترضا السحاب . وخَفِيَ

الشيء . اظهره واستخرجه .

خَفِيَ الشيءُ يَخْفَى خفاءً وَخُفِيَةً وَخُفِيَةً اسْتَرَى وَيُقَالُ خَفِيَ عَلَيْهِ .
ويقولون خَفِيَ الشيءُ أي ستره والصواب اخفى الشيءُ
لان خَفِيَ الشيءُ اظهره . قال تعالى (اِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تَخْفَوْهُ) .

والأخفى : الأكثر استئثاراً : قال تعالى (فانه يعلم السر واخفى) .
ويقولون كانت هذه الكتب مخفية عنا والصواب كانت
هذه الامور مخفاة عنا .

ويقولون اختفى منه . أو اختفى دم فلان قتله من غير ان يعلم
به أحد .

واختفى الشيء اظهره واستخرجه واختفى الميت نهش قبره
واستخرج كفنه .

ويقولون اختفى منه ومختف منه أي استتر وتوارى والصواب
استخفى منه . ومستخف منه . قال تعالى (يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله) .

ويقولون لا يخفاكم . ولا يخفى عنك : والصواب
لا يخفى عليكم ولا يخفى عليك . قال تعالى (ان الله
لا يخفى عليه شيء) .

ولكن نقول : اخفيت الشيء عن المعلم . واخفيت الشيء من المعلم .
ويقولون لا اخفيكم وهذا غير فصيح والصواب . لا اخفي عنكم .

. . .

. خل .

الخلل : جمع خلال المتفرج بين الشيئين ولم يجيء في التنزيل الا بصيغة الجمع . ومنه قوله تعالى (فجاسوا خلال الديار) .
ويقولون جاءوا في خلال الاشجار والصواب جاءوا
خلال الاشجار قال تعالى (وفجرنا خلالها نهراً) . ولكن
نقول تسرب الماء من خلال الغرفة : قال تعالى (ونرى الودق يخرج
من خلاله) .

ويقولون أخل في النظام والصواب أخلّ بالنظام .
الفرق بين الخَلَّة والخُلَّة .
الخُلَّة : تستعمل أ - الحاجة والفقر ومنه قول العرب اللهم اسد دخلته ؛
ب - الخصلة والخُلُق سواء أكان محموداً أم مذموماً .
ج - الفرجة والنقبة في الشيء .
الخُلَّة : ١ - الصداقة وبه فسر قوله تعالى (لا يبيع فيه ولا
خُلَّة ولا شفاعاً) .
٢ - الصديق والتحليل وقد يطلق على الزوجة خاصة .
ويقولون محمد خُلِّي . والصواب محمد خِلِّي .

. . .

خلا

تخلّ عن الشيء تركه قال تعالى (والقت ما فيها وتخلت) ويقولون
ما خلاى والصواب ما خالانى .

الحالية : الماضية قال تعالى (في الايام الحالية) .
ويقولون اختلعت بالرجل ساعتين والصواب خلوت
بالرجل ساعتين اختلى الرجل . معناه انفرد في خلوة .
ويقولون درسنا حدود الدول العربية كلها ما خلا اليمن
الشمالى . والصواب درسنا حدود الدول العربية كلها فيما
خلا اليمن الشمالى والتخلى التفرغ وفي الحديث اسلمت
وجهي الى الله وتخليت يقال تخلى للعبادة والمراد به التبرؤ من
الشرك وعقد القلب على الايمان .

. . .

خَلَطَ

خلط يخلط خلطاً . مَزَجَ . ويقولون خلطه مع غيره
والصواب خلطه بغيره . ومزجه مائماً أو غير مائع . أو تقول
خلطه وغيره . قال تعالى (خلطوا عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً) .
ويقولون اختلط مع التلاميذ والصواب اختلط بالتلاميذ
خالط يخالط مخالطة . خالط فلاناً ماشره ويقولون زيد في عقله
مخالطة أي اختل عقله قال تعالى (وإن تخالطوهم) .

. . .

خَلَفَ

خَلَفَ يَخلف خلفاً .

خلف فلانُ فلاناً . أي جاء بعده وعليه قوله تعالى (فَخَلَفَ
من بعدهم خلفٌ) خلف فلان فلاناً قام بالأمر بعده قال تعالى
(قال بثمما خلفتموني) .

واكثر ما يجيء في المدح بالفتح وفي الذم بالتسكين وقد تحرك في
الذم وتسكن في المدح . ويقولون هولاء **خَلَفٌ** سموء والصواب
هولاء **خَلَفٌ** سموء . اختلف . يختلف اختلافاً فهو مختلف .
اختلف القوم ؟ اخذ كل واحد طريقاً غير طريق الآخر في حاله أو
قوله . قال تعالى (ما كانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا) .
(ب) اختلف القومُ : تنازعوا قال تعالى (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ) .
اختلفت الألوان والألسنة ونحوها قال تعالى (واختلف ألسنتكم وألوانكم)
واختلف الكلام ناقض بمعنى بعضاً . ويقولون : **اختلفوا على**
المسألة والصواب اختلفوا في المسألة . قال تعالى (وما
اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) .

ويقولون أخلف الله عليك مالك يقال لمن فقد مالا أو ولداً أو
أي شيء يستعاض منه . وخلف الله عليك ، يقال لمن فقد أباً أو
حماً أو أمّاً أو أي شيء لا يستعاض منه .

الخليفة : قال أبو بكر : سمي الخليفة خليفة في الأصل لخلافته
رسول الله (ص) . والأصل فيه خليفة بغير هاء ، فدخلت الهاء
للمبالغة في مدحه بهذا الوصف ويقال قال الخليفة وقالت الخليفة .
ويقال قال الخليفة الآخر والخليفة الأخرى ومن انت قال : هو وصف
دخلته علامة التأنيث فحمل الفعل على لفظ المؤنث ومن استعمل
لفظ المؤنث قال في الجمع خلائف . قال تعالى (خلائف في الأرض)
ومن استعمل المعنى المذكور قال في الجمع خلفاء قال تعالى (خلفاء)

من بعد قوم نوح) .

يخطئ كثير من الناس في استعمال كلمة مختلف فتارة يحسبونها اسم فاعل وتارة أخرى يحسبونها اسم مفعول : فاذا قصدوا بها صفة جعلوها اسم فاعل ، وقالوا يسرنا أن نشاهد الازهار المختلفة وأن تحل المشكلات المختلفة ، يكسر اللام فيها وهذا صحيح ، قال تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه) اما إذا قدموا الصفة على الموصوف فانهم يجعلونها اسم مفعول فيقولون **يسرنا ان نشاهد مختلف الازهار** . وهذا خطأ والصواب ان كلمة مختلف اسم فاعل تقدمت أو تأخرت لانها من فعل لازم فنقول **يسرنا ان تشاهد مختلف الازهار** . اما اسم المفعول من هذا الفعل فهو (مختلف فيه) لا مختلف فقط . ونائب الفاعل هو الجار والمجرور .

. . .

. خلق .

خَلَقَ بكذا وخَلَقَ له وخَلَقَ منه يخلق . كان جديراً . ويقولون صار خليقاً لهذا المجلس . وهذا غير صحيح والصواب صار خليقاً بهذا المجلس . ويقولون مجالات ثقافية اخلاقية والصواب مجالات ثقافية خَلْقِيَّة ويقولون ثوب خَلَقٍ أي بال . والصواب ثوب خَلَقٍ لان كلمة خَلَقَ تستعمل للمذكر والمؤنث . ثوب خَلَقٍ . وجبة خَلَقٍ واختلق . يخلق : اختلاقاً أي افترى وكذب قال تعالى (إن هذا الا اختلاق) .

• خول •

خوّل . ينخول تخويلاً . خول فلاناً شيئاً ملكه إياه : قال تعالى
(ثم اذا خولناهم نعمه) ويقولون **خول اليه الصرف في**
المصارف . وهذا غير صحيح والصواب خوله الصرف في
المصارف . لان خول تنصب مفعولين . ونقول خوله الشيء ملكه
إياه ويقولون الصلاحية المخولة لنا وهذا غير صحيح والصواب
الصلاحية المخولة ايانا . لان تخوّل الصرف تعهده الحديث
(كان يتخوّلنا بالموعظة) أي يتعهدنا .
قال أبو بكر القومُ خوّل فلان أي اتباعه وواحد الخوّل خائل .

• • •



خَمَدَ . وَهَمَدَ :

ملحوظة : بعض الناس لا يفرق بين خمد وهمد . فاقول خمدت
النار : سكن لهيبها . همدت النار : طفئت وكذلك نقول في البركان
الخامد والبركان الهامد . واما كبئتُ النار فمعناه تغطيتها بالرماد
والجمر تحته .

• • •

الْخَصْلَةُ . وَالْخُصْلَةُ

يستعمل الادباء اللفظين بمعنى واحد وهما ليسا كذلك .
فَالْخَصْلَةُ تستعمل في العربية بمعنى الخُلُق . والخَلَّة سواء أكان
الخُلُق محموداً أم مذموماً وفي الحديث النبوي (كانت فيه خَصْلَةٌ من
خصال النفاق) أما الْخُصْلَةُ فتطلق على الشعر المجتمع أو القطعة
من الشعر .

ولها معانٍ آخر ليست في شهرة استعمال هذا المعنى . وقد تأتي
الْخُصْلَةُ بمعنى الخصلة فيطلقان جميعاً على العقود وعلى كل عود فيه
شوك ولكن استعمال الْخُصْلَةُ في مكان الْخَصْلَةُ بمعنى الخُلُق لم يرد
في كتب اللغة .

. . .

خَلَقَ وَاخْلَقَ

يشيع على اللسان مثل (يقوم فريق من الشباب الذين لا خلق
لهم يعمل كذا) ظناً أن خلق بمعنى اخلاق . وهذا التباس مرده
تشابه الكلمتين في اللفظ والخلق الحظ والنصيب وقد قال المفسرون
في قوله تعالى (وماله في الآخرة من خلاق) أي ماله من نصيب في
الخير . ويجوز على ضرب من التأويل قبول البعير الشائع على أساس أن
من يفعل المنكر لا نصيب له من الخير والمصالح أو على تفسير الخلاق
بالدين كما ذكر بعضهم .

حرف الدال (د)

الدأب : استمرار الشيء على عادة ، يقال دأب يفعل كذا إذا استمر في فعله . وقد دأب بدأب دأباً . دُمُوباً . فهو دائب قال تعالى (قال تزرعونَ سَبَّحَ سَنِينَ دَأْباً) .

ويقولون دأب على الدراسة والصواب دأب في الدراسة وهو دائبٌ . ودموبٌ . ودأب في صناعته . جدد وتعبد قال تعالى (كدأب آل فرعون) .

. . .

. داس .

داس الشيء . بدوسه ذوساً ودِياساً . وطئته . والدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفقدان ليخرج الحباً في السنبل وهو الدّياس وقلبت الواو ياءً لكسرة الدال . ويقولون داس على القتل بالحوافر . والصواب داس القتل بالحوافر . ونقول داس الطعام في البيدر دِياساً . دوسه ،

. . .

دَالٌ

دَالَ الرجل في مشيه . أسرع . وأداله الله من عدوه . غَلَبَهُ

ويقولون **تداولوا في القضية** أي بحثوها اخذاً ورّداً .
والصواب **تداولوا القضية** . ونقول تداولته الايدي . تعاقبته
ويقولون تداولوا المسألة بينهم تناقلوها وتناولوها . قال تعالى (وتلك
الايام تداولها بين الناس) .

ويقولون **المعرض الدوّلي** وهذا غير صحيح والصواب
المعرض الدوّلي لان القاعدة في النسبة تكون :

١ - إذا كان الجمع ليس اسماً صارت النسبة إلى المفرد . مصر
مصري . لا امصري . أدب ادبي . لا آدابي . جيل جيلي لا اجيالي
٢ - اما اذا كان الجمع اسماً فتكون النسبة اليه .

اعراب . اعرابي . صحابة صحابي .

انصار . انصاري انمار : انماري .

ولهذا نقول أسدي نسبة إلى اسد ولا نقول آسادي .

ويجوز لنا ان ننسب إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك فمثلاً

نقول الاتحاد النسائي . الاعلام الدّوّليه . الاتحادات الطلابية
لا الطالبية .

• • •

- دَامَ -

دام يدوم دوماً . دام الشيء : امتد عليه ، فهو دائم قال تعالى

(أكلها دائم) . دَامَ على الشيء واضب عليه . فهو دائم : وهم

دائمون قال تعالى (الذين هم على صلاتهم دائمون) ودَوَّمتِ الخمر

بشاربها سكرها فدَارَ .

ما دام : فعل ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر ويفيد التوقيت
بجالة مخصوصه .

ويقولون ما دام انكم ساهرون فلن نبقي والصواب
ما دمتهم ساهرين ولن نبقي .
ويقولون اتمنى لك نجاحاً مستديماً والصواب اتمنى
لك نجاحاً دائماً .

لان كلمة اسندام لا تستعمل الا متعدية فنقول اسندامه اسندامة
فلا تستعمل لازمة .

• • •

• دجلة •

يقولون دجلة بكسر الدال وفتحها وهو نهر بغداد لا تدخله أل
لانه معرفة وانما دخلت على فرات وهو معرفة لانه في الاصل صفة
فلمح فيه اصله اذ يقال هذا ماء فرات أي عذب . والفرات نهر الكوفة .

• • •

دان

دان يَدِينُ دِيناً ودِيَانَةً تَعْبُدُ فهو دَيِّنٌ . ودان فلاناً .
جازاه وفضى عليه فهو مدين . وهم مدينون قال تعالى : (انذامتنا
وكنا تراباً وعظماً ائنا لمدينون) ويقولون ادانته الشرطة بما
صنع والصواب دانته الشرطة بما صنع . لان ادان =

باع بالدين .

• • •

- دحر -

دَحَرَ يدحُرُ دحراً دحوراً ، دَحَرَ فلاناً دفعه بعيداً فهو مدحور
قال تعالى (ويقذفون من كل جانب دحوراً) أي مدحورين .

والدحر : تبعيدك الشيء . . والدحر الدفع بعنف على سبيل
الامانة والاذلال وفي الدعاء (اللهم ادحر عنا الشيطان) وقد قيل
دحرنا جيش العدو . أي دفعناه بعنف وطردناه .

ويقولون : اندحروا في مناقشة المسألة والصواب
دحروا في مناقشة المسألة لان فعل (اندحر) لم يرد في
كتب اللغة وقد بينا ان انفعل في اللغة يصاغ لرغبة الفاعل في الفعل
ارادية كانت كانهصرف . وانطلق وانحاز وانضم . او طبيعية كانهجاب
الغيم وانتفع واندفن النهر لا في تأثير مؤثر خارجي وهو ماسمونه
بالمطاوعة وانْدَحَرَ لا يأتي بمعنى الطرد الحقيقي العنيف بل يأتي
بمعنى الهروب من ساحة الحرب بغير قتال جبناً وفشلاً اما انطرد ،
فهو من اللغة الرديئة .

• • •

دَخَلَ

دَخَلَ يدخل دخولاً دَخَلَ بالعروس تزوجها قال تعالى (من

نسائكم اللاتي دخلتم بهن) دَخَلَ في القوم ، انضم اليهم وكان منهم قال تعالى (فدخل في عبادي) ودَخَلَ يدخل ضد خَرَج . ويقولون لا تتدخل في شؤوننا والصواب لا تدخل في شؤوننا . المدخل . مصدر ميمي . . اسم مكان قال تعالى (وندخلكم مدخلا كريماً) . أو يكون اسم مكان ويراد به النفق وتدخلت الاشياء التبت وتشابهت . وتداخل الموضوع دخل بعضه في بعض .

الدَّخَلَ : الخديعة والغدر والمكر قال تعالى (تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم) أي ذريعة للغش والخديعة .

ويقولون ادخل باللس السجين . والصواب ادخل اللص السجين . لان الفعل يعدي تارة بهمزة النقل كقولك خرج وأخرجته وتارة بالياء كقولك . خرجت به . فاما الجمع بينهما فممتنع في الكلام كما لا يجمع بين حرفي الاستفهام . وقد اختلف النحويون هل بين حرفي التعدية فرق ام لا فرق بينهما فقال الاكثرون هُما بمعنى واحد . وقال أبو العباس الميرد بل بينهما فرق وهو انك اذا قلت اخرجت زيدا كان بمعنى حملته على الخروج فاذا قلت خرجت به فمعناه انك خرجت واستصحبته معك والقول الاول اصح في جواز الجمع بين حرفي التعدية .

. . .

دعا

دَعَا يَدْعُو دُعَاءً . فهو داع . نادى وطلب ودعا عليه

طلب له الشر دعاء بالشيء : طلب احضاره . ويقولون دعاه للقتال والصواب دعاه الى القتال . ودعا له . رجاله الخير .
 ويقولون ادّعى بالشيء والصواب ادّعى بالشيء .
 ونقول ادعى بالكتاب . نسبه اليه وزعم انه له . كما نقول ادعى الاجتهاد = تمناه . وادعى عليه = حاكمه عند القاضي وادعى الى غير ابيه = انتسب . ويقولون لا داعي للنزاع والصواب لا داعي الى النزاع .

ويقولون كنا في دعوة فلان . أي ضيافته وطعامه . يلتبس كذلك على الكتاب تشيية دعوة وتشيية دعوى والاولى تشيى على دعوتان . و (والثانية) على دعويان ولا يجوز غير هذا .

• • •

دق

يستعمل كثير من الادباء كلمة دق لازمة وهي متعدية فيقولون دق على الكرسي والصواب دق الكرسي . أو نقول دق الشيء على الشيء . أو دق الشيء بالشيء . ويقولون دقق في المساحة والصواب دقق المساحة . لانه فعل متعدٍ بنفسه .

• • •

- دل -

دل يدل دلالة : دل فلاناً على الشيء . ارشده سواء أكان ذلك

قصداً أم غير قصد وذلك لا يجوز استعمال (الى) مع الفعل دل
فتقول **دله الى المدينة** أي ارشده اليها وهو غير صحيح والصواب
دلة على المدينة قال تعالى (هل نَدُلُّكُمْ على رجل يُنبئُكُمْ)
ونقول دَلَّ اخوك على اقرائه : أي تجراً عليهم .

وكذلك نقول . دلَّ يدل دلالة . دلَّ فلاناً : جراه على ما لا
ينبغي له وعلى هذا المعنى حمل قوله تعالى (فدلّاهما بغرور) ويقولون
تدللت المرأة على زوجها . اظهرت المرأة . أو تجرات عليه
في تَفَنُّج . واستدلَّ به على كذا : اتخذ دليلاً والدال
صفة مبالغة ويقولون ما دليلك الى تركيب الماء . والصواب
ما دليلك على تركيب الماء . قال تعالى (ثم جعلنا
الشمس عليه دليلاً) . ويقال ما دَلَّكَ على أي ما جرّأك على .
والدَلُّو : اناه يستسقى به من البئر . مؤنث وقد تذكر فيقولون
نظرت الى الدلو فارغاً والصواب نظرت الى الدلو
فارغة .

. . .

دمج

دمج الليل دموجاً . اظلم والادباد يستعملون **دمج الصف**
بالصف وهو غير فصيح والصواب **دمج الصف في الصف** :
أي ادخله واستحكم فيه ويقال **دمج المسجد مع البيت** أي
ادخله فيه والصواب **دمج المسجد في البيت** ادخله ونقول اندمج
الشيء في الشيء ا دخل فيه . أدمج الحبل . أي اجاد فتله تدامج القوم

عليّ تضافروا وتعاونوا وتألبوا . وأدمج الشيء في الثوب : لثَّه فيه .

• • •

• دَمِنَ .

الدَّمَنُ : جمع دِمْنَةٍ . وهي ما تُدْمِنُهُ الأبلُ والغنم بابواها
وابعارها ويقولون أَدْمِنَ على الخمر . أي اعتاد فلان عليه .
وهذا غير صحيح والصواب أَدْمَنَ الخمرَ .

ويقولون زيد مَدْمَنَ على الخمر . أو مَدْمَنَ على
التدخين وهذا غير صحيح والصواب زيد مَدْمَنَ تدخيناً ،
ونقول مَدْمَنَ شراب ومَدْمَنَ خمر أو مخدرات وفي الحديث (مَدْمَنُ
الخمر كعابد وثن) هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه .
ويقولون دَمِنَ على زيد . أي حَقَّقَ ودَمِنَ قلبه على عمرو أي حَقَّقَ .

• • •

• دَنَفَ . دَنَفَ .

استعمل الادباء كلمة دَنَفَ . ويقولون امرأة دَنَفَةٌ أي
لازمها المرض . وأمرأة دَنَفَةٌ . ونساء دَنَفَات ورجل دَنَفَ
ورجال ادناف . ونقول رجل دَنَفَ . ورجال دَنَفَ وامرأة دَنَفَ
ونساء دَنَفَ أي ان دَنَفَ تثنى وتجمع وتؤنث بينما (دَنَفَ)
لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث بل تبقى كما هي في جميع الحالات .

• • •

• دَهَشَ .

يقولُ كثير من المتعلمين : فلان مندهش من وقوع هذا الحادث وهو خطأ : وذلك ليس في اللغة (انفعلَ) من هذا الفعل فلا يقال انهدهش المعلم والصواب دَهَشَ المعلم . ودَهَشَ ودُهَشَ : أي تحير ويقولون دُهَشَ لتغير الطقس . والصواب أدهشه تغير الطقس . والغالب في هذا الفعل أن يتعدى بالهمزة . فيقال أدهشه فهو مُدهش اسم مفعول من الرباعي . ويقال دُهَشَ الرجل فهو مدهوش وكرهها بعضهم واللغة العالية دَهَشَ من باب فَرَحَ فهو دَهِشَ . ويقولون فظرتَه مندهشاً والصواب فظرتَه مدهوشاً أو دَهِشاً .

• • •

• دون .

ظرف ملازم للاضافة وقد يقطع عن الاضافة لفظاً ويجر به (من) ويقولون عين العامل بدون اجر . والصواب عين العامل من دون اجر . قال تعالى (واذكر ربك في نفسك تضرعاً ودون الجهر من القول) وتدخل على دون من ودخول الباء عليها قليل كما في القاموس . ويقولون جاء ومن دون عمله مراخل والصواب جاء ودون عمله مراحل . ولكن نقول

اتخذته معلماً من دون المتخرجين .

* * *

د هور .

يقولون **تدهور الموقف** يراد به أساء وقد جاء في القاموس المحيط تدهور الليل ادبراً وفي الأساس رايته يدهور اللقمة ويبتلعها فاذا اخذنا تدهور بمعنى ادبر فلا نراه موافقاً للمعنى المراد . لان الموقف يدل على ركود ووقوف . لا بحركة واضطراب . ومن الحسن ان يقال ساء الموقف و (سوء الموقف) .

* * *

حرف الذال . (ذ) ذات

ذات : الاصل في ذات ان تستعمل صفة بمعنى صاحبة وهي مؤنث ذو ولا تستعمل الا مضافة إلى اسم جنس ، فان وصفت بها النكرة اضيفت إلى نكرة . تقول هذه فتاة ذات فضل قال تعالى (سيصلي ناراً ذات لهب) وان وصفت بها المعرفة اضيفت إلى ما فيه (أل) كما في قوله تعالى (والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع) ويقال في تنغيثها (ذواتان) كما يكتبها الادباء وية ولون : **زونا حديقتين ذاتي ازهار عطرة وهو غير صحيح والصواب زونا حديقتين ذواتي ازهار عطرة** . وكذلك يكتبون **زارتنا سيدتان ذاتا**

علم وادب وهذا غير صحيح والصواب زارتنا سيدتان ذواتا علم وادب

لان مشى ذات ذواتان (قال تعالى (وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل) وقال تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان ذواتا افنان).

وقد تنقطع عن الوصف وتستعمل في معان آخر . منها :

الحقيقة كقولك . أعرفت ذات الشيء ؟ . سأفعل ذات الشيء والصواب أعرفت الشيء نفسه ؟ . سأفعل الشيء نفسه :

ويقولون ابصرت ذات الصفحة الصواب ابصرت الصفحة نفسها أو عينها . ويقولون الحيوانات ذوات القرون والصواب الحيوانات ذات القرون قاعدة : ذات لا تستعمل الا للعاقل قال تعالى (حدائق ذات بهجة) .

الجهة : قال تعالى (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) . المرض : كقولك اصيب فلان بذات الرئة . أو بذات الجنب . الباطن : والنفس قال تعالى (ان الله عليم بذات الصدور) أي بالصدور نفسها .

الوقت : وذلك إذا اضيفت إلى الزمان كقولك ذات العشاء ذات الصباح . ذات يوم : ذات مرة ولا يجوز أن يقال ذات شهر وذات سنة لانه لم يسمع من العرب . وذات عند اضافتها إلى الزمان تلازم النصب على الظرفية وهذه الاضافة من قبيل اضافة المسمى إلى الاسم . أي في وقت مسمى : بالعشاء أو الصباح وقيل من اضافة العام إلى الخاص :

• • •

• ذبان •

يقولون لواحد الذَّبَّان ذِبَّانة . قال مجد والصواب ذُبَّاب ثم يجمع

الذُّبَابُ على أَذْبَةٍ في أدنى العدد . وفي اللسان في (ذب) والجمع
أَذْبَتُهُ في القملة مثل غراب وأغربه :

• • •

• ذكر •

ذَكَرَ يَذْكُرُ تذكيراً . ذكر فلاناً بعته على الذكر والاستحضار
والتدبير فهو مذكر وَذَكَرَ لُفْلَانٌ حديثاً يَذْكُرُ ذِكْرًا وتذكيراً قاله
له . وقذاكروا في الأمر تفاوضوا ويقولون ذَكَرَ بِأَن ابْنِكَ عالم
والصواب ذَكَرَ أَن ابْنِكَ عالمٌ . وَذَكَرَهُ الشيءَ وَذَكَرَهُ به :
جَعَلَهُ يَذْكُرُهُ .

ذُكَاءٌ : بالضم علم الشمس غير معروف ويقال للصبيح ابن ذكاء
فلا تدخله الالف واللام .

• • •

• ذلك •

ذا اسم إشارة للمفرد المذكر وتلحقه كاف الخطاب الحرفية
متصرفة حسب احوال المخاطب فيقال . هذا . وذاك . ذاكِ ،
ذاكم ، ذاكُنَّ .

وقد تقدمها هاء التنبيه وقد تتوسط لامُ البعد بينها وبين الكاف
ويقال ذلك . لكن الكتاب استعملوا ذلك فقالوا ذلك انه كاتب
ذلك لانه مجتهدٌ . وهذا غير فصيح والصواب ذلك بأنه

كاتبٌ ، وذلك بانه مجتهدٌ . قال تعالى (ذلك بانهم قومٌ
لا يعقلون) وقال تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا) :
اما ذانك : فهي اشارة للمتوسط وبعضهم قالوا (ذانيك) قال
أبو علي وجه ذلك ابدال من احدى النونين ياء كما قالوا تظنيت .
وتظننت ومن شدد النون في ذانك (جعله تشنية ذلك . ومن خفف
جعله تشية ذاك .

* * *

الذرية

الذرية : وهي نسل الثقلين . وقيل في وزنها ثلاثة اقوال :
١ - فعيلة من الذر .
٢ - فعيلة على وزن خليفة من ذرأ الخلق يذراهم .
٣ - فعولة . من ذروة الا ان الهمزة ابدلت واوا . قلبت ياء
فيكون بمنزلة عليه من علوة . وقرىء في الشواذ ذرية بكسر الذا
ومما لفتان .

* * *

الفرق بين ذَمٍّ وأذَمٍّ .

الفرق بين ذَمٍّ وأذَمٍّ : نقول ذَمٌّ فلاناً . عابة ولامه فهو مذموم .
قال تعالى (يصلها مذموماً) وقال تعالى (فتتعد مذموماً) .
وأذَم فلاناً : أجاره . وأذَمَّ به . تهاون به : وتركه مذموماً في

الناس واذم الرجل : اتى بما يُذَمُّ عليه . اذمَّ المكان ونحوه .
اجذب وقل خذ ونقول تذم الرجل استنكف واستحيا :

. . .

ذَهَلَ

ذَمَلَهُ . وَذَهَلَ عَنْهُ فَهُوَ ذَاهِلٌ غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهِ لَشُغْلٍ . أَوْ تَنَاسَاهُ
عَلَى عَمَلٍ . ذَهَلَتْ عَنْهُ . وَذَهَلَتْ عَنْهُ لَفْظٌ فِي ذَهَلٍ . وَأَذَمَلَهُ
عَنِ الشَّيْءِ . جَعَلَهُ عَنْهُ ذَاهِلًا . وَيَقُولُونَ أَذْهَلَ فُلَانٌ وَالصَّوَابُ
ذُهِلَ فُلَانٌ أَي رَايَتْهُ مَذْهُولًا أَوْ ذَاهِلًا وَيَقُولُونَ ذَمَلَهُ . وَذَهَلَ
عَنْهُ ذُهِلًا أَي نَسِيَ . وَاذْهَلَنِي عَنِ الْأَمْرِ انْسَانِيَةً .

. . .

. ذُو .

الأصل في ذُو أن يكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرأ ولا يستعمل الا مضافا إلى الاسم جنس
فان وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة . تقول . هذا رجل ذو فضل
وان وصفت به معرفة أضفته إلى مقرون بال . تقول اكرمت مجدأ ذا
الفضل ولا يجوز اضافته إلى ضمير ولا إلى علم . ويقولون ارسل
الجنود رسائل الى ذويهم . وهذا غير صحيح والصواب
ارسل الجنود رسائل الى ذوي قرباهم .
فلا يصح ان تضاف (ذو) (الي) بمعنى صاحب إلى علم ولا

إلى ضمير ما دام الغرض من مجيئها التوصل بها إلى الوصف باسم الجنس وإذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة فأنها تعرب اعرابها قال تعالى (اشهدوا ذوي عدل فكم) في الجمع واحترم ذوي الاخلاص في العمل .

اما قولهم ذات مرة وذا صباح فهو ظرف زمان غير متمكن أي غير متصرف اذ يلزم النصب على الظرفية تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذات شهر وذات سنة .

وتأتي ذو كثيراً بمعنى الذي في لغة طيء ليتوصل به إلى وصف المعارف بالجمع . ولا يظهر فيه اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يشئ ولا يجمع . وبعضهم اجازوا التثنية والجمع فقالوا هذان ذوا قالا . هؤلاء ذوو قالوا .

. . .

حرف الراء : (ر)

راب

ارتاب . ارتاب يرتاب . ارتياباً . يقولون ارتاب في الأمر أي اتهم وهذا غير صحيح والصواب ارتاب بالأمر . ارتاب فلاناً أي اتهمه . وارتاب في الأمر أي شك . فهو مرتاب ويقولون ارتاب به واستراب به . أي رأى منه ما يريبه . وتريب منه تخوف . والريب الشك . وريب الدهر صروفه . وأراب فلان . صار ذا ريبة . والريب في القرآن على وجهين . احدهما الشك قال تعالى

(ذلك الكتاب لا ريب فيه) أي لا شك فيه وقال تعالى (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورةٍ من مثله) ويقولون كان مريضاً لا ريب والصواب كان لا ريب مريضاً . والثاني حوادث الدهر ومنه قوله تعالى (تقرّبس به ريب النون) ويقولون ارباب فلان . صار ذا ريبة وشك فهو مريب ويقولون : ارباب الأمر فلاناً . اوصله إلى الريبة فلم يستيقن . فالأمر مريب .

. . .

رأس

الرأس جمع رهوس . الجزء الاعلى من جسم الانسان .
ينخطئ عامة الناس حينما يستعملون كلمة رأس فيقولون من الذي سيراأس الجلسة والصواب من الذي سيراأس الجلسة ؟ ولكن نقول من الذي سيراأس الجلسة ؟
وبقولون راسمال العامل مئة ديناراً والصواب رأس مال العامل مئة دينار . ويقولون الراسمالية والصواب الرأس مالية . ويقولون العامل الرئيسي والصواب العامل الرئيس . ويقولون العوامل الرئيسية . والصواب العوامل الرئيسية كما نقول الكبير والحقير والصغير والعظيم . أو الكبيرة . الحقيرة الصغيرة العظيمة .

* * *

راف . رءوف

الرافة اشد الرحمة وعليه قوله تعالى (ولا تأخذكم بهما رأفة)
(وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة) .

الرءوف : من صفات الله تعالى ومعناه الذي يدفع السوء عن عباده .
ويقولون **عامر ذو نفس رءوفة** . وهذا غير فصيح والصواب
عامر ذو نفس رءوف . ويقولون . فلان رءوف . وفلانة رءوف .

. . .

. راي .

راى : (أ) نَظَرَ : إذا كانت الرؤية بالعين ويتعدى إلى مفعول واحد .
(ب) ظن أو علم : إذا كانت الرؤية بالقلب ويتعدى معها
إلى مفعولين .

(ج) إذا كانت الرؤية بالقلب ويتعدى معها إلى مفعول واحد .
(د) حلم . (رؤيا) .

والترائي : تفاعل من الرؤية : يقال تراءى القوم إذا رأى
بعضهم بعضاً وتراءى لي الشيء أي ظهر حتى رأيته قال تعالى (فلما
تراءى الجمعان) وقوله تعالى (فلما تراءى الفئتان) .

ويقولون **ما رايك بهذا الطالب ؟ والصواب ما رايك**
في هذا الطالب ؟ ويقولون **ماذا ارتأوا بالفصل** .
والصواب **ماذا ارتأوا في الفصل** .

وفي الحديث (فرُئي انه لم يُسمع) رُئي فعل لم يُسمع فاعله من رأيتُ بمعنى ظننتَ وهو يتعدى إلى مفعولين . نقول رأيتُ زيدا عاقلاً فإذا بنيتَه لما لم يُسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلتُ رُئي زيدٌ عاقلاً فقوله انه لم يُسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول ضميره .

ويقولون الكتاب يراى عمك جيدٌ . والصواب الكتاب في رأى عمك جيدٌ . ويقولون الشعر على رأى ناظمه جيد والصواب الشعر في رأى ناظمه جيد .

ويقولون الرؤيا فيه ضعيفة : وهذا غير صحيح والصواب الرؤيةُ فيه ضعيفة . لان الرؤيا . الحلم . قال تعالى (يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك) . (وان كنتم للرؤيا تعبرون . قال تعالى (قد صدقت الرؤيا) ويقولون سموت برؤيا فلان والصواب سموت برؤية فلان قال تعالى هذا تأويل رؤياي من قبلُ) .

أما قول العرب ارأيتك . وارايتكما وارايتكم ، فهي كلمة تستعملها عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبروني وقاؤهما مفتوحة ابدأ وتعرب اسم فعل .

ويكرر العرب بقولهم ألم تَرَ إلى فلان . ولم تَرَ إلى كذا . وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء . وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى (ألم تَرَ إلى الذين خرجوا من ديارهم) وقال تعالى (ألم تَرَ إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب) أي لم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك .

ويقولون راينا المدرسة على بعد عشرة اميال .

وهذا غير صحيح والصواب راينا المدرسة عن بعد عشرة
اميال .

ويقال فلان من اهل الرأي أي من اهل الفكر :

. . .

. ربط .

ربط الله على قلبه . الهمة الصبر وقواه وربط عليه تأخر عنه
ويقولون ربط الحصان الى حبل وهذا غير فصيح والصواب
ربط الحصان بحبل . ويقولون ارتبط بالحبل أي علق
والصواب ارتبط في الحبل .

ويقال رابط في الثغر . أي لزم الثغر والجهاد .

ويقولون لا يصح التعاقد مع الطالب الا بعد انتهاء ارتباطه
مع الجامعة . والصواب : لا يصح التعاقد مع الطالب الا بعد
انتهاء ارتباطه بالجامعة .

ويقال ربط على الأمير . واطب وترايط الماء في مكان كذا إذا
لم يخرج من مجتمعه وركد فيه .

. . .

ربما

رب حرف خفض لا يجر الا النكرة وهو في حكم الزائد فلا
يتعلق بشيء . فاذا لحقته ما الزائدة كفته عن العمل فتدخل على

المعارف والأفعال ، وقد تخفف وقد تلحقها تاء التانيث وتكون
للتقليل أو التكبير بحسب سياق الكلام واكثر الناس يرون أن ربما
لا تستعمل الا مع الفعل الماضي ويستعملون بداهها (قد) في الفعل
المضارع فنجدهم لا يقولون **ربما يسافرون بل قد يسافرون**
وذلك لورود ربما كثيراً في كلام العرب مع الفعل الماضي . ويقولون
ربما الطهارة جيدة وهذا غير صحيح والصواب ربما كانت
الطهارة جيدة أو ربما تكون الطهارة جيدة .

ويقولون **ربما لن يذهب . والصواب ربما لا يذهب**
أو لن يذهب . لان (ربما) و (لن) لا يجتمعان .

اما ورود (ربما) مع الفعل المضارع فنادر ولكنه ليس خطأ
كما قد يتبادر إلى الذهن قال تعالى (ربما يود الذين كفروا ولو
كانوا مسلمين) . الربائب : جمع ربيبة : وهي بنت الزوجة من غيره
ويدخل فيه اولادها وان نزلن ، وسميت بذلك لتربيته اياها . ومعناها
مربويه مثل قتيلة في موضع مقتولة ويجوز ان تسمى ربيبة سواء تولى
تربيتها وكانت في حجره ، أو لم تكن لانه إذا تزوج بأماها سمي وابها
وهي ربيبة ، والعرب تسمى الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ،
ويوقعونه ، يقولون هذا مقتول ، وهذا ذبيح وان لم يقتل بعد . ولم
يذبح إذا كان يراد قتله أو ذبحه ، وكذلك يقولون . هذه أضحية
لما أعد للضحية وكذلك هذه قتوبة وحلوية أي مما يغتب ويحلب :

• • •

• ربيع الثاني •

يستعمل بعض الاساتذة في كتاباتهم التاريخ فيكتبون (١٥ ربيع الثاني) وفي هذه الكتابة ثلاثة أخطاء .

(١) انهم لم يذكروا من قبل الشهر والواجب ان يكتب ١٥ من المحرم مثلاً لأن كلمة ربيع ليست تميزاً لهذا العدد . وانما المقصود هو اليوم الخامس عشر من الشهر .

(٢) انهم جعلوا ربيعاً ثانياً ، والحق أنه ليس بشان . وانما هو الأخير بكسر الخاء ومثل ذلك يقال في جمادي الآخرة .

(٣) عدم ذكر كلمة شهر قبل ربيع ، اذ لابد من ان يقال شهر ربيع الأول . وشهر ربيع الآخر . وذلك لان الربيع ربيعان : ربيع الشهور . وربيع الأزمنة (الفصول) فلكيلا يلتبس احد هذين الربيعين بالآخر يجب ان نذكر كلمة شهر قبل ربيع الشهور وبعضهم زاد على شهري ربيع شهر رمضان مستنداً بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان . وهذا الحديث ضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز كقوله (ع) إذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار .

• • •

رجا

أرجو من الله المغفرة رجاءً ورجواً . ورجاوة ومرجاةً ورجاءة

ورجوتُ في ولدي الرُّشدَ .

ويكتبون **نرجوا** الا يكون عملك قبيحاً . والصواب
ترجو الا يكون عملك قبيحاً لان النون إذا كانت في اصل
الفعل مثل يرجون ودخل عليها حرف نصب أو جزم تحذف
وحلت الالف محلها فتقول لن نرجوا . لم يرجوا . وفيما هذا ذلك
يكتب الفعل بلا الف فتقول هو يرجو . هي ترجو . انت
ترجو . نحن نرجو .

. . .

رحل

رَحَلَ يَرَحُلُ رَحْلاً وَرَحِيلاً . وترحالاً . ترك ورحل الى
المكان انتقل ويقولون **رحل من المكان** وهذا غير فصيح والصواب
رحل عن المكان . او ارتحل عنه . ويقال رَحَلْتُ له
نفسي صبرت على اذاه . وترحل القوم عن المكان . انتقلوا

الفرق بين النظر بالعين وبين الرؤية

ان الرؤية هي ادراك المرئي ، والنظر انما هو الاقبال بالبصر
تحو المرئي ولذلك قد تنظر ولا تراه كما يقولون نظرت الى الهلال
فلم أره . ولذلك يجوز ان يقال في الله أنه راء ولا يجوز ان
يقال ناظر .

. . .

رَحِيمٌ

رَحِيمٌ بِرَحْمٍ رَحْمًا . رَحْمَةٌ فَهُوَ رَاحِمٌ . وَرَحِيمٌ فِي الْمُبَالَغَةِ يُقَالُ
رَحِمَ فُلَانٌ فُلَانًا رَقَ لَهُ وَعُطِفَ عَلَيْهِ . وَرَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا أَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَجَزَاهُ خَيْرًا .

الرَّحْمَنُ : اسم من الرحمة ولا يطلق الا على الله وحده .
الرحيم جمع رحماء فيقولون اصبحوا رحيمين والصواب
اصبحوا رحماء قال تعالى (رحماء بينهم) فالرحيم والرحمان .
وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان . وهما من ابنية
المبالغة : وَرَحِمَانٌ ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يُسمى به
غيره ولا يوصف والرحيم يُوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيمٌ
ولا يقال رَحْمَانٌ .

• • •

رَخِصٌ

ويقولون رخص له بالامر اي اذن له والصواب رخص
له في الامر ورخصته فيه أي اذن له فيه بعد النهي عنه .
ويقال ترخص في الامر . اخذ فيه بالرخصة .
وترخص في حقه : اخذ كل ما طِفَّ له ولم يستقصِ
وترخص الشرع في المسألة يسرها وسهلها .
الرخصة : التخفيف والتسهيل :

رَدٌّ

رَدٌّ يَرُدُّ . رَدَأ . رده عن حاجته يُرَدُّهُ رَدَأً : صَرَفَهُ عَنْهَا
وَرَدَّ عَلَيْهِ الْهَبَةَ .

ويقولون رَدَّ عَنْهُ الْقَوْلُ وَالصَّوَابُ رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَرَدَّ عَلَى السُّؤَالِ . ولكن تقول رَدَّ عَنْكَ الْهَجُومُ ويقال رد
عليه اجاب . وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَاباً . ارجعه :

وارتد عن دينه : حاد ، وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ جَاءَهُ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْأُخْرَى
وتقول رَدَّ عَلَيْكَ كِتَابُكَ . رَفَضَهُ . ورد اليك كتابك ارجعه .
ويقولون هُرِدَ . هُخِسَ . وَصُرِيَجَ . وَالصَّوَابُ رَادٌ . وَرَابِحٌ
وْخَاسِرٌ لَانَهُ مِنْ رَابِحٍ وَرَدٌّ وَخَسِيرٌ .

ويقولون رد فلاناً على عقبه . رجعه إلى ما كان عليه وهو قاصد
على الشر وعليه قوله تعالى (يردوكم على أعقابكم) .
ويقال رَدَّ التَّحِيَّةُ أَوْ نَحْوَهَا اجاب بمثلها قال تعالى (فحيوا باحسن
منها أَوْ رَدُّوْهَا) .

ويقولون تَرَدَّدَ عَلَى الْمَجْلِسِ وَالصَّوَابُ تَرَدَّدَ إِلَى الْمَجْلِسِ
ولكن تقول تردد في الجواب : تَلَمَّعَ .

* * *

رَزَقَ

رَزَقَ يَرْزُقُ رِزْقاً .

رزق فلان فلاناً كان سبباً في إيصال الرزق اليه . رزق الله عباده : اطعام بما خلق لهم من رزق . وقيل الرزق العطاء قال تعالى (وبما رزقناهم ينفقون) وقال تعالى (انفقوا مما رزقناكم) وتأتي بمعنى الطعام (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً) . ويقولون رُزِقَ من زوجته الاولى ببنت . وهذا غير صحيح والصواب رُزِقَ من زوجته الاولى بنتاً . لان الفعل (رزق) لا يتعدى بالحرف قال تعالى (وكلوا مما رزقناكم) وقال تعالى (ورزقنى منه رزقاً حسناً) .

. . .

. رشا .

رشا فلاناً اطاه رِشوة : واسترشي^١ في حكمه طلب الرشوة عليه وارش القوم في دم فلان شاركوا فيه . واسترشي^١ لفلان اطاه وتابع مَسَرَّتُهُ . ويقولون باي شيء رشيته ؟ والصواب باي شيء رشوته ؟ ويقولون علمت انك سترشييه . والصواب علمت انك سترشوه . ويقولون اخذ منه رشوة . والصواب اخذ منه رشوة او رشوة .

. . .

رَصَدَ

الرَّصَدُ : اسم جمع يطلق على الواحد الذي يقعد على الطريق يرصد غيره كما يطلق على جماعة الراصدين ، ومن الأول قال تعالى (فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً) أي راصداً ومن الثاني قال تعالى (ومن خلفه رصداً) .
أرصد للأمر : اعد له وترقب . قال تعالى (وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله) .

ويقولون رصدت الحكومة مبلغاً لإنشاء جسر جديد وهذا غير صحيح والصواب أرصدت الحكومة مبلغاً لإنشاء جسر جديد .

ولكن تقول رصدت الكواكب : قال تعالى (وقعدوا لهم كل مرصد) .
المرصد : مكان الرصد والترقيب . والمرصاد : المكان الذي يكون فيه الرصد والترقب قال تعالى (ان ربك لبالمرصاد) .

• • •

رَضِيَ

رضي يرضى رضيّ رضواناً ومرضاة واسم الفاعل راضٍ واسم المفعول مرضىّ ورضيت الشيء ورضيت به رضاً اخترته وطابت نفسي به ورضي بالشيء قنع به قال تعالى (رضوا بالحياة الدنيا) (رضوا بان يكونوا مع الخوالف) ورضيت عن زيد ورضيتُ عليه لفظة

لاهل الحجاز .

يقولون **رضيت على فلان والصواب رضيت عن فلان**.
قال تعالى (رضى الله عنهم ورضوا عنه) ويقولون رضى باليسير
من المال : قبل به . ويقولون رضيت لك الزواج . قال تعالى (ورضيت
لكم الاسلام ديناً) اما قول تعذيب العقيلي . وهو شاعر فحل من
شعراء الاسلام

إذا رضيت عليّ بنو قُشَيبِرْ لَمَعَمَرُ اللهِ اعجبني رِضاها
لا ريب انه مخطيء لان رضى انما تتمدى بمن نجعل النحاة على
الجماعة ليام المتكلم بمعنى عن . او انهم جعلوه على لغة اهل الحجاز .
ويقولون **انها كتبت الرسالة لترضيّتك والصواب**
انها كتبت الرسالة لترضيّك . اولاسترضاّك .

• • •

. رَعَبَ .

الرعب : الخوف يملأ القلب قال تعالى (سنلقى في قلوب الذين
كفروا الرعب) وقال تعالى (وقذف في قلوبهم الرعب فاغربوا فوق
الأعناق) ويقولون **ارعب المقاتل عدوه** أي خوفه والصواب
رَعَبَ المقاتل عدوه . ولكن تقول رعب فلان خاف ورَعَبَ
فلاناً : خوفه فهو مرعوب .

• • •

• رَغِبَ •

رَغِبَ يَرْغِبُ رَغْبَةً فَهُوَ رَاغِبٌ :

١ - رَغِبَ فِي الشَّيْءِ : ارادَهُ وَجَارَاهُ قَالَ تَعَالَى (وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ) .

وَيَقْتَضُونَ : رَغْبَ الشَّيْءِ أَوْ رَغْبَ بِالشَّيْءِ ارادَهُ وَالْمَوَابَ رَغْبَ فِي الشَّيْءِ .

وَيَقُولُونَ رَغْبَتَهُ بِصَحْبَتِهِ وَالْمَوَابَ رَغْبَتَهُ فِي صَحْبَتِهِ . وَارْغَبَ فِيهَا .

٢ - رَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ : لَمْ يَرِدْهُ . قَالَ تَعَالَى (ارْأَيْبَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ) وَقَالَ تَعَالَى (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ) .

٣ - رَغِبَ إِلَى 'فُلَانٍ' . وَإِلَيْهِ . وَرَغِبَ إِلَى اللَّهِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ ضَارِعاً سَائِلاً قَالَ تَعَالَى (أَنَا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ) (أَنَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ) (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ) .

٤ - رَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنِ الشَّيْءِ . صَرَفَهَا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَيُقَالُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فَضَّلَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى (لَا يَرْغَبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ) . وَيُقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ .

* * *

• رَغِمَ •

فَعَلْتُ ذَلِكَ رَغِمَ فُلَانٌ : شَاعَ هَذَا التَّرْكِيبُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنْ

الادباء والمتعلمين . مع انه لم يرد عن العرب كما أنه لا يؤدي المعنى الذي يقصدون اليه .

وذلك لان الرغم معناه الكره والذل : رَغِمَ انفى الله تعالى رغباً بالحركات الثلاث في راء المصدر ، أي ذل وانقاد كأنه لصق بالرغم هوأناً فعلى هذا يكون معنى التركيب الشائع . فعلت ذلك كره فلان أو ذله .

ويقولون فعلته رغم فلان والصواب فعلته على رغم فلان أو على رغم انفه . أو على الرغم منه . وقولهم على رغم انفه من الامثال التي جرت في كلام العرب باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة على شئيل الكناية ويجوز : لك ان تقول فعلت ذلك برغم فلان . أو برغم انفه ويجوز لك أيضاً ان تقول : فعلت ذلك رغباً أي كرهماً أو كارهاً أي فعلته مرغباً . أو على كره منى ومثل ذلك قوله تعالى (فقال لها وللارض ائتيا طوعاً أو كرهاً) .

ويقولون ذهب رغباً عنه والصواب ذهب على الرغم منه .

ومما عرضنا من النصوص المربية ، يتضح ان الرغم انما يستعمل مع على أو الباء سواء أكان مضافاً أم مقروناً بال ، وبعده من . فاذا كان من دون هذين الحرفين وجب ان يكون منصوباً على انه حال أو مفعول لأجله . ويمتنع ان يكون مضافاً دون ان يجر بأحد الحرفين السابقين .

ويقولون بالرغم من انه صاحبهم الا انه تأمر عليهم والصواب بالرغم من انه صاحبهم تأمر عليهم فلا

يمكن الجمع بين (بالرفع من انه) (مع الا انه) . وكذلك لا يمكن استعمال
الا انه . بـ (مع انه) . فلا يقال . مع انه لا يعرف شيئاً من الكتابة
الا انه التحدث عنها . بل يقال مع انه لا يعرف شيئاً من الكتابة
فهو كثير التحدث عنها .

. . .

. رفع .

رَفَعَهُ على السرير يرفعه رفعاً وضعه فوقه ويقال للداخل ارفع
الي : تقدم . ورفَعَ فلاناً إلى الحاكم : قدمه اليه ليُحاكمه .
فالرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال ، وفي المعاني محمول على
ما يقتضيه المقام . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام (رُفِعَ القلم عن
ثلاثة) والقلم لم يوضع على الصغير وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذه .
ويقولون ترفع الي ملاحظ في دائرته والصواب رُفِعَ
الي ملاحظ في دائرته :
ويقولون ترفعت به همته على الدنيا والصواب ترفعت
به همته عن الدنيا .

. . .

. رفق .

رفق يرفق رفقا ومرفقاً ومرفقاً بالأمر . ورفقَ في السير .
قصدَ ورافقه في السير صاحبه . ويقولون رفقته جيدة والصواب

مرافقته جيدة . لان الرنقة جمع رفيق وليست مصدراً من رائق : ويقولون مرفقات الكتاب وهذا غير صحيح والصواب ملحقات الكتاب .

. . .

رضخ

يقولون ان الرضخ بمعنى الاذعان فيقول الواحد منهم **رضخ فلان لي او رضخ لرأبي او لامري** وهذا خطأ بين . لان الرضخ اعطاء القليل تقول رضخت لفلان رضخاً من باب نفع ورضيخاً ايضاً إذا اعطيته شيئاً ليس بالكثير كالذي يقدمه شارب القهوة مثلاً لخدّام المقهى . وهو ايضاً ما تجود به فوق الأجر المحدود على من قام لك بخدمة والمعروف عند عامة الناس بالبخشيش . ويقال : المال رَضَخ بفتح فسكون ، تسمية بالمصدر . أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل الدينار ضرب الأمير اي مضروبه . ومن معاني الرضخ الكسر نقول رضخت النواة والجوز أي كسرتها والمرضاخ بالكسر ، حجر يرضخ به . وما تقدم يتبين ان المعنى الذي يقصدون اليه لا يمت إلى الرضخ لا من قريب ولا من بعيد ، وعليهم أن يعبروا عن معناهم هذا يقولون خضع فلان لرأبي أو أذعن . أو انقاد . أو ماشابه ذلك .

. . .

رَمَدَ .

الفرق بين الرَّمَدِ . والرَّمَدِ .

رَمَدَ . رَمَدًا . رمادةً هلك . فالرَّمَدُ . الهلاك . وارَمَدَ

القوم : هلكت مواشيهم . أعملوا . افتقروا . رَمِدَ . رَمَدًا .

ورَمَدَةً والرَّمَدُ . مرض يصيب العين .

ويقال رَمِدَ فلان فهو أرَمَدٌ . وهي رمداءُ .

• • •

رَكَزَ .

رَكَزَ الرمح في الأرض يَرَكِزُ ويرَكِزُ رَكَزًا . خرزه فيها .

ويقولون ارتكز الى^١ قوسه . الصواب ارتكز على قوسه .

وركز^٢ الله المعادن في الجبال . ويقولون ركز نظره على الكتاب

والصواب ركز نظره في الكتاب ولكن نقول ارتكز في مكانه

لا يروح^٣ .

• • *

رَمَى .

١ - رمى الشيء بالشيء يرمي رَمْنِيًا ورماية : القاء قال تعالى

(وما رميت إذ رميت) ويقولون رمى عليه قوساً والصواب

رماه بقوس . او رماه عن القوس بالمرماة قال تعالى

(ترميهم بحجارة من سجيل) مثل (رمتني بدائها وانسلت) .

٢ - رمى فلاناً أو فلانة : قذفه أو قذفها بالزنا قال تعالى (يرمون

المحصنات) قال تعالى (يرمون أزواجهن) .

٣ - رمى فلاناً بأمر قبيح عزاء اليه قال تعالى (ثم يرم به بريئاً)

ويقولون رماه على الارض والصواب رماه ارضاً . او رمي

به (الارض) .

ويقولون ورَمَيْتُ على الخمسين وأرميت . زدتُ وهو يرمي

على صاحبه ويُرْمِي . ورمي بفلان من بلدٍ إلى بلد . اخرجتهُ منه

• • •

رَهَقَ

رَهَقَ فلان يرهق رهقاً . سَفِهَ . وحق وجهل . ويقولون

رهقه الدين والصواب ارهقه الدين وهي اللفظة العالية ولكن

يقال رهقه الدين على ضعف . لان معاني رهق ا

١ - رهق فلان : ركب الشر والظلم . وسفه وحق وجهل .

٢ - رهق قدم فلان : دنا وأزف ،

٣ - ورهق فلان : غشى المأثم قال تعالى (فزادهم رهقاً) :

إثماً . ورهق الشيء فلاناً غشيه ولاحقه . قال تعالى (ولا يرهق

وجوههم قَهَرٌ ولا ذِلَّةٌ) اما معاني ارهق فهي :

١ - ارهق الليل ا دنا وارهم فلاناً حملة على ما لا يطيقه . ودنا

منه . وأدركه قال تعالى (سارقه صموداً) . ولوهق فلاناً .
 أعجله يُقال ارهقني فلان أن اصلي . ارهقه أمراً وارقه اثماً : حمله إياه
 قال تعالى (فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً) . ويقال ارهقه
 عسراً = أسرّه . وارقه مكرهاً : حمله إياه قال تعالى (ولا
 ترهقني من أمري عسراً) .

المُرَهَّق : المضيق عليه . المُرَهَّق : الموصف بالجهل وخفه العقل

. . .

. رهط .

الرهط : ما دون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل من
 ثلاثة أو سبعة إلى عشرة قال ابن أبي عبيدة :
 الاقل لرهط خمسة أو ثلاثة يُعدون من أبناء آل الملب
 وقيل إن الرهط ما فوق العشرة إلى الأربعين جمعه أرهط وأرهط
 وأرهط وقد يدل على واحد فقط فمما يدل على الجمع قوله تعالى (ولولا
 رَهْطُكَ لَرَجَنَّاكَ) أي قومك وقبيلتك وما يدل على الواحد قوله تعالى
 (وكان في المدينة تسعة رهط) أي رجال وانما وقع تمييزاً للتسعة
 باعتبار المعنى الأصلي .

. . .

. راح .

يستعمل كثير من الناس كلمة رَوَّح متعدية بحرف الجر فيقولون

روح عن جسمه انعشه والصواب روح جسمه ويقولون
الترويح عن الجسم والصواب ترويح الجسم . وهي اللغة
العالية ويقال روح منه . اراحه .

لان معاني روح . روح فكره . وترويح الفكر . ارتاح للامر
نشط وسريه . واستراح : وجد الراحة . واستراح اليه سكن واطمان
استراح منه . تخلص . روح عليه . حرك المروحة ليجلب اليه
نسيم الهواء .

ويقولون الريح عاصف . والصواب الريح عاصفة .
لان الريح نسيم الهواء مؤنث يقال هي الريح قال تعالى (وجرين
بهم بريح طيبة) وقد تذكر على معنى الهواء جمعها رياح وأرياح
وأرواح . ويقال ريح الغصن إذا اصابته الريح وقد تستعمل الريح
بمعنى الغلبة والقوة كما في قوله تعالى (ونذهب ريحكم) والرياح
عند العرب اربع من حيث الجهات التي تهب منها .

١ - الشمال ٢ - الجنوب ٣ - الصبأ ٤ - الدبور .

الروح . ما به تبقى الحياة ولا يدرك حقيقته الا الله سبحانه
وتعالى قال تعالى (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلاً) والروح كذلك جبريل (ع) . قال
تعالى (فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً) . والروح الذي به
تبقى الحياة مذكر وقد قُزئت على معنى النفس . قال تعالى (نزل به
الروح الامين) وهو القرآن ويقولون ذهقت روحه .

• • •

الفرق بين (روى . وأروى . وروى)

رَوَى فلان من الماء أو من اللبن يروى رِيّاً . وروى .
والاسم الرّي بالكسر فهو ريان وهي ريا . وزان غضبان وغضبي .
والجمع للمذكر والمؤنث رِواء بالكسر كغضاب وِظماء ، ورُوى
الزرع : تنعم كتروي فهو راوٍ .
وهذا الفعل لازم ، فلا يجوز أن نقول رَوَيْتُ الأرض . أو
الأشجار كما يقول العامة .

أما أروى وروى فهما اللذان ينصبان المفعول به . لان الأول يتعدى
اليه بالهمز ، والآخر يتعدى اليه بالتضعيف ، فيقال : أرويت الأرض
والزراع ورويتها فارتوت ويقال ماء رَوِيّ أي كثير مُروٍ .
ولا يتعدى الثلاثي إلا إذا كان بمعنى حمل ونقل ، وهو من باب
رمى يقال روى البعير الماء . أي : حمله فهو راوٍ ، وراوية والهاء
للمبالغة ثم طلق الراوية على كل دابة يستقي عليها ، ومنه يقال
رويت الحديث أو الشعر إذا حملته ونقلته ، فأنا راو له ورواية ،
ويمعدي للمفعول الثاني بالتضعيف ، فيقال رَوَيْتُ مجداً الحديث ، ويبني
للمفعول فيقال رَوَيْ حُمدٌ الحديث .

. . .

راع

الرَّوْع : الفرع يلقى في القلب قال تعالى (فلما ذهب عن

ابراهيم الروح) ويقولون يَرُدَّ غُلَّةَ رُوْعِهِ . والصواب
بَرَدَ غُلَّةَ رُوْعِهِ . ويقولون هذه صحراء مريعه أي
معجبه والصواب هذه صحراء رائعه . المريع المنخيف . المفرع
وتقول راع الأمر فلاناً . انزعه .

الفرق الرِّيع . والرَّيع .

الرَّيع : فضل كل شيء . كرَّيع المعجين ويقال ليس له رَّيعٌ
أي زيادة الرِّيع : المرتفع من الارض . الرِّيع الطريق . قال تعالى
(انبئوني بكل ريع آية تعبثون) .

. . .

. راغ .

راغ يروغُ رَوَغاً : حاد وذهب يَمْنَةً وَيَسْرَةً في سرعة وخديعة
ويقولون راغ من الشيء أي حاد عنه وهذا غير صحيح والصواب
راغ عن الشيء . ولكن نقول راغ إلى كذا : مال إليه سراً
ويقولون راغ إليك . مال إليك قال تعالى (فراغ إلى آلهتهم) وقوله
تعالى (فراغ إلى أهله) .

. . .

الزاي ز

زاح عن المكان زوجاً وزواحاً زال . زاح عن المكان تنحى وتباعد
وزحزخ الشيء نهاه عن موضعه فهو مزحزح . قال تعالى (فمن

زُحِرَ (من النار) ويقولون **أُزِيح من عمله والصواب أزيح**
عن عمله . وفي الحديث (من صام يوماً في سبيل الله زُحِرَ الله
عن النار سبعين خريفاً) .

ويقولون **تُزَحِر من المكان والصواب تُزَحِر عن المكان** .

* * *

زاد .

الفعل زاد قد يكون لازماً كقولهم : **زاد المال** . **وزاد ماء**
النهر . وقد يكون متعدياً بنفسه كقولهم **زاده الله مالا** .
قال تعالى (وزاده بسطةً في العلم والجسم) .

وقد يكون متعدياً (بغيره) ، كقولك **زدت لفلان في نصيبه** .
قال تعالى (من كان يريد **حَرْثَ الآخرة** نزد له في **حَرْثه**) .
وقد يكون متعدياً بعلى ، كقولك انتم **تزيدون على مئة وهم يزيد**
على مئة . قال تعالى (أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلاً) .

ويحرم بعض المدرسين ان يعدى هذا الفعل بعن . فيقولون
زاد عنه والصواب زاد عليه . والحق ان تعديته بعن وردت
عن العرب فيقولون **زاد هذا المبلغ عن حاجتي** :

ويقول أبو البقاء لي وكنياته : **والزيادة تلزم** . وقد تعدى بعن
كما تعدى بعلى لان نقص يتعدى به وهو مقابل له . ويقولون **زاد**
في الشيء . و**ازاد** علماً إلى ' علمه الحديث (فيزداد اهل الجنة فرحاً
إلى ' فرحهم . قال تعالى (ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) .

* * *

زال .

(زال يَزَالُ) يلزم هذين الفعلين تقدم أداة النفي فيسَدُلُ بهما على الاستمرار وهما فعلا ناقصان وذلك لان افعال الاستمرار الماضية لا يكون نفيها بحرف النفي (لا) بل يكون بحرف النفي (ما) . يقولون **لا زال قائماً** والصواب **ما زال قائماً** . ويقولون **ما ازال قائماً** . والصواب **لا ازال قائماً** . ويقال لا تزال سباقاً إلى الخير في الدعاء .

اما (ما) فتستعمل مع الفعل الماضي نقول . **ما زال** . **ما زالوا** . قال تعالى (فما زلتم في شك مما جاءكم به) . واما (لا) فتستعمل مع الفعل المضارع . فنقول **لا يزال** ، **لا يزالان لا يزالون** . قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) .

ملحوظة : لا يمكن اعراب ما . ولا . وحدهما فلا نقول ما زال ما حرف نفي وزال فعل ماض لان العمل في الواقع لا يرجع إلى زال وحدهما وانما يرجع الى تركيبها مع (ما) فكانما اصبحا كلمة واحدة .

• • •

زَجَّ .

زج بالشئ من يده : رمى به . وينكرون ان يقال

زُج الجندي باللص في السجن . بمعنى رمى به ،
فيه والواقع أن هذا القول عربي فصيح : ففي الأساس (ومن
المجاز زج بالشيء رمى به عن نفسه : ونزلوا بواد يزج النبات أو
بالنبات يخرج ويثمره . كأنه يرمي به عن نفسه رمياً : ومعنى هذا
أن في الزج رمياً ودفعاً . وهذا هو ما نبتغيه في القول الشائع لأن
الجندي حينما يزج اللص . أو باللص إنما يرمي به عن نفسه ويدفعه
إلى السجن . وهذا المعنى يؤدي باستعمالات أربعة :

الأول : بالفعل الثلاثي الصحيح المضعف الذي سبق ذكره .
الثاني : بالفعل الثلاثي المعتل فيقال زُجى اللص في السجن زَجَوْاً
أي سبق .

الثالث : بالثلاثي المزيد بالهمز . فيقال أزجى اللص لإزجاء ومن
هذا قوله تعالى (ألم تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَاباً) : أي يسوقه
ويدفعه في رفق .

الرابع : بالثلاثي المزيد بالتضعيف للمبالغة فيقال زُجِّى
اللس تزجية .

• • •

. زَحَفَ .

زحَف الصبيُّ : انسحب على مقعدتيه قبل أن يمضي . واستعير
للفئة المقاتلة لنقل خطاها مما تحمل قال تعالى (وإذا لقيتم الذين
كفروا زحفوا) .

وبقولون زحف العسكر على العدو والصواب زحف

**العسكر الى العدو ، ولكن يقال زحف الصي على بطنه أو على
مقعدته أو على ركبتيه ؛**

• • •

. زحم .

**زحمه : دفعه في ضيق ويقولون زاحمه في العمل والصواب
زاحمه على العمل ولكن تقول ازدحمت الامواج على الشاطئ .
تلاطمت . وازدحمت الابل على الماء : زحم بعضها بعضاً ويقولون
يكثر الزحام في القاعة . والصواب يكثر الزحام في القاعة
أو يكثر الزحام في القاعة . ويقولون يوم الزحام : يوم القيامة ؛
الزحام : تدافع الناس وغيرهم في مكان ضيق .**

• • •

. زعق .

**زَعَقَ فلاناً . افزعه . ويقولون زعق عليه أي صاح والصواب
زعق به . أي صاح به صيحة مفزعة . فهو مزعوق . ويقولون
زَعَقَ يزَعِقُ زَعَقاً . صاح به صيحة مفزعة . وزَعِقَ زَعَقاً : نشط
في فزع فهو زَعِيقٌ وهي زَعِيقَةٌ . ويقولون عَظَمَ زَعِيقَةٌ .
والصواب عَظَمَ زَعِيقَةٌ . لان الزعيق المذمور .**

• • •

زعل

زَعِيلٌ يزْعِلُ زَعَلًا : نشط . وزَعَلَ من المرض أو الجوع .
تضرر وتلوي فهو زَعِيلٌ وهي زَعِيلَةٌ . وزَعِلَ من الشيء : تألم وغضب .
(مولدة) ويقولون فلان زعلان والصواب فلان غاضب .
ولكن نقول فلان زَعِيلٌ لا زعلان لان الزَعِيلَ النشيط . الجائع .

• • •

زعم

زَعَمَ فلان يزعم زعمًا . قال قولاً يكون مظنة للكذب
ولهذا جاء في التنزيل في كل موضع ذُمَّ فيه القائلون : قال تعالى
(زعمتم أنهم فيكم شركاء) ويقولون زعم بأن الكتاب جديد .
قال قولاً يشك فيه والصواب زعم ان الكتاب جديد . ولكن
نقول زعم بالشيء . كفل به . قال تعالى (وانا به زعيم) : أي كفيل
وتقول زعم على القوم . تأمر .

• • •

زف

زَفَّ القوم في مشيهم . يزفون : أي اسرعوا . قال تعالى
(فأقبلوا اليه يزفون) ويقولون زَفَّ العروس على بعلمها

وهذا غير فصيح والصواب زف العروس الى بعلها . وزف العروس . نقلها من بيت ابويها الى بيت زوجها . ولكن نقول جلبت العروس على عريسها .

. . .

زرق

زرقه بعينه وببصره : احدهما نحوه ورمتهُ بهما . وانزرق اليهم : نفذَ ومَرَقَ : ويقولون عيناها زرقاوتان والصواب عيناها زرقاوان : كما نقول . بيضاوان . حراوان . خضراوان . صفراوان .

. . .

. زمع :

زمع على الأمر : ثبت عزمه عليه . ويقولون ازمع على الأمر وازمع عليه . أي اجمع عليه . وهذا غير صحيح والصواب ازمع الأمر وازمعه : قال الكسائي : أزمعته ولا يقال ازمعت عليه ولكن نقول ازمع ان يذهب .

. . .

• زهر •

يرى كثير من الادباء والمتعلمين الا تستعمل كلمة زهور جمعاً مكتفين بأزهار جمعاً لزهرة ، وأزاهير جمعاً للجمع . وحجتهم في هذا أن زهوراً مصدر للفعل في قولك زهر القمر أو الوجه زهوراً . اذا تلاً .

ولكنهم نسوا أن وقوع اللفظ مصدراً لا يمنع من وقوعه جمعاً . برقود وسجود : وحضور . وجلوس فكلها يصلح للجمع والمصدر . والحق أن جمع زهر على زهور قياسي . ذلك لا فعولاً كما يطرد في اسم على فَعِيل بفتح فكسر كنمر ونمور . وكبد وكبود ، يطرد أيضاً في فَعَل اسماً ثلاثياً . ساكن العين . مثلت الفاء . نحو كعب وكعوب وبرج وبروج . وضرس وضروس .

ومما تقدم يتضح أن (زهراً) يجمع على زهور جمعاً مطرداً ومثله من المفرد شمس وشموس . وظرف وظروف وثقب وثقوب : ومن اسم الجنس تمر وتمور وجند وجنود . ويقولون **ازدهر النبات** والصواب **ازهر النبات** . لان معاني ازدهر . ازدهر الشيء تلاً واضاء . وازدهر بالشيء . احتفظ به . فرح به .

الزَّهْرُ : نَوْرُ النبات والشجر : واحدته زهرة . جمع ازهار وازاهير . واذا اضيف إلى الحياة منى بها وبهجتها وزينتها قال تعالى (زهرة الحياة الدنيا) .

• • •

• زوج •

تستعمل كلمة (زوج) للذكر والانثى ، فيقال للرجل زوج وللمرأة ايضاً زوج قال تعالى (اسكن أنتَ وزوجك الجنة) وقال تعالى (وان اردتم استبدال زوج مكان زوج) وقد يقال للمرأة على قلبه زوجة . ويقولون **تزوج بامرأة جميلة والصواب تزوج امرأة جميلة .**

قال ابن السكيت ليس من كلام العرب ان نقول (تزوج بامرأة) أو زوجه بامرأة واما قوله تعالى (زوجناهم بحور عين) أي قرناهم ويقولون **زوجه عمه بابنته والصواب زوجه عمه ابنته .** والفصيح في كلمة الزوج ان تكون للفرد بشرط ان يكون معه آخر من جنسه . قال تعالى (وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج) أي افراد ولم تنطق به العرب للاثنتين موحداً . بل كانوا يقولون : زوجان من حمام وزوجان من نعال ، وهكذا قال تعالى : (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) . وقال تعالى : (اني انا ربك فاخلف نعليك) فكل اثنين من جنس واحد زوجان ويؤيد هذا قوله تعالى (وانه خلق الزوجين الذكر والانثى) .

• • •

(حرف السين)

السين هو الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء مخرجه من بين

طرف اللسان وفويق الثنايا . وهو مهموس رخو من حروف الصغير
والسين المفتوحة : تدخل على المضارع فتخلصه للاستقبال وتقرب
وقوعه ، ويقال لها سين التنفيس وعند دخولها على الفعل المضارع
المعطوف على فعل منصوب يبطل عمل نصب الفعل .

يقولون **لن يلعبوا في الشارع بل يذهبوا الى**
المدرسة والصواب لن يلعبوا في الشارع بل يذهبون
الى المدرسة .

. . .

. ساء .

اساء : ضد احسن فهو مسيء . ويقولون ساء به الظن .
والصواب اساء به الظن ولكن نقول ساء به ظناً ، . بالتعدية
مع الألف فقط .

ويقولون **اساءه الخبر والصواب ساءه الخبر .** أي قبح
فهو سيء . ولكن نقول اساء به . واساء له . واساء اليه واساء عليه
بمعنى واحد : قال تعالى (وان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اساتم فعليها) .

ويقولون **ولد سوء . والصواب ولد سوء .** بالفتح قال
تعالى (ما كان ابوك امراً سوء) . قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالضم
والباقون بالفتح ومن فتح اراد المصدر . ومن ضم اراد الاسم ويقولون
ظن السوء الصواب ظن السوء قال تعالى (الظانين بالله
ظن السوء) ولكن نقول سوء الظن قال تعالى (زين لهم سوء اعمالهم)

سائر

ان عامة الناس يستعملون كلمة (سائر) بمعنى جميع والصحيح انها بمعنى (باق) فيقولون زرت سائر بلاد العالم والصواب زرت بلاد العرب ثم سائر بلاد العالم : ويقولون حضر الندوة سائر رؤساء البلدة . وهذا غير صحيح والصواب حضر الندوة كل رؤساء البلدة : أو حضر الندوة رؤساء البلدة جميعاً . ولكن نقول حضر الندوة حاكم البلدة وسائر رؤسائها . أو حضر الندوة الحاكم وسائر رؤساء البلدة .

فـ (سائر) في هذه المواطن بمعنى الباقي والصحيح انه يستعمل في كل باق قل أو كثر لاجتماع أهل اللغة على ان معنى الحديث (إذا شربتم فأسثروا) أي ابقوا في الاناء بقية .

ويقولون سأراك محقوتاً سائر حياتك : والصواب سأراك محقوتاً بقية حياتك ، ولكن استعمل بعض الكتاب خلافاً للقاعدة حيث قال أحدهم (تعيشين نقية سائر عمرك) وفي الحديث إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الأعضاء وإذا اشتكى عضو تداعى له سائر الأعضاء .

. . .

. ساح .

ويقولون يكثّر السواح في بلادنا شتاءً : والصواب

يكثر السباح في بلادنا شتاءً لأنه يأتي من ساح يسبح
قال تعالى (فسيحوا في الأرض) ويجمع السائح جمع مذكر سالم كما
في قوله تعالى (التائبون العابدون الحامدون السائحون) .
ويجمع السائح جمع مذكر سالم كما في قوله تعالى (التائبون العابدون
الحامدون السائحون) .

• • •

الفرق بين السَّيْب والسَّيْب

السَّيْب : كل ما سُبَّ وَخُلِّيَ فساب تسمية بالمصدر .
والسَّيْب : العطاء والسَّيْب : المال المدفون في الأرض من زمن
الجاهلية . السَّيْب : المعادن .
السَّيْب : مجرى الماء . السَّيْب التفاح (معرب) ومنه سيبويه :
ومعناه رائحة التفاح . جمع سَيُوب .
السَّيْبُورَة : بالفصحى ولكن كثيراً من المعلمين والمتعلمين
ينطقونها بالضم وهذا غير صحيح وهي عبارة عن قطعة من الألواح
يكتب عليها .

• • •

سعد

سَعْد : نقبض شقي . سَعِدَ يسعدُ فهو سعيد جمع سعداء .

ويقولون ساعده في الامر أي اعانه . والصواب ساعده
على الامر .

وتقول ساعده على البكاء والنوح . وساعده على دخول المدرسة
ولكن نقول ساعده في الكتابة . ساعدهم في الحرب .

. . .

. ساعة .

الساعة : جزء من اجزاء الوقت والحين وان قل . الساعة جزء
من اربعة وعشرين جزءاً من الليل والنهار . الساعة آلة يعرف بها
الوقت بالساعات والدقائق والثواني ويقولون نهض في الساعة
السادسة ونصف صباحاً . او السادسة والنصف
صباحاً . والصواب نهض في منتصف الساعة السابعة
صباحاً . أو نهض في الساعة السادسة والدقيقة
الثلاثين صباحاً .

ويقولون بقيت ثلث ساعة والصواب بقي ثلث ساعة
لان الضمير يعود إلى 'النصف لا إلى' الساعة .

ويقولون سافر ساعة ونصفاً والصواب سافر ساعة
ونصف ساعة . ولكن نقول انتهت الساعة ونصف الساعة :

. . .

سبق وان

يرى كثير من المعلمين والمتعلمين ان تستعمل الواو بعد سبق فيقولون سبق وان قدمت طلباً والصواب سبق ان قدمت طلباً . ويقولون الامر سابق لاوانه والصواب الامر سابق اوانه . ويقولون جاء بخبر مسبق . والصواب جاء بخبر سابق . ويقولون الكلام المسبق ضروري والصواب الكلام السابق ضروري . ولكن يقولون هذا جواد مسبق . أي يسبق الجياد .

. . .

سَخِرَ

يمنع بعض المدرسين على تلاميذهم ان يستعملوا كلمة سَخِرَ متعددة بالباء فيقولون سَخِرَ بفلان والصواب سَخَّرَ من فلان قال تعالى (قال إنْ يَسْخَرُوا مِنَّا فَانَّا نَسْخَرُهُمْ) . قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم) .

السُّخْرَةُ : ما سَخَّرَتْهُ من دابةٍ أو رجل بلا اجر ولا ثمن
السُّخْرَةُ من يَسْخَرُ منه الناس ،
السُّخْرَةُ : من يَسْخَرُ من الناس .

. . .

• سبْحَانِكَ •

قال أبو بكر : معنى سبْحَانِكَ . تنزيهاً لك من الأولاد والمصاحبة
والهركاء . أي نزهتك من ذلك . ويكون التسبيح الاستثناء . قال
تعالى (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون) .
معناه هلا تستثنون ويكون التسبيح الصلاة . يروى عن الحسن (ع)
أنه كان إذا فرغ من سُبْحَتِهِ . معناه من صلاته قال تعالى (فاولا
أنه كان من المسبحين) معناه من المصلين ويكون التسبيح النور .
ومنه الحديث لولا ذلك لأحرقتُ سبحات وجهه وقال الفراء .
سبحانك منصوب على المصدر كأنك قلت سُبِّحْتَ لله تسبيحاً فجعل
السبحان في موضع التسبيح كما قالوا كفرت عن يميني تكفيراً .

• • •

سِت

يقولون **فَعَلْتُ سِتِي** ، **وَقَالَتْ سِتِي** والصواب أن يقال
سَمِيْدَتِي لانه تأنيث السيد . وقرأ بخط . . قال رأيت ابن الأعرابي
في منزلنا قالت عجوز لنا . ستي تقول كذا وكذا . قال ابن الأعرابي
إذا كان من السود فسميدتي وإن كان من العدد فستى لا أحرف في اللغة
لستي وقد تأوله ابن الأنباري ياست جهاني وهو تأويل بعيد .

• • •

- سحر -

يقولون **فلان يسحر في كلامه** أي يخدع بكلامه والصواب
فلان يسحر بكلامه قال تعالى (قالوا انما انت من المسحورين)
معناه من المخذوعين ويقال من المعلنين .
ويكون السحر الاستهزاء والسخرية ، ويكون ايضاً الصرف
من ذلك قولهم **سحرت الشيء من وجهه** أي صرفته
والصواب **سحرت الشيء عن وجهه** . أي صرفته عنه .

. . .

- سر -

سَرَّةٌ يسر سروراً ، ومسرّةٌ : افرحه . واسم المفعول مسرور
ويقولون **سررت لنجاحك** . والصواب **سررت بنجاحك**
أو سرنى نجاحك ولكن نقول **سررت بمجيئك** . ويقولون
اسر عنه حديثاً أي كتمه . أو اخفاه والصواب **اسر منه**
حديثاً وتقول **اسر اليه حديثاً** : اوصله واعلمه . قال تعالى (تُسِرُّونَ
اليهم بالموذّةِ) .

والسُرُّ : ما يقطع من سُرّة المولود ويقال : عرفت ذلك قبل
ان يقطع سُرُّك . ويقولون **الخيطة السُري** : والصواب **الخيطة**
السُري . لانه نسبة إلى السُرّة لا السر .

يعتقد كثير من المتعلمين أن **السمراة** جمع **للسرى** بمعنى

الشريف . فأقول بالرد عليهم ان فعلاً لا يجمع على فعلة .
قال الرضي : الظاهر انه اسم جمع لا جمع ، وذهب السبلي في
الروض الأنف إلى انه مفرد لا جمع ولا اسم جمع ، قال ولا ينبغي له ان يقال
في سراة القوم انه جمع سرى على القياس ولا على غير القياس وانما
هو مثل كاهل القوم ، وسنام القوم ، ومن العجب أن يخفى هذا على
النحويين ، حتى حاكى الخالف منهم السالف وكيف يكون سراة جمعاً
لسرى وهم يقولون ان سراة تجمع على سروات مثل قطاة وقطاوات
نقول هؤلاء من سروات الناس كما تقول من رؤوسهم . ولو كان
السراة جمعاً ما جمع ، لانه على وزن الفعلة ومثل هذا البناء في
المجموع لا يجمع .

وانما سرى من السَرَو وهو الشرف ، فان جمع قبل أسرياء ،
كفنى واغنياء ، وثري وأثرياء . لكنه قليل وجوده . وقلة وجوده
لا تدفع القياس فيه . وجمع نادراً على سُرَواء ككتفي ونقواء
وسخي وسخواء .

ويقولون سرى حكمه : عم وانتشر ولكن نقول هذا القول
يسرى عليكم وهذا غير صحيح والصواب هذا القول ينطبق
عليكم .

ويقولون تسرى الدعوى بعد ثلاثة اشهر من صدورها
وهذا غير صحيح والصواب تنفذ الدعوى بعد ثلاثة اشهر
من صدورها .

• سَرَب •

الفرق بين السَّرَب . السَّرَب . والسَّرَب .
السَّرَب : الماشية كلها . السَّرَب الطريق والوجهة
السَّرَب . الصدر (ج) سُرُوب .
السَّرَب : الفريق من الطير والحيوان ويقال سَرِب من النساء
على التشبيه بسرب الظباء جمع أسراب . السَّرَب . المسلك في خفيه
قال تعالى (فانخذ في البحر سَرّاً) السَّرَب حفر " تحت الارض
لا منفذ له . أو الطريق الذي لا نفاذ له .

• • •

• سَرَعَ •

أسرع : عجل ويقوون أسرع بالذهاب والصواب أسرع
في الذهاب . وأسرع الذهاب .
أسرع : الأكثر سرعة اقل التفضيل قال تعالى (أسرع
الحاسبين) وقال تعالى (أسرع مكرأ) ولكن نقول أسرع في الكلام .
سارع . في الأمر خف اليه مبادراً . قال تعالى (ويسارعون في
الخيرات) قال تعالى (ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر)
وسارع إلى العمل : بادر اليه .
سريع : جمع سراع :
١ - جاء بصيغة الافراد وصفأ لله تعالى مضافاً إلى الحساب

والعقاب : قال تعالى (والله سريع الحساب) .
٢ - جاء بصيغة الجمع قال تعالى (يوم نثقف الأرض منهم سرّاعاً)
تسّرّع . تسارع . تسرّع إلى اللعب - عجل . وتسرّع بالكتابة .
باشرها .

الفرق بين السرقة والخيانة ، الغدر . الكيد
السارق : هو من سرق سرّاً . والخائن : من أوّمن فسرّق وخان
على وجه السر : فكل خائن سارق وليس كل سارق خائناً .
الغدر : نقض العهد بخلاف الحق جهراً .
الكيد : الاحتيال في إيصال الضرر إلى غيره .
• • •

سرف

أسرف يسرف أسرافاً . جاوز القصد والاعتدال في أي امر من
الأمر حسياً كان أو معنوياً فهو مسرف : قال تعالى (والذين إذا
انفقوا لم يسرفوا) واختلفوا في السرف في النفقة فقال قوم . كل ما
انفق في غير طاعة الله . فهو سرف وقال علي (ع) ليس في المأكول
والمشروب سرف وإن كثّر .

وقال قوم الاسراف في الحلال فقط . لأن الحرام لا يجوز الانفاق
فيه ويقولون اسرف بهاله . والصواب اسرف ماله . ولكن
نقول اسرف في الكلام . واسرف في القتل : جاوز الحد قال تعالى
(فلا يسرف في القتل) ونقول اسرف على والده . قال تعالى (قل
ياعبادي الذين آسفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) .

سعى .

سمى فلان : يسمى سعياً تصرف في أي عمل كان ويقولون
سعى فلان الى عياله . الصواب **سعى فلان لعياله**
عمل لهم وذلك إذا كان معنى السعي العمل عُدَى الفعل باللام قال
تعالى : (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكوراً) وإذا كان المعنى غير ذلك عدى الفعل بالي .
ويقولون **سمى فلان الى الصلاة** . أي ذهب اليها على أي وجه
كان . قال تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) أي امضوا الى ذكر الله .
ويقولون **سمى فلان على الصدقة** : عمل في اخذها من اربابها
وسعى بين الصفا والمروة : تردد بينهما .
وسعى به سعاية : وشى ونم .
وسعى في مشيه . عدا .

• • •

سَفَر .

يقول كثير من الادباء والكتاب :
شاهدنا المرأة سافره او سافرة الوجه . وهذا غير
صحيح والصواب **شاهدنا المرأة سافرا او سافر الوجه**
بغير هاء ، لان هذا الوصف خاص بال مؤنث يقال سفرت المرأة سفوراً
إذا كشفت وجهها فهي سافرة ومن سافر ويقولون **اسفرت المرأة**

رفعت نقابها والصواب **سفرت المرأة** فهي سافر ولكن نقول
اسفر الصبح : ظهر . قال تعالى (والصبح إذا اسفر) وهناك معنى
آخر ، هو قطع المسافة ، يقال : سفر الرجل سَفْراً من باب ضرب
فهو سافر وجمعه **سَفَرٌ** يسكون الفاء ، كصاحب وصاحب وراكب
وركب ونائم ونوم ، وهنا يقال للمرأة سافره بمعنى مسافرة والجمع
سافرات وسوافر .

السَفَرَةُ بفتحات : الكتبة والملائكة يحصون الاعمال . قال تعالى
(بأيدي سفرة كرام برة) مفردة سافر بمعنى كاتب ، مثل كافر
وكفرة وكاتب وكتبه . ربار وبررة . سموا سافره لاصلاحهم بين الناس
والأسفار في غير هذا الكتب واحدها **سِفْرٌ** .

ويقال للمكنسة : **مِسْفَرَةٌ** . لانها تكشف التراب عن الموضع
وتزيله ويقال قد سفر الرجل بيته يسفره سَفْراً إذا كنسه .
ويقولون السفرة ما يوضع عليه الطعام وهذا غير صحيح والصواب المائدة .
لان السفرة هي الطعام الذي يعد للمسافر . وفي الحديث عن عائشة
وضعتنا لرسول الله (ص) ولأبي بكر سفرة في جراب .

• • •

• سطر •

يقولون اساطير واحدها اسطوره . واسطاره مأخوذ من سطر
الكتاب وقيل في جمع سطر اسطر وجمع الجمع اساطير بمعنى ليس له
نظام . وقال الاخفش اساطير جمع لا واحد له . نحو مذاكير وأبائيل
وقال بعضهم واحد الابائيل ابيل .

• • •

• سَقَطَ •

سقط . يسقط سقوطاً : وقع من مكان منخفض وكما يستعمل في الحسي يستعمل في المعنوي . قال تعالى (الا في الفتنة سقطوا) وقال تعالى (ما تسقط من ورقة) .

ويقولون سقط في يده أي بات في ندم وحيرة بعد أن زل وأخطأ . ويقولون اسقط في كلامه . زل وأخطأ والصواب ساقط في كلامه ، قال تعالى (ولما سَقَطَ في ايديهم) .

ويقولون ساقط عن الشجرة . الصواب ساقط من الشجرة . ويقولون ساقط من الطبقة الاولى : الصواب ساقط عن الطبقة الاولى . ونقول سقطت البنت من بطن امها .

• • •

• سَقَى •

الفرق بين اسقينا وسقينا ويقولون اسقيناه . جعلنا له ماء يشربه دائماً . والصواب سقيناه : قال تعالى (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) قال الكسائي سقته ماء . اعطية ماء يشربه واسقته . جعلت له شراباً لأرضه .

قال أبو حبيدة : إذا سقاه مرة يقال سقته . وإذا سقاه دائماً يقال اسقته قال تعالى ان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً (وقال تعالى (واسقياهم ماءً فراناً) .

وقد يحذف المفعولان قال تعالى (فسقى لهما) وقد يحذف
احدهما . قال تعالى (ولا تسقى الحرث) .

• • •

. سكت .

الفرق بين سكت واسكت .

سكت : صمت وانقطع عن الكلام ويستعار للسكون والهدوء
قال تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب) .
اسكت : جعله يسكت . انقطع كلامه وانتهى .

• • •

. سلب .

سلب يسلب سلباً . سلب فلاناً شيئاً . نزع منه فيقولون
سلب منه عقله . والصواب سلبه عقله . ويقال سلب
الشجر والبيات : قشره أو جرده من ورقه وثمره . وسلب القضية
(في علم المنطق) نفى فيها النسبة بإدخال أداة السلب .

• • •

سَلَخَ

سَلَخَ . يسْلَخ سَلَخاً : هو اخراج الشيء من الشيء . فصله

ونزعه ويقولون **سَلَخَ الله النهار من الليل** قال تعالى
(وآية لهم الليل نسلخ منها النهار) ففي هذه الحالة يعدى الفعل
(بمن) . ويقال : انسلخ فلان من ثيابه .
وان قصدنا بالفعل نزع الشيء من الشيء قلنا (سلخ عن)
يقولون **سلخت المرأة عنها درعها** . أي نزعته .

• • •

. سكر .

السكرى الواحد : سكران . الذين ذهب الخمر يصحوقونهم
ومنه قوله تعالى (وأنتم سكارى) .
ويقولون **سكرانة** فيبينونها على سكران قال مجد والصواب
سكرى وسكران مثل ريتا . وريان وذكر يعقوب بن السكيت
ما كان من النعوت على فعلان فانشاء فعلى هذا هو الاكثر نحو غضبان
وغضبي . وعجلان وعجلى ' وسكران وسكرى . ولغة بني اسد سكرانة
وملانة واشباههما قالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل
الضامر المشقوق وعلى هذا لا يكون سكرانة على السنة العامة لحنأ
ولكن لغة قليلة .

• • •

تسليم

الفرق بين استسلم . وتسليم . استسلم .

من الاخطاء الفاشية ان يقولَ القائل . استسلمت راقبي والصوان ان يقولَ تسلمت راقبي . ويقال سلمت الراتب تسليمًا لصاحبه أو إلى صاحبه فتسلمه هو تسلماً أي اعطيته الراتب فتناوله . والتسلم هو الاخذ والتناول . وعلى هذا تبين خطأ من يقول استلمت من فلان أو استلمت اوراق البلاب أو نحو ذلك .

أما الاستسلام فمعناه اللبس . يقال استلم الحاج الحجر الأسود استلاماً أي لمسه اما بالقبلة . او باليد . لأن استلم مأخوذ من السلام بكسر السين وهي الحجارة . مفردهما سلمة على وزن كلمة وفي المثل : (اكنتم للسر من السلام) .

واما استسلم فمعناه اتقاد وخضوع في ذل ومنه قوله تعالى : (بل هم اليوم مُسْتَـسَلِمُونَ) . قال الاخفش السلم يكسر السين الصلح وفتح اللام الاستسلام ويقال السلم والسلم معناهما الاسلام والصلح : ووزن استلم : افتعل من السلمة ، والسلمة الحجر والصخرة . ويقال في جمع السلمة سلام . وقد يكون استلم افتعل من المسالمة يراد به اخذ الحجر وضمه اليه وفعل به مثل ما تفعل السالم عن يسلمه ويكون استلم استفعل من اللأمة : واللأمة السلاح يراد به حصن نفسه بمس الحجر وأخذه من عذاب الله ، لان السلاح انما يُلبس ليمنّنع به من الاعداء ويُحصن به البدن بما لعله يصيبه من السلاح . والاصل في استلام استلام فحولوا فتحه الهمزة إلى اللام

واسقطوا الهمزة كما قالوا في خابية بلا همز واصلها خابية لأنها فاعله من خبات وكما قالوا : النبي بلا همز واصله النبيء بالهمز . لأنه من أنباء عن الله أنباء . وقال الفراء يقال استلمت الحجر واستلأمته فان ترك الهمزة هو الصحيح المعروف والهمز شاذ قليل .

• • •

• سامراء •

ويقولون للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله سامراء بالمد وهي لغتنا الحاضرة التي لا نعرف غيرها الا في العامية الدارجة فتقال بالقصر سامرا ولم ترد في المصادر القديمة محدودة وذكرها ياقوت في معجمه على أنها لغة في هذا الاسم واكثر ما وروت محدودة في الشعر لما يقتضيه الوزن والقافية والصواب ان يقال سرُّ من رأى على ما نطق بها في الاصل لان المسمى بالجملة يُحكى على صيغته الاصلية . فلماذا وجب ان ينطق باسم البلدة المشار اليها على صيغتها الاصلية من غير تحريف ولا تغيير لها .

ولذا نجد ان لغة القصر في (سامرا) هي الغالبة ولذا نسب إلى المقصور اعلام كثير ونعرف الواحد منهم بـ (السامري) بتشديد الراء .

• • •

• سمح •

سَمَحَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وسامحاً لان وسهل وسمح له بحاجة يسرها له ويقولون سَمَحَ عَلَيْهِ وعلى فعله والصواب سَمَحَ فِي فِعْلِهِ . سَمَحَ بِفِعْلِهِ أي وافقه على مطلوبه ويقال سَمَحَ بِذَنْبِهِ . عفا عنه ويقال في الدعاء سَمَحَ اللَّهُ . ويقولون الشريعة السامحاء والصواب الشريعة السهلة لانها مؤنث السمع . وذلك لان الصفة الواردة من مادة السمعاء جاءت على وزن فَعَلٍ للمذكر وعلى وزن فعلة للمؤنث نحو سهل وسهلة وضخم وضخمة . وشهم شهمة لان فعل هذا الصفة من باب فَعَلْ يَفْعُلْ ولا تأتي الصفة من هذا الوزن على انعل وفعلاء لكن يقال سمحاء بل تأتي على فَعِيلَ وفعيلة وفَعَلَ وفَعَلَةٌ قياساً وفَعَلَ وفَعَلَةٌ ندوراً كشريف وشريرة وسمح وسمحة . وصلب وصلبة .

• • •

• سمي •

سمى الشيء : يسمى تسمية ا جعل له اسماً . أو سمي الأجل عينه وحده فهو مسمى . ويقولون اسمى ابنه يعمر و . والصواب سمي ابنه عمراً . قال تعالى (واني سميتها مريم) اما اسمى الشيء رفعه واعلاه واسمى فلاناً من بلد إلى بلد أشخصته وأرسلته .

• • •

- ساهم -

ان قسماً من الادباء والكتاب استعملوا اسهم وسهم بمعنى شارك اعتماداً على ما قال صاحب الأساس : « وأسهم للغازي وفلان مُسهم له في كذا .

وانكروا استعمال ساهم بهذا المعنى . وسار خلفهم الكتاب ورجال اللغة واستند الجميع الى ان المعاجم لم تذكر المساهمة الا بمعنى المقاربة من القرعة وأن ذلك ورد في التنزيل قال تعالى (وإن يُؤتس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلئك المشعون فساهم فكان من المدحفين) .
والحق ان استعمال المساهمة - بمعنى المشاركة والمقاسمة صحيح للأدلة الآتية .

(١) ان من يقارع لابد من ان يكون له اسهم يشترك بها في القرعة .
(٢) أن صاحب الأساس قال وتساهموا الشيء : تقاسموه ولا فرق في المعنى بين تساهم وساهم لان كلا من تفاعل وفاعل موضوع لمعنى المشاركة . بين اثنين فاكثر .

(٣) ان ابن منظور في مقدمة لسان العرب ذكر المساهمة بمعنى المشاركة حيث قال (فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك) :

(٤) اننا نستطيع ان نستخلص من المعاجم أن المساهمة معناها المشاركة .

(أ) قال ابن الاثير في مادة (أسا) والمواساة : المشاركة والمساهمة .

(ب) وقال صاحب المصباح في مادة (قاب) وناوبته مناوبة

بمعنى ساهمته - مساهمة - وتناوبوا عليه اذا تداولوه بينهم :

(ح) وقال صاحب القاموس في هذه المادة : تناوبوا على الماء أي تقاسموه فنص ابن الاثير صراحة إلى ان المساهمة هي المشاركة والنصان الآخران يشيران إلى معنى المشاركة رمزاً وضماً إذ أن في المناوبة التي هي بمعنى المساهمة تداولاً وتقاسماً واشتراكاً وان كلاً من المتناوبين لابد من أن يكون له نصيب واسهم فيما تناوبوا عليه .
 مما عرضنا من الأدلة يتضح انه يجوز ان يقال **سأهمت** **فلاناً** في انشاء هذه المدرسة أي شاركته وقاسمته . وان يقال **اسهمت** في بناء المدرسة **بكذا** . او **سهمت** في بنائها **بكذا** . غير ان ساهم فعل متعدٍ واسهم وسهم فعلان لا زمان .
 فاذا قال قائل : ساهمت في انشاء المدرسة كان الفعل متعدياً محذوف المفعول كما حذف في قوله تعالى (فكشفت عن ساقيهما) أي فكشفت الثوب عن ساقيهما . وكما حذف من ساهم في قوله (فساهم فكان من المدحضين) أي فساهم أهل الفلك .

. . .

ساد

يقولون **انهى المؤلف مسودة الرسالة** بضم فسكون مع فتح الواو وتشديد الدال والصواب **انهى المؤلف مسودة الرسالة** بضم ففتح مع تشديد الواو وتخفيف الدال اسم مفعول من سَوَدَ الرسالة إذا كتبها أولاً وانما سموها مسودة لأنها غالباً ما يكون بها كشط وافساد وحذول عن بعض الكلمات . الجمع **مُسَوِّدَات** : وكذلك تقول في المبيضة .

• سَاغ •

سَاغ الطعام أو الشراب : سهل مدخله في الحلق . أي صار سائغاً
ويقولون سَاغ الطعام والصواب أسَاغ الطعام . لا سَاغ
الطعام أو الشراب استسهل مدخله في حلقه . قال تعالى (لا يكاد
يسيفه) . ويقولون انسَاغ لي الشراب فهو منسَاغ والصواب
سَاغ لي الشراب . فهو سَائِغ . قال تعالى (سائغاً للشاربين)

• • •

• سَاق •

سقت الدابة أسوقها سوقاً والمفعول مسوق على مفعول .
ويقولون أن السُّوقَةَ اسْمٌ لأَهْلِ السُّوقِ وليس كذلك بل
السُّوقَةُ الرعيّةُ سُمُّوا بذلك لأن المَلِكَ يَسُوقُهُمْ إلى إرادته .
ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رَجُلٌ سُوقَةٌ وقَوْمٌ
سُوقَةٌ فأما أهل السُّوقِ فهم السُّوقِيُّونَ واحِدُهُمْ سُوقِيٌّ والسُّوقُ
في كلام العرب تُذَكَّرُ وتؤنثُ .

ويقولون : سِوَاقة العربات والصواب سِيَاقة العربات
والسُّوَّاق مفردهما سَوَّاقٍ والسائقون مفردهما سَائِقٌ ويقولون
جاء الرجل للمتسويق والصواب جاء الرجل للمتسوق
لأنه من تسوّق أي باع واشترى .

• • •

سند

سند اليه يَسْنُدُ سُوداً واستند وتَسَانَدَ : اعتمد عليه ويقولون
استند على الباب . أي اعتمد عليه والصواب استند الى
الباب . ونقول أَسْنَدَ في عَدْوِهِ : اشتد وجده . واستند الحديث
إلى فلان عزاهُ وَرَفَعَهُ اليه واستندت اليه امرئ ، فاستندت اليه أي
صَحَّحت وساند فلاناً . عاضده . ساندته على العمل - كافاه .

. . .

سوف

سَوْفَ حرف مبنيٌ على الفتح يُخَصَّصُ أفعال المضارعة
للاستقبال فبردُ الفعل من الزمان الضيق وهو الحال ، إلى الزمان
الواسع وهو الاستقبال وهو يقتضي معنى المماثلة والتأخير ولا يفصل
بينه وبين الفعل لانه بمنزلة السين في سأفعلُ ويقولون سوف لن
يذهب والصواب لن يذهب . أو سوف يذهب قال تعالى
(كلا سوف تعلمون) وقال تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

. . .

. سوى .

السوى ، فعيل من الاستواء والاستقامة ويقال في الخلق ويقال في

الدين ويقال في الطريق . ونحو ذلك . يقال هذا خلق سوى وطريق
سوى وكلها بمعنى الاستقامة . فاذا قصر فيه لغتان كسر السين
وضمها وان فتحت مددته . قال تعالى (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم)
ويقولون لا يستوى الطعام مع نحوه والصواب لا يستوى
الطعام ونحوه . قال تعالى (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة) .
وما يستوى الاعمى والبصير يقولون لم تفتح سوى خمس
مدارس والصواب لم يفتح سوى خمس مدارس ويقولون
ذهبوا سدوية الصواب ذهبوا معاً .

لان سوية تأتي على وجهين : احدهما كونها مؤنث السوي . وهو
الخالي من العيب والميل . والاخر اسم مصدر كالبليّة والرزيّة
والقضية وهي بمعنى المساواة والاستواء والتساوي .
ويقولون لا يحاضر سوى في مادتين . والصواب
لا يحاضر في سوى مادتين .
.

سوي .

اسم بمعنى مثل ، واصله : (سوي) انقلبت واوه ياءً وادخمت
في الياء وذلك لاجتماعها مع الياء وهي السابقة بالسكون . ويشئ
فيقال :

(هذان الأمران سيّان) اي : متماثلان لا فرق بينهما . والسيّ
في كلام العرب المثل .

ويقولون احب الفاكهة سيما التفاح والصواب احب

الفاكهة ولا سيما التفاح . قال ابن معاصم في المغنى في
لا سيما . تشديد الياء ودخول لا عليه ، ودخول الـواو على لا واجب
قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء بخطىء وجاء في المصباح
المنير ولا تستعمل إلا مع الجحد . ولا يجوز أن نقول جاءني القوم
سيما زيد حق تأتي بـ (لا) لأنه كاستثناء وقال ابن يعيش أيضاً
ولا يستثنى بسيما إلا ومعها جحد .

ويجوز في الأسم الذي يليها في هذا التركيب ثلاث أحوال . الرفع
والنصب والجر . وأعراب هذا الأسلوب وأحكامه مختلفة . فأقول أحب
الرياضة ولا سيما السباحة .

أما الرفع فهو خير لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وأما النصب
أحب الرياضة ولا سيما سباحة . فيكون النصب على التمييز لكلمة سي
وأما الجر فتكون ما زائدة والسباحة مجرورة بالاضافة .

• • •

حرف الشين (ش)

شام

وشامهم وشام عليهم . جر عليهم م الشؤم . فهو شائم ويقولون .
هو مشوم والصواب أما يقال هو مشؤوم بالهمز وقد شتم
إذا صار مشؤوماً وشام أصحابه إذا مسهم شؤم من قبله كما يقال
في نقيضه يئمن إذا صار ميموناً ويمن أصحابه إذا أصابهم يئمنه .

واشتقاق الشؤم من المشامة وهي الشمال وذلك أن العرب تنسب الحَيْرَ إلى اليمين والهُرَّ إلى الشمال ولهذا تختار أن تعطى يمينها وتمنعَ شمالها . واختلف المفسرون في تأويل أصحاب الميمنة وأصحاب المشامة فقليل كفى بالفريقين من أهل السعادة وأهل الشقاوة وقيل بل المرادُ بأصحاب الميمنة المساكين بهم يمنة إلى الجنة وبأصحاب المشامة المساكين بهم شامة إلى النار . وقيل أن أصحاب الميمنة هم المتيامين على أنفسهم وأصحاب المشامة هم المشائيم عليها والمشائيم جمعُ مشؤوم . ويقولون تشاءم منه القومُ رأوا فيه الشؤمَ يُجرُّهُ عليهم والصواب تشاءم به القومُ ويقولون شائم بأصحابي : ياسر بهم وشاءم مُشاءمة به : أخذ به ذات الشمال .

* * *

• شار •

شار الشيء : عرضه ليبيدي ما فيه من المحاسن ويقولون اشار المعلم عن كتاب الجبر والصواب اشار المعلم الى كتاب الجبر . ولكن نقول اشار اليه اوما . قال تعالى (فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً) . ولكن اشار عليه بكذا . اراه وجه الرأي .

ويقولون شؤر به : اصابه بسوء والصواب شؤر به أي فعل به فعلاً يستحي منه قال أبو بكر وأبو عبيد وأبو العباس شؤر به معناه قد عبته وأبديت هورته وهو مأخوذ من الشوار والشوار فرج الرجل ويقال

للرجل إذا دُعِيَ عليه أبدى الله شواره ويقال معناه . فعلت به فعلاً
استحيًا منه فظهرت عورته وقالوا : الشوار : متاع البيت ومتاع الرجل .

• • •

شَبَّهَ

شَبَّهَ عليه الأمر : أبهمه عليه حتى اشتبه به غيره ويقولون اشتبهه
بالمسألة والصواب اشتبهه في المسألة : أي شك في صحتها
ويقولون اشتبه الأمر عليه . اختلط . ونقول شابهه : أي اشبهه
ويقولون تشابهت الأشياء . اشبه بعضها بعضاً فهي متشابهات وشبه الشيء
لفلان مثله له فحسبه إياه قال تعالى (ولكن شبهة لهم) .

• • *

شَبَّ

الشباب ١ - الأصل أنه مصدر لشب يشب يشب يكسر شين المضارع
معناه الفتاة والحدائق ،

٢ - أنه جمع لشاب كشبان يقال هو شاب وهم شباب وشبان
وهي شبة وشابة وشباب ليس جمعاً حقيقة لأن الشاب على وزن فاعل
وفاعل لا يجمع على فعال ، وإنما هو إما اسم جمع ، وأما مصدر
وصف به الجمع ، كما في قول السموءل .

(شباب تسامى للعلا وكهول)

فشباب هنا مصدر دل على الجمع . لأن البقايا شبان وكهول .

٣ - انه بمعنى أول الشيء ، يقال لقيته في شباب النهار ، وقدم فلان في شباب الظهر ، أي في أوله .

٤ - انه بمعنى التشبيب ، وهو التعريض بالحُب وقول الغزل . يقال هذه قصيدة حسنة الشباب . وكان جرير ارق الناس شباباً أي تشبيهاً بالنساء .

وينظرون كثير من الناس حين يصفون طلاب المدارس والجمعيات فيقولون أنهم شباب ناهض والقصيح أن يقال أنهم شباب ناهضون .

اما إذا قلت لشخص حدث السن في : ان فيك لشباباً ناظراً . فانما تقصد المعنى المصدر وهو الفتاء وعلى هذا يجب ملاحظة الموصوف فيقول على اكتاف الشباب المثقفين تقوم نهضة البلاد .

اما الشباب بالكسر فهو نشاط الفرس ورفع يديه جميعاً ويقولون شب الفرس يشب ويشب يكسر الشين وضمها وشبيهاً وشبوا أي رفع يديه وقمص ولعب ويقولون (المرء في شبابه كالمرء في شبابه . ويقول شبت النار وشبت هي ولا يقال النار شبابه ولكن نقول النار مشبوبة .

• • •

شتان ما بينهما

يقولون شتان ما هما ، وشتان ما زيد وعمرو . أي بعد ما بينهما . وقال الأصمعي لا يقال شتان ما بينهما . وقال اما قول الشاعر
لشتان ما بين اليز يدين في الندى

فليس بحجة لانه مولد وانما قال أبو بكر شتان ما بين
الرجلين . معناه مختلف ما بينهما وفيه ثلاثة اوجه . يقال شتان
اخوك وأبوك ، وشتان ما اخوك وأبوك وشتان
ما بين اخيك وأبيك . فمن قال شتان اخوك وأبوك رفع الاخ
يشتان ونسق الأب على الأخ وفتح النون من شتان لاجتماع الساكنين
وشبهها بالأدوات . ومن قال شتان ما اخوك وأبوك . رفع الاخ
بشتان ونسق الأب عليه وجعل (ما) صلة ويجوز في هذا الوجه كسر
النون من شتان على انه تشنية شت : والشت في كلام العرب :
التفوق ، وتشنيته شتان وجمعه اشتات . قال الله عز وجل (يومئذ
يصدرُ الناسُ اشتاناً لبروا أعمالهم) معناه : يرجع الناس متفرقين
مختلفين وواحد الاشتات شت . ومن قال شتان ما بين أخيك وأبيك رفع
(ما) يشتان على أنها بمعنى الذي و (بين) صلة (ما) والمعنى
شتان الذي بين أخيك وأبيك ، ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون
[من شتان] لأنها رفعت اسماً واحداً . وشتان : اسم فعل ماضٍ
بمعنى (افترق) : وذكر في اصلاح المنطق انه لا يجوز أن نقول
شتان ما بين أخيك وأبيك والفصيح اجتناب استعمال هذا القول .

• • •

. شبع .

شَبَعَ : يشَبَعُ شَبْعًا : امتلأ من الطعام يقال شبع طعاماً وشبع
من الطعام وشبعت من هذا الامر ورويت . إذا ملأته وكرهته . فهو
شَبَعَان وهي شَبَعِي .

ويقولون ان هذه الطفلة شبعانة والصواب ان هذه
الطفلة شبعى . لان النعوت التي تكون على وزن فَعْلَان
فمؤنثه (فَعْلَانِي) مثل عطشان : عطشى . غصبان غصبى واما النعوت
التي تكون على وزن فُعْلَان فهي تأتي مؤنثة بالهاء . مثل . غُصَّمان .
غُصَّانة . حُرَيان . حُرَيانة .

. . .

. شَجَبَ :

ويسمون الأداة التي تعلق بها الملابس شَجَباً يكسر الشين ان
كانت ذات نواتى ومشبته بالمحاط ومشجباً يكسر الميم ان كانت
منقولة ذات فروع . واما التي توضع في دهليز البيت ولها مرآة احياناً
وتعلق بها القلائس والمعاطف والمظلات فاسمها الفصيح مِشْجَر يكسر
الميم . لان معاني شجب . هلك وحزن ويقولون شَجَب فلان
الرأي والموقف . أي استنكره والفصيح استنكر الرأي
والموقف .

. . .

. رجل شحات .

قال أبو بكر : هذا مما يخطئ فيه العوام فيقولون رجل شحات
بالثاء والصواب رجل شحات بالذال وهو المُلح في مسأله من
قولهم قد شحد الرجلُ السيفَ إذا ألحَّ عليه بالتحديد فالمُلح في

المسألة مُشَبَّهٌ بهذا ويقال سيف مشحوذ وشفرة مشحوذة .

. . .

الشخير . النخير . الكرير

الفرق بينها . الشخير : تردد الصوت في الحلق في غير كلام . (من الفم)

والنخير : نخر . صوت بنخياشيمه (أي من المنخرين) .

الكرير : بُحَّة تعترى الحلق من الغبار (أي من الصدر) .

. . .

. شَدَّ .

شَدَّ الشيءُ يَشِدُّ شِدَّةً . قوي ومَتَن . ويقولون كان شديداً معه في الحرب وهذا غير صحيح والصواب كان شديداً عليه في الحرب . قال تعالى (واشدُّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَتْرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمُ) وقال تعالى (ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا) ولكن نقول استعمل الشدة مع اولاده .

. . .

شرح

شرح الشيء : بسطه ووسعه ويقولون استتمعت الى شرح عن المدينة الساحلية وهذا غير صحيح لان شرح مصدر

شَرَّح وهو متعدٍ فنقول شرح المدرسُ الدرس فلا يتعدى (بمن)
بل يتعدى بنفسه والصواب استمعته الى شرح المدينة
الساحلية .

قال تعالى (فمن يُرد اللهُ أن يَهْدِيَه يشرحْ صدرهُ للإسلام)
شرح الكلام . اوضحه وفسره :

. . .

. تشرد .

وينكر بعض الناس ان يقال . فلان متشرد : وهؤلاء
متشردون ويرون على قولهم فلان متشرد ، وهؤلاء
متشردون بصيغة اسم المفعول . والحق ان كلا من التعبيرين
صحيح فالخبر في التعبير الأول اسم فاعل مأخوذ من التشرد الذي
هو مصدر الفعل المطاوع اللازم . والخبر في التعبير الثاني اسم مفعول
مأخوذ من التشريد الذي هو مصدر الفعل الاعلي الناصب للمفعول .
يقال شَرَّدته تشريداً فهو مشرَّد كما يقال تشرد تشرداً فهو متشرد .
قال ابن منظور : وفي الحديث أن النبي (ص) قال لحَوَاتِ
ابن جبير (ما فَعَلَ شِرَادُكَ) ؟ يعرض بقضية مع ذات النحيين
في الجاهلية ، وأراد بشراذه أنه لما فزع تشرد في الأرض خوفاً من الشيعة .
قال الاصمعي . وتشرد القوم . ذهبوا .

ومثل هذا الفعل . تمتعه فتمتع ، قال تعالى (فمن تَمَتَّعَ
بِالْعُمُرةِ إِلَى الْحِجِّ) وبينته فتبينَ قال تعالى (من يهد ما تبين لهم
الحق) ويسرته فتيسر قال تعالى (فاقرءوا ما تيسَّر من القرآن)

وفزّله فتنزل قال تعالى (وما تنزلتُ به الشّياطين) . وكلمته
فتكلم قال تعالى (يوم يأتِ لا تكلم نفس الاّ بإذنه) .

. . .

. شرط .

الشريط : الحبل المفتول . جمع شُرُط . ويقولون لا تستعمل
الأشرطة الجديدة والصواب لا تستعمل الشرائط
الجديدة لان مفردا شريطة . أو لا تستعمل هذه الشرط
الجديدة لان مفردا شريط .

الشَّرْطُ : ما يوضع ليلتزم في بيع أو نحوه وفي الفقه : ما لا
يتم الشيء الا به ولا يكون داخلا في حقيقته جمع شروط .
الشُرْطَةُ : حَفَظَةُ الامن في البلاد . الواحد شُرْطِي وشُرْطِيٌّ .
الشَّرَاطُ : العلامة جمع اشراط . قال تعالى (فقد جاءَ أشْرَاطُها)
ويقولون اشراط نفسه . لكذا من الأمر . اعلمها واعدّها وشرط له
وشرط عليه . جمعه له أو عليه .

. . .

. شرع .

شرعَ : يقولون شرع بالامر والصواب شرع في الامر
أي اخذ فيه ولكن نقول شرع الباب إلى الطريق : انفذه اليه
وشرع في الماء شروعا : دخل فيه وشرب يكفيه منه . ويقولون

شرع فلانٌ علينا : أي دنا واشرف ، وشرّع الشيء ووضعه قال تعالى (شرّع لكم من الدين) .
الشريعة : الطريق النهج البين الواضح ، كالشريعة قال تعالى (لكل جعلنا منكم شريعة) .
الشريعة من الامر : البين الواضح قال تعالى (ثم جعلناك على شريعة من الأمر) .

. . .

شرف

شرف عليه . فافه وغلبه بالشرف . وأشرفته واشرف عليه علاه .
ويعولون شارفت نفسه على الشيء أي دنت منه والصواب
شارفت نفسه الشيء . ولكن نقول اشرفت نفسه على الشيء
حرصت عليه وتهالك .

. . .

شرق

أشرق . اضاء فيقولون اشرقت الشمس . طلعت والصواب
شرقت الشمس أي طلعت . واما اشرقت الشمس اضاءت
قال تعالى (وشرقت الارض بنور ربها) .
ويقولون اشرقت البنت أي اضاء وجهها وتلألأ حسناً
والصواب اشرق وجه البنت .

• شُرْك •

اشترك القوم في شيء . شارك كل منهم الآخر فيه فهم مشتركون قال تعالى (في العذاب مشتركون) فاشترك في الآية تدل على التشترك أي ان (افتمل) ما هنا بمعنى (ففاعل) الاشتراك ولا يصح ان يكون من جهة واحدة بل يكون من جهتين فاعلتين ويقولون اشترك في الصحيفة والصواب شارك في الصحيفة . أو اعطيت بدل المشاركة . قال تعالى (شاركهم في الأموال) .

ويقولون اشركه بالتجارة والصواب اشركه في التجارة . ولكن تقول اشرك بالله . فهو مشرك . قال تعالى (ان الشرك لظلم عظيم) ويقولون قرأت استثمار الشراكة . والصواب قرأت استثمار الشراكة .

• • •

• شُرْي •

يقولون شريت الشيء أشريه إذا بعته ، وشريته إذا اشتريته وقبضته من البائع . وبعته إذا دفعته إلى المشتري بالمثمن ، وبعته إذا اشتريته وقد يحتمل اشتريت المعنيين اللذين يحتملهما شريت وهو من الاضداد قال الله عزوجل (وشَرَوْهُ) يَشْنُ بِخَسْ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ (أراد باعوه فنقول شريت الكتاب : ابتعته . وشريت الكتاب بعته .

• • •

• شطب •

يقولون شطبت الكلمة والصواب شطبت عن الكلمة
أي عدلت عنها فانسدتها بالفلم . ومصدر هذا الفعل الشطوب . كعدل
عدولا ومر مروراً ويقولون شطب الكاتب الكلمة طمسها
عدولاً عنها (مولدة) : وشطب الاديَم . شقه .

• • •

• شطر •

قال الاصمعي : الشاطر معناه في كلام العرب المتباعد من الخير
ويسمون من حذق العمل شاطراً والصواب أن يسمى ' بالخاذق
او الماهر . يقال مهر فلان الصناعة أو في الصناعة أو بالصناعة
من باب منع مهراً ومهارة فهو ماهر وهم مهرة : واما الشاطر فهو
الخليع ومن احمى خبثاً ولؤماً . جمعه شطّار ككفار والاسم الشطارة .

• • •

شعب

قال أبو بكر تشعبت أمور القوم . معناه تفرقت . يقال :
شعبتُ الشيء . إذا فرقته وشعبته إذا جمعته وهذا الحرف من الاضداد
ومن المعنى الثاني قولهم . رجل شعابُ أي يضم ويجمع . وانما

قيل للمنية شعوب بالفتح مشتق من شعيتهم بمعنى فرقتهم وصلوا علماً
عليها غير معروف فلا تدخله الالف واللام .

• • •

: شَعَر .

شَعَرَ بالشئ : علم به وشعر له . فطن له ويقولون شواعر جمع
شاعرة مؤنث شاعر . والشاعرة . هي الشعور وبصاغ
المصدر على (فاعلة) من الفعل الثلاثي قياساً مثل الأمرة والعائدة
والخاصة والكاذبة والنامية والداعية وجعوا الأمر على أوامر والنامية
على نواه ، واتخذوا لها مفردين من الأصل هما (الأمر والنهي)
قال ابن أبي الحديد في شرحه يفسر النواهي والأمر . (والأوامر جمع
أمر وانكره قوم وقالوا مهنا جمع أمر كالأحوص جمع أحوص .
والأحامر جمع أحمر . والنواهي جمع ناهية كالسواري جمع سارية
والغواذي جمع غاذية ويضعف أن يكون الأوامر والنواهي جمعي أمر
ونهي لأن فعلاً لا يجمع على فاعل وفواعل وإن بعض الشذاذ من
أهل الأدب أجازوا ذلك . والمصحيح في الأمرة ما ذكرناه آنفاً ومع
هذا يجوز له أن يمد الشواعر جمع شاعر . لما يشعر به .
كالخواطر جمع خاطر . والهواجس جمع هاجس والبواطن جمع باطن .
وهو غير صحيح : لأن قرارك شواعر جمع شاعر . وشاعر اسم فاعل
من شعر بالشئ أحسد به وعلمه وعرفه فاعرف ذلك .

• • •

شَعَّ

شَعَّ الشيء . تفرق وابتشر . وشَعَّ الماء : صبَّه . ويستعمل كثير من الناس كلمة شَعَّ بمعنى نشر وهو غير صحيح فيقولون شَعَّعت الشمس : نشرت شعاعها والصواب اشععت الشمس نورها ونقول شَعَّ التفود فرقها وكذلك يقولون ذهبت نفسه شعاعاً . تفرقت ممتها . وذهبوا شعاعاً . متفرقين .

. . .

شَغَبَّ

يستعمل كثير من الادباء كلمة شَغَبَّ بفتح الغين والصواب شَغَبَّ باسكان الغين والشَّغَبَّ بسكون الغين : تهيج الشر والفتنة والخصام والامامة فتفتحها فيقولون شَغَبَّهم وفي الصحاح الشَّغَبَّ بالتسكين تهيج الشر ولا يقال شَغَبَّ بالتحريك .

. . .

شَغَلَ

شغل الدار : سكنها وشغل فلاناً عن الشيء . لَهَاه وصرفه ويقولون اشغَلته والصواب شَغَلته . شغلني فلان عن عملي وشغلته بغير الف قال تعالى (شغلنا اموالنا واهلونا) وقد ذكر

ثعلب شَغَلَ مِنْ فَعَلَ بِغَيْرِ الْفِ وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ ، شَغَلْتَهُ عَنْكَ
وَاشْغَلْتَهُ لُغَةً رَدِيئَةً .

وَيَقُولُونَ الرَّجُلُ مَشْغُولٌ فِي مَالِهِ الصَّوَابُ الرَّجُلُ
مَشْغُولٌ بِمَالِهِ وَيَقُولُونَ لَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ فِي أُمُورٍ لَا
تَنْفَعُكَ وَالصَّوَابُ لَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِأُمُورٍ لَا تَنْفَعُكَ .
وَيَقُولُونَ اِنْشَغَلَ فُكْرُ امِي فِي غِيَابِكَ الصَّوَابُ شَغَلَ فُكْرُ
امِي بِغِيَابِكَ .

وَيَقُولُونَ الْمَدِيرُ مَشْغُولُهُ لَا تَحْصِي . الصَّوَابُ الْمَدِيرُ
اِنْشَغَالُهُ لَا تَحْصِي . لَانِ الْمَشَاغِلَ جَمْعُ مَشْغَلٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
يَتِمُّ فِيهِ الْعَمَلُ الْيَدَوِيُّ .

. . .

. شَفِيقٌ .

يَقُولُونَ : فَلَانُ شَفِيقٌ عَلَى اخَوْتِهِ الصَّغَارِ وَالْمَعْرُوفِ
فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ اِنْشَفَقَتْ إِذَا حَنُوتَ وَعَطَفْتَ وَالصَّوَابُ فَلَانُ مَشْفِيقٌ
عَلَى اخَوْتِهِ الصَّغَارِ وَشَفَقَتْ اِنْشَفَقَتْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَاَنَا مَشْفِيقٌ
بِفَتْحٍ فَكُسِرَ وَشَفِيقٌ قَالَ تَعَالَى (وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مَشْفِقُونَ) .
وَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَنْالَهُ مَكْرُوهٌ . وَأَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَشَفُوقٌ
وَشَفِيقٌ وَاشْفَقَ الرَّجُلُ أَيِ دَخَلَ فِي الشَّفَقِ . وَاشْفَقَ مِنْهُ أَيِ حَذَرَهُ .
قَالَ تَعَالَى (اَنَا عَرْضْنَا الْإِمَانَةَ عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَاشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ) وَشَفَقَ عَلَى الزَّادِ ، بِخَلِّ بِهِ
وَأَنَا مَشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : خَائِفٌ مِنْهُ خَوْفًا يَرِقُّ الْقَلْبَ وَيَبْلُغُ مِنْهُ .

• شَفَى •

شَفَى الله فلاناً ابرأه من علته ويقولون اشفنى الله فلاناً .
أي ابرأه من علته وهذا غير صحيح والصواب شَفَى الله فلاناً .
أو شَفَى فلانٌ . واشفنى المريض . طلب له الشفاء واشفى الرجل
على الموت . اشرف .

ويقولون الشِّفاء من المرض دواء النفس . والصواب
الشِّفاء من المرض دواء النفس . المستشفى :
مكان الاستشفاء . (عِدته) جمع مستشفيات . ومَشَفَى ويقولون
هذا مستشفى جديدة والصواب هذا مستشفى جديد .
لان المستشفى اسم مكان مذكر مشتق من الفعل استشفى واسم المكان
من الفعل غير الثلاثي يكون على وزن اسم المفعول وهو مذكر دائماً
ولا يقل تاء التانيث لأنه اسم مكان فلا يقال مستشفاة .

• • •

شَفَعَ

يقولون شفعت الرجلين بثالث فيوممون فيه لان العرب
تقول شفعت الرجل بآخر . أي جعلتهما اثنين ليطابق هذا
القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى اثنين واما إذا بعث
ثالثاً فوجه الكلام ان يقال عززت بثالث قال تعالى (اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوها فعزّزنا بثالث) والمعنى عززته قوته .

الفرق بين الشَّقِّ والشَّقِّ

الشَّقُّ : الصدع . الحرق . في لوح . أو حائط ، الشَّقُّ الشقة
جمع شُقُوق .

الشَّقِّ . شَقَّ الشيء جزؤه وشَقَّ الشيء نصفه : وجانبه . الشَّقِّ
الجهْد والمَشَقَّة قال تعالى (وَتَحِمِلْ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ
إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ) .

• • •

شَقَا

شَقَاه . اوقعه في العقاب . ويقولون شَقَا فِي كَذَا والصواب
شَقِي فِي كَذَا . تمب واشتد عنا عناؤه . قال تعالى (فَمَا
الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ) ويقولون جَاءَ الرَّجُلُ
الشَّقِي والصواب جَاءَ الرَّجُلُ الْمَذْنُبُ أَوِ الْمَجْرُمُ . لَانِ
الشَّقِي : التمس غير السعيد قال تعالى (فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ)
والشَّقِي : الضال غير المهندي جمع اشقياء . وهي شقية . قال تعالى
(طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ) .

الشَّقْوَةُ : الشَّقَاءُ . العسر والتعب . والهدية والمعنة والضلال :
قال تعالى (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا) .

• • •

شكا

شكا اليه زيداً : تظلم اليه من زيد آخر ويقولون شكاً من فلان
فلان . اخبر باسأته والصواب شكاً فلاناً . لان شكا من فلان
تالم ويقولون شكاً له زيداً والصواب شكاً اليه زيداً .
ويقولون شكاً عليه الى ابيه . والصواب شكاه الى ابيه
ويقولون : اشتكى عليه . والصواب اشتكى اليه . قال
تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله)
الشكوى : ما يشتكى منه . جمع شكاوى .

. . .

. شكر .

يقولون شكرت لك وشكرتك . والأول افصح . والشكرُ مثل
الحمد الا ان الحمد اعمُ منه . فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة
وعلى معروفه ، ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته . والشكر
مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب
نفسه في طاعته . ويقولون هذه طالبة شكورة . والصواب
هذه طالبة شكور . لان فعول إذا كان في تأويل فاعل يأتي
مؤثته من دون ما . ولد فخور . وبنيت فخور . معلم
وقور ومعلمة وقور . الا حرفاً نادراً قالوا : هي مدوة الله

قال الحريري في دُرّة الغواص فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو
وعدوة ليمائل قولهم صديق وصديقة .

• • •

. شك .

شك يهك شكاً : الهك : اعتدال النقيضين وتساويهما وذلك
لوجود امارتين متساويتين أو لعدم الامارة فيهما وقد يكون ١ - في
الشيء هل هو موجود أو غير موجود ٢ - في جنسه ، من أي جنس هو؟
٣ - في صفة من صفاته . ٤ - في الفرض الذي لاجله اوجد ويقولون
شك فلان بصلاته . والصواب شك فلان في صلاته
قال تعالى (فان كنت في شك مما انزلنا اليك) وقال تعالى (بل هم
في شك منها) ويقال شك على الأمر إذا شككت فيه ولم استيقنه .
وشك في سلاحه . لبسه تماماً ولم يدع منه شيئاً . ويقولون
اصبح مهندساً ولا شك والصواب اصبح ولا شك
مهندساً .

والفرق بين الشك والريبة .

الريبة هي الشك الا ان مع الريبة تهمة للمعنى ليست في
نقيضه والشك قد يعتدل فيه النقيضان .

• • •

شكل

يقولون تشكلت اللجنة من اثنين وينبغي لنا ان نقول
تألفت اللجنة من اثنين . اما تشكل فمعناه تصور ويقال ايضاً
تشكل العنب إذا ابيض أو اسود واخذ في النضج وشكلت واشكلت
الكتاب قيده بالاعراب . ويقال شكل الشيء : صوره .
ويقولون الفنون التشكيلية . أي التصويرية .

ويمنع الادباء والكتاب جمع مشكلة على مشاكل مستنديين إلى
معاجم اللغة لم تذكر لها جمع تكسير ويجمعونها جمع مؤنث سالم
لأنها مختومة بالهاء . والصواب ان اصحاب المعاجم لم يتعرضوا غالباً
في معاجمهم للنص على الجموع القياسية ، اكتفاء باقيسة النحو والصرف
قال ابن مالك في الفيته .

ويفعال وشبهه انطقاً في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
والمراد يشبه فعال ما ماثله عدداً وميأة ، وان خالفه وزناً كفاعل
وفواعل وفياعل وأفاعل . أي أن المفرد الذي زاد على ثلاثة يطرد
جمعه على مفاعل سواء أكان مختوماً بالهاء كمهلكه ومهلك . ومفاذه
ومفاوز : ومكرمة ومكارم . ومنقبة ومناقب ومثلية ومثالب ومشكلة
ومشاكل ام كان مجرداً منها كمنهل ومناهل وميزهر ومزاهر ومرجع
ومراجع . ومن هذا يتضح ان مشكلة تجمع على مشكلات وعلى مشاكل
جمعاً قياسياً مطرداً كما هو في قول أبي طالب عم النبي (ص) .
فلا زال في الدنيا مجالاً لاهلها وزيناً لمن ولاه ذنب المشاكل

شال .

يقولون شملتُ الشيءَ . والصواب اشملتُ الشيءَ
فيعدونه بهمزة النقل أو بالباء تقول العرب شالتِ البقرةُ بذنبها
وأشالت ذنبها والشائل هو المرتفع وذكر بعض أهل اللغة أن من
أفحش ما تلحنُ فيه العامةُ قولهم شال الطيرُ ذَنَبَهُ لأنهم
يَلَحَنُونَ فيه ثلاث لَحَنَاتٍ إِذْ وَجَّهَهُ القولُ أَشَالَ الطائرُ ذُنَابَاهُ .

* * *

شمت

قال أبو بكر : معناه قد دموت له فقلت : يرجك الله . وفيه
لغتان معنهما الدماء . شمت العاطس وشمتَه
بالشين والسين : والشين أصل وأفصح . فشمت معناه كمعنى دعا إلا
أنه نُسِقَ عليه لخلافه للمفظة :

* * *

شمل

يقولون الحساب يشمل مسائل كثيرة والصواب
الحساب يشمل على مسائل كثيرة . ولكن نقول يشمل
الدار ثلاث غرف : ويقولون اشتمل بثوبه : اداره على جسده كله

حق لا تخرج مِنْهُ يَدُهُ . وقالوا اشْتَمَلَ الفعلة السماء وهو ان يرى
الثوب على جسده كُلُّهُ لا يخرج منه يَدُهُ .

ويقولون شمال استراليا والصواب شمالي استراليا
ويقولون شمال غرب لُبنان والصواب شمالي غربي
لُبنان إذا اضيفت الجهات تضاف اليها ياء النسب وإذا قصدنا
قطراً معيناً فنقول . اتحاد جنوب افريقيا .

ويقولون شَمَلَ الامرُ القومَ والصواب شَمِلَ الامرُ
القومَ . أي شَمَلَهُمْ .

ويقولون ذهب شماله والصواب ذهب عن شماله .
او ذهب نحو شماله .

. . .

. شهر .

شَهْرُهُ : اَعْلَنَهُ وَاذَاعَهُ . وشَهَرَ السيف : سَلَّاهُ من غمده ورفعاه .
ويقولون اشْمَتْهُرَ فيه والصواب اشْمَتْهُرَ به . ونقول
اشْتَهَرَ في قبيلته بالشجاعة . ويقولون ثلاثة شهور وسبعة
بعور والصواب ثلاثة اشهر وسبعة ابعر . ليتناسب نظم
الكلام ويتطابق العدد والمعدود كما جاء في القرآن (فسيحوا في
الارض اربعة اشهر) وقال تعالى (من بعده سبعة ابعر) والعملة في هذا
الاختبار ان العدد من الثلاثة إلى العشرة وضع للقلة فكانت اضافته
إلى ' مثال الجمع القليل المشاكل له اليق به واشبهه بالملاءمة لهُ .
وامثلة الجمع القليل اربعة : ١ - افعال : كما قال تعالى (فصيام

ثلاثة أيام) . ٢ - أفعُلْ قال تعالى (سبعة أبحر) وإذا كان المعدود بما لم يكن له جمع قلة فيضاف إلى ما صيغ له من الجمع على تقدير اضممار (من) البعضية فيه كقواك عندي ثلاثة دراهم وصلت في عشرة مساجد . أي ثلاثة من دراهم . عشرة من مساجد .

ولقد اعترض بقوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) فيقول كيف اضاف الثلاثة إلى القروء وهي جمع الكثرة ولم يضيفها إلى الأقراء التي هي جمع القلة فالجواب عنه ان المعنى في قوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء أي ليتربصن كل واحدة منهن ثلاثة أي بلفظ قروء لتدل على الكثرة المرادة والمعنى الملموح . ويقولون اشهر السعيف . والصواب شهر السعيف وفقول اشهر في المكان أو به . أقام فيه شهراً .

. . .

. شوش .

قول العامة لا يدب التشويش والفوضى في اسرتنا .
فدشوش الشيء قال أبو بكر : لا أصل لشوشت في كلام العرب والصواب هوشت الشيء وشيء مهوش . من ذلك الحديث الذي يروى ليس في الهيشات قود . معناه : في الغنمة والاختلاط وروى عن عبدالله انه قال (إياكم وهوشات الليل) ومنه قولهم (من أصاب مالا من مهاوش) ومعنى هوشت خلطت وهيئت من ذلك قولهم في كنية بعض الشعراء أبو المهوش .
وفي اللسان شوش : قال الانباري قول العامة شوش الناس انما

صوابه هَوش ، وشوش خطأ .

وإذا كان شوش لا اصل له في العربية الفصحى فالهين الأولي
تكون مبدلة من هاء هوش لتطابق الهين الثانية وقد تكون في
تكرير الهين .

وينقل لسان العرب عن الصحاح للجوهري قوله (التهويش)
التخليط . وقد تهوش عليه الأمر . ونقول في الدارجة مثلاً لم استطع
ان اسمع كلامك لان صوت القطار يهوش علي . ونقول صوت فلان
يهوش علي أو نقول مثلاً . صوت اذاعتنا غير واضح لان الاذاعة
الاخري تهوش علي . فالتهويش هنا بمعنى للتخليط فصيح واستعماله
جائز فاني اعتقد ليس كلمة التهويش من اللغة بل هو من كلام
المولدين الذي مازال مستعملاً في اللغات العامية الدارجة في زماننا
واصله التهويش . كما ذكره المعجم الوسيط وما ورد في اللغة الفصحى
من معنى الوشوشة : وهي تعني الكلام في اختلاط والتهويش
والوشوشة من جذر اغوي واحد فلذلك جاز لنا استعمال هذه الكلمة .

• • •

. شوى .

شوى اللحمَ وغيره . انضجه بمباشرة النار ويقولون اشتوى
اللحم وغيره انخذه شواء والصواب انشوى اللحم وغيره .
لان انشوى مطاوع شواء . ويقولون اشوى فلاناً اطعمه الشواء .

• • •

شاد .

اشادَ البناء : اعلاه . ويقولون اشاد بيتاً في المدينة وهو
غير فصيح والصواب شاد بيتاً في المدينة . أو شيد . ويقولون
اشادَ بالشيء رفع به صوته ونوّه به . واشاد بذكره . اثنى عليه .
واشاد عليه شهر به .

• • •

شاق .

الفرق بين شائق وشيق .

يخاط الناس بين هذين اللفظين فيستعملون أحدهما مكان الآخر
أو يستعملونهما في معنى واحد ، مع أن الفرق بينهما كبير فيقولون
هذا اسلوب شائق والواجب ان يوصف الاسلوب بأنه شائق
يقال شاقني الاسلوب شوقاً من باب قال : أي ، هاجني واطربني
فالاسلوب شائق ، وأنا مشوق .

اما شيق ككيس فهو المشتاق صفة مشبهة يقال أنا شيق إلى
لقائك أي مشتاق اليه . ويقال معنى شائق وفصة شائقة بمعنى انها
تشوق وتوجب من قرأها .

ويقولون اشتاق لمقابلة معلمه . والصواب اشتاق الى
مقابلة معلمه . واشتاقه ويقولون شوقه بالعمل
والصواب شوقه الى العمل . أي حبه اليه ورغبه فيه .

وتشوق إلى الشيء . اشتد شوقه إليه .

• • •

• شاع .

يقولون سمعت اشاعة مهمة والصوات سمعت شائعة مهمة . جميعا شائعات . اما اشاعة فهي مصدر اشاع : وتقول شاع الشيء ، اظهر وانتشر . واشاع الشيء وبه . اظهره ونشره .

• • •

• يوم شات .

يقولون نزل اليوم شتاء كثير . يعنون المطر ، وهو يوم شات قال مجد : والشتاء فصل من فصول السنة كالربيع والصيف وليس بواقع على المطر : فاما قولهم يوم شات قال مجد : فكقولهم يوم صائف ، يريدون شدة الحر وشدة البرد .

• • •

• شاط .

يقولون قد شاط فلان بدم فلان أي هلك إذا جمل الفعل نلدم وهذا غير صحيح والصواب قد شاط دم فلان : ولكن يقال قد شاط فلان بدمه إذا كان الفعل للرجل . يقال قد

شاط الرجل يشيط إذا هلك . وقيل قد شاط الرجل بدمه وقد
اشاط دمه . ويقولون اشتشاط فلان : قال أبو بكر فيه
قولان : أحدهما أن يكون اشتشاط احتدّ وتحرق : من قول العرب
ناقة مشيط إذا طار فيها السحّان والقول الآخر أن يكون معنى
استشاط احتدّ وأشرف على الهلاك من قول العرب قد شاط الرجل
يشيط إذا هلك .

. . .

شان

الشان : اسم جنس جامد يدل على ذات صحيح الآخر . مذكر
يجازي جمع شوؤن فعول ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين
واللام وهو مثل تكسير من جموع الكثرة ويقولون الكذب ليس
من شأنك . الصواب الكذب ليس شأنك . أو تقول
ليس من شأنك ترك المدرسة ويقولون هذا عمل مشين بضم الميم
والصواب عمل شائن لانه من شان الثلاثي ويقال ايضاً هذا
عمل مشين بفتح الميم اسم مفعول على النقص ، أي : معيب
والمشايين المعاييب :

. . .

الصاد . . ص

الفرق بين زيد يأتينا صباح مساء على الاضامة . ويأتينا

صَبَاحَ مَسَاءَ عَلَى التَّرْكِيبِ يَقُولُونَ زَيْدٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ
لأنه يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ وَحْدَهُ إِذِ التَّقْدِيرُ هُوَ يَأْتِينَا فِي صَبَاحٍ مَسَاءٍ .
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ زَيْدٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ مَسَاءٍ فَهُوَ أَنَّهُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ
وَالْمَسَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ هُوَ يَأْتِينَا صَبَاحاً وَمَسَاءً فَحُذِفَتِ الْوَاوُ الْعَاطِفَةُ
وَرُكِبَ الْأَسْمَانُ وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ كَمَا فُعِلَ فِي
الْعَدَدِ الْمَرْكَبِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ .

• • •

• صَبْر •

يُقَالُ قَتِيلَ فُلَانٍ صَبْرًا . مَعْنَاهُ قَتِيلَ فُلَانٍ حَبْسًا وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ
الصُّومُ صَبْرًا لِأَنَّهُ حَبْسٌ لِلنَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالنِّكَاحِ وَالْمُنْدِ مِنْ
الشَّهَوَاتِ قَالَ تَعَالَى (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) وَيُقَالُ نَفْسٌ صَابِرَةٌ
وَصَبُورٌ . وَيُقَالُ يَهِيمَةٌ مَصْبُورَةٌ . يَرَادُ بِهَا عَيُوسَةٌ وَيَقُولُونَ صَبْرًا
عَنِ الْأَمْرِ : أَيِ احْتِمَالِهِ وَلَمْ يَجْزَعْ وَالصَّوَابُ صَبْرًا عَلَى الْأَمْرِ
قَالَ تَعَالَى (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) وَقَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ)
وَلَكِنْ يُقَالُ صَبْرٌ عَنِ الْأَمْرِ : حَبْسٌ نَفْسِهِ عَنْهُ . وَيَقُولُونَ . صَبْرًا
نَفْسَهُ مَعَ أَوْلَادِهِ : أَيِ حَبْسِهَا وَضَبْطِهَا قَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) وَيَقُولُونَ صَبْرَتْ بِفُلَانٍ :
كَلِمَتٌ بِهِ . وَيَقُولُونَ وَهُوَ بِهِ صَبِيرٌ . أَيِ كَفِيلٌ . وَصَبْرٌ لِلْأَمْرِ تَجَلُّدٌ
قَالَ تَعَالَى (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) .

• • •

• • • صَبَّحَ .

صَبَّحَ الْوَجْهَ . اشرق وجَمَلَ يَقُولُونَ غلام صَبوح
والصواب غلام صبيح . الصبوح : شرابُ الصباح . الصبوح :
ما يشرب أو يؤكل في الصباح وهو خلاف الغيوق . يقال سقامهم
صَبوحاً . وهو ما حُلِبَ من اللبن بالغداة وما أصبح عندهم من
شراب . اما الصبيح فهو الوصف من الصباحة بمعنى الجمال .

• • • صَبَّغَ .

صَبَّغَ الثوبَ . وصبغت الثوبَ . غيرته وازلته عن حالته الأولى
إلى حال سواد أو حمرة ومن ذلك قول الله عزوجل (صَبَّغَةَ اللَّهُ)
الصبغة الختانه ومعناها الانتقال من حال إلى حال ويقولون صبغوني
في عينك : غيروني عندك واخبروا أنني قد تفهأت عما كنت عليه . أو
انهم اشاروا اليك . واحتجوا بان العرب تقول صبغت الرجل بعيني
ويدي . أي اشرت اليه .

ويقولون انصبغ مقاله بالجمال والصواب اصطبغ
مقاله بالجمال وتقول صبغ الحديث خلطه بالباطل . فاصطبغ .
وتصبغ فلان في الدين إذا حسن دينه وتمسك به فيه .

• • •

• صَحْفٌ •

شاع بين الناس ان ما تنشر فيها الاخبار بالجريدة والصواب ان يطلق عليها لفظة صحيفة جمعها صحائف وصحف قال تعالى (بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحيفةً منتشرة) اما الجريدة فهي سعة نخل جرد عنها خوصها .

ويقولون لمن يقتبس ويصحح اخطاء الصحف صحففي والصواب صحففي . كما يقال في النسب الى حنيفه . حنفى لانهم لا يرون النسب الا الى واحد الجموع . ويقولون كان صديقك صحفياً والصواب كان صديقك صحافياً لان الصحفي الذي يصحيح اخطاء الصحف كما ذكرناه آنفاً . ويقولون الصحافة في البلد جيدة . الصواب الصحافة في البلد جيدة .

• • •

• صَدَرٌ •

صدر عن المكان . رجع قال تعالى (يومئذ يصدر الناس اثناناً) وصدر الى المكان . انتهى اليه ويقولون صدر الشيء من غيره اي نشأ ، ونتاج والصواب صدر الشيء عن غيره . واصدر الشيء منه . ارجعه قال تعالى (حق يصدر الرعاء) الصادر : يقال ماله صادر ولا وارد . ماله شيء . الصادر ضد الوارد وان الرسائل مثلاً تكون صادرة عن الديوان اذا كانت مصروفة

عنه . وذلك إذا كانت موجهة منه إلى ناحية أخرى وتكون واردة إليه
أي حاضرة وذلك إذا أرسلت إليه من مكان آخر . ويقال طريق
وارد صادر أي يرد فيه الناس ويصدرون وفلان يورد ولا يصدر أي
يأخذ في الأمر ولا يتمه ويقال هو مصدّر أي مُتَمِّم للأمر .
ويقولون صادره على كذا . طالبه به في الحاح ولكن نقول
صدرت الدولة الاموال . استولت عليها عقوبة لما لكها . ويقولون
اشتريت صدربة جميلة الصواب اشتريت الصادر أو
الصدرة . لان الصادر . والصدرة : ثوب يغطى به الصدر .

• • •

• صدق •

صدق عن الشيء يصدق ويصدق : انصرف ومال . وصدق
عنه يصدق . اعرض . وبولون لقينا فلانا صدقة والصواب
لقينا فلانا مصادفة أو اتفاقاً يقال صادته مصادفة إذا
وجده أو قابله وتصادنا تقابلا ويقولون صادفته في السوق .
وتصادونا في السوق .

اما الصدوف بالضم فهو الاعراض . قال وفيه صدوف عن النجاشة

• • •

• صدق •

من قول العرب رجل صدق إذا كان مسلماً : ويقال

رجل صدقُ اللقاء إذا كان شديد اللقاء قال تعالى (واجعل لي لسان صدق) .

ويقولون صادق الوزير على هذا الامر او صدق عليه والصواب ابرم الوزير الامر او انفذه . او وافق على تنفيذه ويقال صدقه الحديث انباء بالصدق .

ويقولون صدق مدير التربية الوثيقة والصواب اجاز مدير التربية الوثيقة : لان صدقه ضد كذبه . وصادق : اتخذ صديقاً . والصديق . فَعِيل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام صحيح الآخر . مذكر . وهو مشتق ، على صيغة (فَعِيل) ، بمعنى المصَادق الذي يَصْدُقُ المودّة ، ويستعمل بلفظه وصفاً للمذكر والمؤنث والجمع وقد يؤنث ويجمع .

ويقولون فلان صديق فلان . قال أبو بكر : معناه فلان يَصْدُقُ فلاناً وينصحه ، والصديق مأخوذ من الصدق يقال صدقت الرجل الحديث أصدّقه صدقاً . والصديق الاسم ويقال صادق فلان فلاناً مُصَادقة وصِداقاً وزن قاتلتهُ مقاتلتهُ وقتالاً . ويقال عمّد صديقي . والمحمدان صديقي . والمحمدون صديقي وهنّد صديقي والهندات صديقي والهندات صديقي . قال تعالى (أو صديقكم ليس عليكم) اراد : أو اصداقاكم . ويجوز ان نقول القوم اصداقاكم وصديقوك .

• • •

• صرَح •

صَرَحَ بِالشَّيْءِ . اظهره . قد صرح فلان بكذا قد كشفه وبينه ولم يخلطه شيء يستره ويُعَمِّيه اخذ من الصريح والصريح عند العرب اللبن الخالص الذي لا يخالطه غيره . ويقولون صَرَحَ لَهُ بالسفر والصواب اذن له في السفر او اجازته ولما صَرَح فمعناه اظهره وبين ، تقول صرحت الحمر إذا ذهب زيدها وصرح اليوم إذا لم يكن فيه غيم وصرح الحق عن محضه . أي انكشف الأمر بعد خفائه . وانصَرَحَ الحق : ظهر ويقولون صَرَحَ عَنِ الشَّيْءِ والصواب صرح بالشئ . ويقولون وقع له تصريحا بالذهاب والصواب وقع له اذنا بالذهاب . ونقول صرح بما في نفسه .

• • •

• صَرَفَ •

صَرَفَ الْأَمْرَ . دبره ووجهه ، والتضعيف للتكثير ويقولون صَرَفَهُ بِأَعْمَالِهِ الصواب صَرَفَهُ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ . ويقولون تصرف فلان بالأمر والصواب تصرف فلان في الأمر . قال تعالى (وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) .

ويقولون ازدادت مصاريق المدارس الابتدائية
والصواب ازدادت مصروفات المدارس الابتدائية .
ويقولون وضعت داري تحت تصرفك والصواب وضعت
داري في تصرفك .

والفرق بين الصرف والمنع . أن المنع يستحيل معه الفعل
لكنه لشدة صرفه شبه بالمنع . قال تعالى (وما مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى) أي ما صرف الناس .
ويقولون صُرف من عمله . عُرِّلَ . وانصرف عن الشيء رَجَعَ
وانكفأ فهو مُنْصَرِفٌ .

* * *

. صَرَمَ .

يقولون قد صَرَمَ فلان فلاناً . أي قطع ما بينه وبين غيره
من المودة والصواب قد صَرَمَ فلان فلاناً . والصرم معناه
في كلامهم القطع . ومن ذلك قالوا صرمت النخلة صرماً . والصُّرْمُ
بالضم الاسم .

وقال أبو عبيدة يقال ليل صَرِيم لانصرامه من النهار . وقال
يعقوب بن السكيت يقال للنهار صريم . والعلة واحدة لأن كل واحد
منهما ينصرم عن صاحبه . قال تعالى (فاصْبَحْتَ كَالصَّرِيم) معناه
كالليل المظلم . قال الاصمعي الصريم جمع صريمة وهي قطعة تنقطع
من معظم الرجل . وقال أبو عبيدة الاصل في الصريم المصروم
فصُرف من مفعول إلى فاعيل كما قالوا قَتِيل وجريح ويقولون قد

انصرف عمر فلان أي انقطع .

• • •

. صَعِدَ .

يقولون صَعِدَ عَلَى الْمَكَانِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ الْمَكَانِ
وَصَعِدَ فِيهِ وَيَقُولُونَ صَعِدَ إِلَى السَّلَامِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ
السَّلَامُ ، وَفِيهِ ، وَالْيَهُ قَالَ تَعَالَى (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)
وَلَكِنْ نَقُولُ صَعِدَ الْجِبَلُ . صَعِدَ فِي السَّلَامِ . وَصَعِدَ عَلَى الدَّرَجَةِ
وَيَقُولُونَ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَالصَّوَابِ صَعِدَ فِي السَّمَاءِ
قَالَ تَعَالَى (يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ) .
وَيَقُولُونَ اصْعَدْ فِي الْأَرْضِ . ارْتَقَى فِي أَرْضِ تَعَالَى . اصْعَدْ فِي
الْعَدْوِ اشْتَدَّ . قَالَ تَعَالَى (إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تُلَوْنُوا عَلَى أَحَدٍ) وَاصْعَدْ
إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ . أَوْ التَّرَابِ وَالصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنْ
الْأَرْضِ وَمِنْهُ صَعِيدُ مِصْرَ . وَالصَّعِيدُ عَلَى وَزْنِ الْفَعِيلِ . اسْمُ ثَلَاثِي
مَزِيدٍ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، صَحِيحُ الْآخِرِ مَذْكُورٌ بِجَازِي
وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَامِدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ .

• • •

صَغِيَ

صَغِيَ يَصْغِي . مَالٌ . قَالَ تَعَالَى (وَكَتَبْنَا لَهُ الْإِسْمَ الْكَبِيرَ)

لا يؤمنون بالأخرة .

ويقولون اصغى لفلان والصواب اصغى الى فلان :
أحسن الاستماع اليه . واصغى فلان الى ' كذا ' . مال اليه يستمعه .

• • •

صَفَحَ

صَفَحَ عنه . أعرض . وصفح عن ذنبه ، عفا عنه . ويقولون
تَصَفَّحَ في الكتاب أي نظر فيه . والصواب تَصَفَّحَ الكتابُ
الصفحة : مصدر صفح قال تعالى (فاصفح الصفحة الجميل)
ووصفه بالجمال للمبالغة .

الصفحة الجانب . قال تعالى (أفنضرب عنكم الذكر صفحاً)
أي أفنضرب عنكم الذكر جانباً .

• • •

صَفَا

صفا : خالص من الكدر ، وصفا الماء ونحوه راق وصفا اليوم خلا
من الكدر . وأصفى الحافرُ بلغ الصفا فلم يستطع الحفر وأصفى
فلان من المال والادب . خلا : ويقال اصفاه الود . اخلصه له .
ويقولون بعد ذلك يصفى الزيتون من الماء . والصواب
بعد ذلك يصفى الزيتون . لا حاجة إلى ذكر الماء والصفوان
الصخر الأملس قال تعالى (كَمْثِيلَ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ)

والصفوان واحده صفوانة مثل مرجان ومرجانه وسعدان وسعدانة وقال
الكسائي جمع صفوان صفُفي وانكر ذلك المبرد وقال إنما هو صفا وصففي
مثل عصا عصفي وقفاً وقففي وكذلك وصفوان - بكسر الصاد - وإنما
هو جمع صفا نحو خرب وخربان وقال معني صفا وصفوان واحد .

. . .

. صلتى .

الصلاة تنقسم في كلام العرب على ثلاثة اقسام : القسم الأول
تكون الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود . قال تعالى (أولئك
عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمةٌ) .

القسم الثاني : تكون الصلاة الدعاء : ومن ذلك الصلاة على
البيت معناه الدعاء له لانه لا ركوع ولا سجود فيها . القسم الثالث
بمعنى الترحم :

والصلاة في اللغة الدعاء . وقال جماعة : سميت صلاة لما فيها من
الركوع والسجود الذي يكرن برفع الصلا . قال ابن فارس والصلا
مفرز الذنب من الفرس .

ويقال انها من صلتيت العود . إذا لينته . لان المصلي يلين ويخضع .
ويقولون مصليات ثلاثاً . والمصواب مصليات ثلاثة .
وذلك لان المصليات جمع مصلى وهو مذكر وعلى هذا فالعدد ثلاثة
ينبغي له ان يكون مؤنثاً وقد ظن قسم من الكتاب ان العدد صفة
لـ (مصليات) وهي مؤنثة ولذلك ذكر العدد ولم ينتبهوا ان المفرد مذكر
وانما يعامل العدد إذا كان وصفاً بالنسبة للمفرد اعتباراً لتأنيث الجمع .

• صَلَاحٌ •

صَلَحَ في عمله اِزْم الصَّلَاح . وصلح الشيءُ : كان نافعاً أو مُناسباً ويقال هذا الشيء يصلح لك ويقولون صَلَحَ الماكنة والصواب اصلح الماكنة . أي ازال فسادها . ويقولون اصلح ما بينهما . قال تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلحوا بَيْنَهُمَا) وقال تعالى (فانقوا الله واصلحوا ذات بينكم) ويقولون نظرت الى تصليح الدراجة والصواب نظرت الى اصلاح الدراجة . وتقول فلان لا يصلح لي صُحْبَتِكَ .

ويقولون رايت طالباً يسعى للمصالح العام . والصواب رايت طالباً يسعى للمصلحة العامة . الصالح المستقيم المؤدي لواجباته . والمصلحة : الصلاح . ويقولون لا يمكن اصطلاح من زادت مخالفته والصواب لا يمكن صلاح من زادت مخالفته . لان الاصطلاح . مصدر اصطلاح . وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ويقال اصطلاح القوم زال ما بينهم من خلاف بمد تخصصهم .

• • •

• صَمٌ •

صَمٌ يَصْمُ صَمّاً وصَمّاً . ذهب سمعه . ويقال صَمَتَ أُذُنُهُ . صَدَّتْ ويقولون سمع صوتاً فأصممه الصواب سمع

صَوْتًا فَاصِمَةً . قال تعالى (اولئك الذين لَعَنَهُمُ اللَّهُ فاصمهم واعمى ابصارهم) : والـصُّم . وزنه فُعِل . جمع اَصْم واصله اَصْمَم . فادغموا الميم في الميم : والـصَّعَم . ثقل في الاذن أي لا يسمع شيئاً . ويقولون **تصامهم الحديث والصواب تصام** **الحديث** وتقول تصام عن الحديث . أي ارى من نفسه انه اَصَمَّ وليس به صَمَمٌ ويقولون قد صَمَمَ فلان على كذا وكذا . قد مضى على رأيه فيه وانفذ ارادته .

* . . *

. صَنَعَ .

صَنَعَ اليه صُنِعاً أو معروفاً : اسداه . وصنع به صُنِعاً قبيحاً . اساء اليه ، وصنع فلاناً رياء قال تعالى (لتصنع على عيني) . وصنع الشيء : جاء فعله . فكل صنع فعل ، وليس كل فعل صنعا . ويقولون **له كَلِمَةٌ اصطناعية . الصواب له كَلِمَةٌ صناعية** .

ويقولون **القي خُطبة مصطنعة والصواب ألقى خطبة ملفقة** . ونقول اصطنع . مبالغة في صَنَعَ . واصطنع عند فلان صنيعاً احسن اليه . واصطنع فلاناً لنفسه اختاره قال تعالى في مخاطبة موسى (ع) : (واصطنعتك لِنَفْسِي) . ويقال : رجل "صَنَعَ" وامرأة صَنَاعٌ . إذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها . وفي المثل (تحسبها خرقاء وهي صَنَاعٌ) .

وأجاز بعض العلماء اطلاق كلمة صنّاع للمذكر والمؤنث وذكر
المعجم الوسيط . يقال رَجُلٌ وامرأةُ صنّاعُ اليد أو اليدين : ماهر
أو ماهرة في العمل باليدين . ولكن الاغلبية من علماء اللغة اجمعوا
على تخصيص كلمة صنّاع للمذكر وصنّاع للمؤنث .
المصنّع . المكان المشيد . قال تعالى (وتتخذون مصانع) وقيل
المراد مأخذ الماء . وقيل القصور المشيدة والحصون .

• • •

• صاب •

صاب الغيث بمكان كذا : جادهُ . وأصاب الشيء اراده وقصد
اليه وأصاب في القرطاس : لم يخطئ .
ويقولون صَوَّبَ السهم على الهدف . والصواب صوتُ
السهم الى الهدف ولكن تقول صوب الفرس نحو القرية .
والصواب ضد الخطأ . وقال اصاب الصواب واخطأ الجواب وقال
تعالى (وقال صوابا) ويقولون ذهب صوابه والصواب ذهب
عقله . ويقولون تصويب الكلام وهو غير صحيح : لان
التصويب اقرار الصواب ولا يعنى التصحيح لما هو خطأ وهذا المعنى
الاخير جرى عليه الكتاب والادباء وهو خطأ والصحيح هو الصواب .
والصَّيْب : المنهمر من المطر قال تعالى (أو كصيب من السماء)
ويقولون اخذ الفدائيون يخلون الاصابات والصواب
اخذ الفدائيون يخلون المصابين .

• • •

صات .

الصوت : ما يقرع حاسة السمع قال تعالى (لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) وقال تعالى (وخشعت الاصوات للرحمن) ويقولون **اخوك سبيء الصييت الصواب اخوك سبيء السمعة .** لان الصييت : الذكر الحسن . وفي الحديث (ما من عبد الا وله صييت في السماء) أي ذكر وشهرة وعرفان . ويكون في الخير والشر ويقولون ذهب صييته بين الناس أي انتشر : ويقولون كان المؤذن صييتاً أي شديد الصوت ويقال هو صييت وصايت كميت ومائت واصله الواو وبنائوه فيعمل فقلب وأدغم .

. . .

صبا

صبا فلان : مال إلى اللهو . ويقولون هو يصبو عن فعل الشئ . والصواب هو يصبى عن فعل الشئ . لان العرب تقول صبا من اللهو يصبو صبواً والفعل منه صبوة وصبا اليه حن وتشوق . وصببي . فعمل فعل الصبي . ويصي صباه وصبياً يكسر الصاد والقصر . والفعل منه صبية والفعل الأول من الواو والثاني من الياء .

. . .

صاع .

شاع بين الكتاب والمتعلمين استعمال الفعل (انصاع) بمعنى خضع فيقولون **انصاع فلان لنصيحتي . وانصاع لكل ما أشرت به .** وهذا غير صحيح والصواب **خضع فلان لنصيحتي . وانقاد لكل ما أشرت به .** لان التعبير بالفعل انصاع بعيد كل البعد عن المعنى الأصلي لهذا الفعل وذلك لان معنى قولك (انصاع) فلان هو انه ماد راجعاً مسرعاً . ومعنى انصاع القوم مروا سريعاً . وفي حديث الاعرابي (فانصاع مدبراً) أي ذهب سريعاً .

• • •

صان .

يقول عامة الناس هو **مصان** والصواب هو **مصون** . ويقولون ان هذه الفتاة **مصون** من كل سوء والصواب ان هذه الفتاة **مصونة** من كل سوء . لان هذه الكلمة ليست من الكلمات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . فليست على وزن فعول الذي هو بمعنى فاعل ، بل هي على وزن مفعول من صان مثل مقول من قال . ومروم من مرام ، وخوف من خاف ، وملوم من لام ، فالميم فيها زائدة وقد حذفت منها احدى الواوين لان الأصل في مصون مصوون على وزن مضروب فنقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمعت الواو ان ساكتتان فحذفت احدهما وعند سيبويه أن المحذوفة

هي الواو الثانية التي هي واوُ المفعول الزائدة وان الباقية الواو
الاصلية المجتلية من الصون وعند أبي الحسن الاخفش ان المحذوفة
هي الاولى وأن الباقية هي واو المفعول التي تدلُ على المعنى . اما
تاء التانيث انما وضعت اصلا لتفرق بين مذكر الاوصاف ومؤنثها
فيقال الفتاة مصونة وعاقلة وكريمة . ويقولون صان عرضه من
الدنس . والصواب صان عرضه عن الدنس . وقالوا في
مضارعه يَصُونُ .

والاصل فيه يَصُونُ على وزن يحزُنُ فنقلوا حركة الواو ان
ما قبلها ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا فيه صائن والاصل فيه صاون
فلما اعلوا الفاعلين والفاعل اعلّوا المفعول به أيضاً .

• • •

• صاح •

ويقولون صاح عليه ؛ ناداه . دعاه وهذا غير صحيح والصواب
صاح به لان صاح عليه زجره ونهره .
والصيحة : الصرخة . قال تعالى (ويحسبون كل صيحة عليهم)
والصيحة العذاب . قال تعالى (وأخذ الذين ظلموا الصيحة)
ويقولون صاح بعضهم ببعض . تنادوا .

• • •

• صار •

صار الشيء كذا يصير صَيَّرَ . وصَيَّرَ . انتقل من حال إلى أخرى فالياء أصلية ويقولون مصائر الدول السياسية والصواب مصاير الدول السياسية لان الياء في المصير أصلية لا مجتلبة أي انها من اصول احرف الكلمة لازائدة ولا مزيدة والمصير مأخوذ من الفعل صار يصير .
اما صار الشيء اليه يصور صوراً . اماله وقرَّبَه وبه فسر اكثر المفسرين قوله تعالى (فصرُّه من اليك) .

• • •

الضاد • ض

• ضب •

ضب الماء ونحوه سال قليلاً : وضب الخشب بالحديد . ألبسه اياه . ويقولون ضب على ما في قلبه أي كتبه واخفاه والصواب اضب على ما في قلبه . ويقولون ضب عليه : اشتد حرصه عليه وضب الشيء : امسك به شديداً حتى لا ينفلت منه :

• • •

• ضبط •

الضبط معروف هو الشكل وكأنه أصبح من المصطلحات - اللغوية
فاذا عرفنا معنى الضبط وهو الشكل ويتقاون الكلمات كلها
مضبوطة والصواب الكلمات كلها مشكلة . أو صحيحة
لأن الكلمة المضبوطة هي المشكلة . لان كلمة ضبط تعنى
شكل أو صحيح :

• • •

• ضحك •

الضحك في الاصل الانشقاق يقال ضحكت الارض - إذا انشقت
عن نباتها : وسمي انفتاح الفم بالتبسم أو القهقهة ضحكا والضحك
خاصية من خصائص الانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان غير
الناطق . وقد حدد بعضهم الضحك فقال انبساط طبيعي يعرض
للنفس الناطقة .

ويقولون هو يضحك على صديقه والصواب هو يضحك
من صديقه قال تعالى (إذا هم منها يضحكون) أي يسخرون.
والضواحك : الاسنان التي تظهر عند التبسم •

الضاحكة : كل سن يبدو من مقدم الاضراس عند الضحك
الضحوك : الطريق الواضح . الأضحوكة ما يضحك منه ورجل
ضحكه تسكين الماء يضحك منه وضحكه بتحريكها يكثر الضحك :

• • •

ضحي :

الضحا : انبساط الشمس وامتداد النهار . وبه سمي الوقت ويقولون ضحى فلان ثروته في بناء مجد الوطن . أي يذلها في سبيل هذا المجد وهذا غير صحيح والصواب ضحى فلان بثروته في بناء مجد الوطن وذلك مأخوذ من قولهم ضحى فلان شاة . أي ذبحها يوم عيد الاضحى ' وليس معنى هذا ان الفعل ضحى لازم دائما وانما هو متعد بنفسه في معان أخر تقول ضحيت فلانا اذا جئته ضحوة كما تقول صبحت اذا جئته صباحا ويقال ضحيت ابلي اذا رعيتها ضحاة :

وضحيت الابل عن الورد وعشيتها عنه ، أي رعيتها الضحاة والعشاء حتى ترد وقد شيعت . الاضحية : فيها لغات ، ضم الهمزة في الاكثر وهي في تقدير افعولة وكسرهما اتباعاً لكسرة الحاء ، اضحية وسميت الاضحية لانها تذبح يوم العيد عند الضحى : والجمع اضاح وضحية والجمع ضحايا واضحاة . ويقال ليلة ضحيانة وضحياء مضينة لا غيم فيها . ويقولون العامل سعى الى تضحية نفسه لزيادة النتاج . والصواب العامل سعى الى التضحية بنفسه لزيادة النتاج .

• • •

• ضد •

الضدّ : بالكسر واحد الاضداد وهو النظير والكفء وقد يكون
الضد جماعه قال تعالى (يكون عليهم ضيـداً) .
قال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضمـد خلافه يقال ضاده مضادة
اذا باينه وخالفه ويقال فلان لا ضد له أي : لا نظير له ولا كفء .
ولذلك نجد لو انهم ترددوا قليلاً من استعمال كلمة (ضد) وخلصوا
اساليبهم منها لن يخسروا شيئاً ويقولون ثار ضد الاستعمار
والصواب ثار على الاستعمار ويقولون شن حرباً ضد
اليهود والصواب شن حرباً على اليهود ويقولون قدمت
احتجاجاً ضد الحاكم والصواب قدمت احتجاجاً على
الحاكم ويقولون كان هجومه كفاحاً ضد الاستعمال
والصواب كان هجومه مكافحة الاستعمار ويقولون
صدر حكم ضد المجرم الصواب صدر حكم على المجرم
ويقولون تأمين السيارة ضد السرقة الصواب تأمين
السيارة من السرقة ويقولون الشكوى ضد فلان
الصواب الشكوى من فلان .

• • •

• ضرب •

الضرب الجلد بالسوط وما اشبهه قال تعالى (فاضربوا فوق الاعناق)

وقال تعالى (فضرِب الرقاب) .

ويقولون **ضرِب العد بالعدد** والصواب **ضرِب العد في العدد** ويقولون **ضرِب اِخماساً لاسداس** والصواب **ضرِب اِخماساً في اسداس** . مستبدلين بالسلام كلمة في ، والآخر في الضرب ، إذ يضربوته فيمن يعتريه الهك ويكثر التفكير كما أنهم يزعمون ان كلمة ضرب معناها ضرب الاخماس في الاسداس .

والحق ان ضرب هنا معناها أظهر وبين كما في قوله تعالى (ضرب لكم مثلاً) وقوله (يضرب الله الامثال للناس) . لانهم نقلوا معنى الكلمة بالاستعارة إلى مواضع فيقال ضرب في الارض إذا سار قال تعالى (إذا ضربتم في سبيل الله) وقال تعالى (إذا ضربتم في الارض) وفلان ضارب أي محرق . والضرب : الرجل الخفيف الجسم ، والضرب : الصنف من الأشياء . والضرب بتحريك الراء العسل الغليظ .

والضريبة ، ما يضرب على الانسان من جزية وغيرها . فقول ضرب الجزية : فرضها . ضرب الخاتم صاغه . ضرب الخيمة : نصبها وأضرب فلان الأمر : كف والضريب . المثل . وضربت بخمارها سترت وجهها . قال تعالى (ليضربن بخمرهن) .

والضرب يأتي بمعنى الوصف قال تعالى (فلا تضربوا لله الامثال) (وضربنا لكم الامثال) ويقولون ضُربت عليهم الذلَّة . أي اذلهم قال تعالى (ضُربت عليهم الذلَّة والمسكنة) .

ويقولون **ضرِب الحجارة من بعد عشرة اقدام** والصواب **ضرِب الحجارة عن بعد عشرة اقدام** . ويقولون الرجال ضروب ، أي مختلفون .

ضَرَّ .

يقولون انزل به الضَرَّ . سوء الحال . أو فقر أو شدة
والصواب انزل به الضَرْثُ . قال تعالى (مَسَّئَلًا وَأَهْلًا الضَّرْثُ) :
ويقال تزوج فلان على ضَرْثٍ . مضارة بين امرأتين أو أكثر .
والضَرْثُ ضد النفع وبابه رَدٌّ . والمضرة خلاف المنفعة (ج)
مضار . وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام .

الفرق بين المضرة والاساءة :

الاساءة لا تكون الا قبيحة ، والمضرة قد تكون حسنة إذا كانت
لطفاً أو مستحقة أو فيها نفع يوّفي عليها أو دفع ضرر اعظم منها
لفعل العقاب وضرب الصبي للتأديب وغير ذلك .

• • •

ضَفَفَ

الضَفَفَ : الضيق والشدّة . وقيل ان الضَفَفَ اجتماع الناس
يقال ضَفَ القوم على الماء يَضْفُونُ ضَفًا وَضَفَفًا . ومنها الضَفَّةُ
والفرق بين الضَفَّةِ والضَفَّةِ بالفتح . الضَفَّةُ يكسر
الضاد جانب النهر هو على ضَفَّةِ النهر . أي جانبه والضَفَّةُ
بفتح الضاد : الجماعة من الناس وغيرهم لجمع ضَفَفَ ويقال تضافوا
كثروا واجتمعوا على الماء :

وسمعت الكلمة يكسر الضاد وفتحها ويراد بها الجانب من النهر

يقولون سكان الضِفَّة القريبة بالكسر والفتح والصواب
سكان الضِفَّة القريبة بكسر الضاد بمعنى الجانب .

. . .

. ضل .

يقولون ضل الرجل بعيره والصواب اضل الرجل بعيره
لان العرب تقول لكل ما ذهب على الانسان عما ليس بحيوان ضله
كقولهم ضل منزله اذا أخطأ . يضله بغير الف فاذا ضل منه حيوان
فيقولون أضل : فيقال اضل بعيره أو ناقته أو شاته بالالف .

. . .

. ضلع .

الضَّلَاع : من الحيوان بكسر الضاد ، أما اللام فتفتح في لغة
الحجاز وتسكن في لغة تميم (تؤنث وتذكر) وفي الحديث (خلقت
المرأة من ضلع عوجاء) جمعها اضلاع . وضلوع وأضلع .
ويقولون اصبح ضِلْعُكَ مع فلان . أي ميلك وهواك
والصواب اصبح ضِلْعُكَ مع فلان ويقولون تضلع في
علوم الفقه أي امتلأ شيعاً والصواب تضلع من علوم الفقه
ويقولون اضطلع الأمر وعليه . واضطلع به . قوى عليه .

. . .

. ضَمَدَ .

الفرق بين الضَمَد . والضَمَد .

الضَمَدُ : الشَّدُّ وهو مصدر ضَمَدَ رَأْسَهُ وَجُرْحَهُ إذا شَدَّه بالضَّمَاد ، وهي خُرقة يشد بها العُضْو ، ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد .
الضَمَدُ : بالتحريك : الحِقْد أو الغضب الشديد . أو الظلم وهو مصدر ضَمَدَ عَلَيْهِ . أي اشتد حقدده عليه .

. . .

. ضَمَنَ .

الضَمَنُ : باطن الشيء وداخله ويقولون أرسلته ضمن رسالتي والصواب أرسلته في ضمن رسالتي ، ويقال يفهم من ضمن كلامه : لأن استعمال ضمن بالنصب على الظرفية غير وارد في اللغة الفصحى والصواب أن نقول (في ضمن) .

. . .

. ضَاءَ .

ضَاءَ الشيءُ . أُنَارَ وأشرق ، وأضاء . أشرق وأنار قال تعالى (يكاد زيتُها يُضَيُّهُ ولو لم تَمْسَسْهُ نَارٌ) .

ويقولون **شاهدت اضواءً** والصواب **شاهدت اضاءاً**
واضواء اسم من اسماء الجنس الثلاثية مصروف أي قابل للتنوين في
انواع الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر ويقولون **درسه على**
ضوء المحاضرة . وهذا غير صحيح والصواب **درسه في**
صوء المحاضرة .

. . .

ضاف

ضاف اليه دنا ومال واستأنس به . ويقولون **اضاف علي**
صوته والصواب **اضاف إلى صوته** . أي استأنس به واراد أن
يدنو منه . و**اضاف منه** . **خاف حذر** . و**اضاف عليه** اشرف عليه
ويقولون **بالإضافة الي** ' انه . وهو خطأ والصواب **وزيادة**
على انه . لان معنى **بالإضافة إلى** عند الفصحاء هو بالنسبة إلى
ذكرها صاحب دراسات فلسفة النحو لا ضمير علينا في استعماله
معتمدين على المعنى الاصيل لكلمة **الاضافة** وهي **الزيادة** .

ويقولون **انضاف الشيء اليه** . و**انفسد الأمر عليه**
اذ لا مبالغ لهذا الاستعمال في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف
والصواب ان يقال **أُضيف اليه** . و**فسد عليه** .

والعلة في امتناع **انفعل** . **منهما أن مَبْنِيَّ فعل المطاوعة**
المصوغ على انفعل أن يأتي مطاوع افعال الثلاثية المتعدية كقوله
سكبه فانسكب وجذبه فانجذب وقده فانقاد وسقته فانساق . ونظائر
ذلك و**ضاف** و**فسد** إذا حُدِيَيا بهمة النقل فقليل **اضاف** و**افسد** . صار

رباعيين . فلهذا امتنع بناء انفعل منهما :

فان قيل : فقد نُقِلَ عن العرب الفاظ من افعال المطاوعة بنونها من انفعل : فقالوا انزعج وانطلق وانقمع وانحجر واصولها اذعج وأطلق . وافهم واحجر والجواب عنه ان هذه شذت عن القياس المطرد والاصل المتعقد . كما شذ قولهم : انسرب الشيء من سرب وهو لازم . والشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع ونقل الخفاجي عن ابن بري لا يجوز ان يأتي انفعل لفعل لازم واما انسرب الوحش اسرب فيه إذا دخل فهو مطاوع لأسر به كما في انطلق مطاوع لأطلقه .

ويقول الرضي في شرح الشافية . باب انفعل لا يكون الا لازماً وهو في الاغلب مطاوع فعمل بشرط ان يكون فعلاً علاجياً أي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الأثر ذلك فيما يظهر للعيون . كالكسر والقطع والجذب اولى وأوثق فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم . . وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال : طردته فانطرد بل طردته فذهب وقد يجيء مطاوفاً لافعل نحو اذعجته فانزعج . وهو قليل .

• • •

• ضاق •

ضاق يضيقُ ضيقاً . بالكسر والفتح . انضمَّ بعضه إلى بعض فلم يتسع ويقصر عنه ضد اتسع انكسر للحسي والفتح للمعنوي وضاق بهلان ذرعاً : عجز عنه أو تألم وضجر منه . قال تعالى (ولما

جاءت رسلنا لوطا سييهم وضاق بهم ذرعاً (وقال تعالى (ولقد
نعلمُ انك يَضيقُ صدرك بما يقولون) ويقولون ضاق صدره بالأمر
قال تعالى (فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك)
وضاق عليه الأمر وضائق عليه نفسه ويقولون ضَيِّقُ تضيقاً . ضد وسع
حسباً أو معنوياً وعلى المعنوي (لتضيقوا عليهم) وقال تعالى وضائق
عليهم انفسهم . ويقولون : وإذا تضايق عليك أمرٌ فانتظر سعةً .
وضاقه عنه الشيء ! لم يسهله

الفرق بين الضيق والضيق .

الضيق : يكون في كل ما يتسع ويضيق كالدار والملابس .
والحال نقول صديقي يعاني ضيق الحال . وضيق النفس .
ازمة تصيب المرء عن ربو ونحوه . الضيق : الفقر والشدة
والضيق كل ما لم يحتمل كالشك والالم والحزن . قال تعالى (ولانك
في ضيق مما يمكرون) ونقول (في صدرك ضيق عليّ) .

الفهرس

16.00

فهرس الالفاظ المفردة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥	أذِنَ	٥	مقدمة الكتاب
٢٦	أزم	٨	النسج الصوتية
٢٧	اسفت له		أ
٢٧	اطار	٩	أين
٢٨	اضطر	١٠	أينَ أينَ
٢٩	أكد على أوامره	١١	أبدا
٢٩	أُكِّلَ	١١	أتى
٣٠	ألى	١٢	أثاث
٣١	أم	١٢	أثر عليه أثر به
٣٢	أمرَ	١٣	الآثره والإيثار
٣٣	أمس	١٤	أثم
٣٤	أمل	١٥	أجر
٣٥	أنسانه	١٦	الأجل
٣٥	أنَّ	١٨	أخذَ
٣٦	أنْ	١٩	آخر
٣٧	أنف	٢١	أدى
٣٧	الانانية	٢٢	أداة
٣٨	أهل	٢٢	أذ
٣٩	الأول	٢٤	أذن إذا

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الاولية والاوالية	٤٠	بدل	٥٢
اوان	٤١	بسط	٥٣
اوى	٤١	البهو	٥٤
أي	٤٢	البضغ	٥٤
ايهما	٤٢	لا ابالك	٥٥
اياك	٤٣	برى	٥٦
الايم	٤٣	بَرَحَ	٥٦
الثاني والآخر	٤٤	برمة	٥٧
(ب)		البارحة	٥٧
بار	٤٤	باشر	٥٨
مباراة	٤٥	بَصْر	٥٩
باس	٤٥	بطء	٦٠
باض	٤٦	بطش	٦٠
باع	٤٧	بَطْل	٦١
لا ابالي	٤٨	بعث	٦١
بت	٤٩	بَعْدَ	٦٣
بثق	٤٩	بعض	٦٣
بعث	٤٩	بفى	٦٤
بعث	٥٠	بواسل	٦٥
بخل	٥٠	بكر	٦٦
بُدَ	٥١	بكى	٦٧
بَدَا	٥١	بل	٦٨

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	
بَلَّغَ	٦٨	الثالث	٨١	
بَلَّغَهُ	٦٩	ثَل	٨٢	
بَقِيَ	٧٠	ثَمَر	٨٢	
بَهَتْ	٧٠	ثُمَّ	٨٣	
بَوَّسَتْ	٧١	ثَمَل	٨٣	
بَيْنَ	٧١	ثَمَان	٨٤	
بَيْنَمَا	٧٣	اثْنَان	٨٥	
ت		ثَقِيَ	٨٦	
		ثَوَى	٨٦	
تَبَعَ	٧٤	ثَاب	٨٧	
تَحَتَّ	٧٥	الثلاثة رجال	٨٧	
الفرق بين تخمَ تخيمَ	٧٥	ج		
تَرَبَّ	٧٦			
الفرق تحقّق وتأكّد	٧٧			
تَهَبَ	٧٨			
تَعَسَّسَ	٧٨			
تَلَا	٧٩			
تَمَّ	٧٩			
تَابَ	٨٠			
ث				
ثَبَتَ	٨٠		جَزَمَ	٩٣
ثَبَّرَ	٨١		جَزَى	٩٤
ثَبَّطَ	٨١		جَمَلَ	٩٥
		جَلَدَ	٩٤	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
جمع	٩٦	حَرَدَ	١٠٩
الجهد	٩٧	حَرَصَ	١١٠
جهل	٩٧	حَرَمَ	١١٠
جند	٩٧	حَرَا	١١١
جنوب افريقيا	٩٨	حَسَّ	١١٢
الجيل	٩٨	حَسِبَ	١١٣
جال	٩٩	حسن	١١٤
ح		حَشَّ	١١٤
		حَشَرَ	١١٥
حَبَّ	٩٩	حَصَلَ	١١٥
حَبَلٌ	١٠١	حَصَى	١١٦
حق	١٠١	حَصَرَ	١١٦
حبذا لو جعل	١٠٣	حَطَّ	١١٧
حوائج جمع الحاجة	١٠٣	حَظَرَ	١١٧
حجب	١٠٣	حَقَرَ	١١٨
حدث	١٠٤	حَقِظَ	١١٨
حَدَجَ	١٠٥	حق	١١٩
حَدَسَ	١٠٦	حَقَبَ	١٢٠
حَتَّى	١٠٦	حَكَمَ	١٢٠
حَدَقَ	١٠٧	حَلَّ	١٢١
حَذَر	١٠٧	حَلَقَ	١٢٢
حَدَّقَ	١٠٨	حَلَمَ	١٢٢
حَرَبَ	١٠٩		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الحمد	١٢٣	الخافية والخواهي	١٣٦
حمس	١٢٣	خَجَل	١٣٦
حق	١٢٤	خذل	١٣٧
حمل	١٢٤	خَرَج	١٣٧
حلق	١٢٦	خرف	١٣٨
حَمِي	١٢٦	خزن	١٣٩
حَنَت	١٢٧	خَسِر	١٣٩
حق	١٢٧	خَشَب	١٤٠
حوج	١٢٨	خَشَى	١٤٠
حاذ	١٢٩	خص	١٤٠
حار	١٢٩	خَصِب	١٤٣
حاز	١٣٠	خَصَم	١٤٣
حاط	١٣٠	خَضِر	١٤٣
حاف	١٣١	خطى	١٤٤
حال	١٣١	خطا	١٤٥
حلا	١٣٣	خَطَب	١٤٥
حان	١٣٣	خطر	١٤٦
حمة العقوب	١٣٤	خط	١٤٧
حيث	١٣٤	خَف	١٤٨
خ		خفي	١٤٨
		خل	١٥٠
خبر	١٣٥	خلا	١٥٠
الفرق بين الخبيث والخير	١٣٦		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
خَلَّطَ	١٥١	دهش	١٦٤
خَلَّفَ	١٥١	دون	١٦٤
خَلَقَ	١٥٣	دهور	١٦٥
خول	١٥٤	(ذ)	
خمد	١٥٤	ذات	١٦٥
الْحُصْلَةُ وَالْحُصْلَةُ	١٥٥	ذبان	١٦٦
خلاق واخلاق	١٥٥	ذكر	١٦٧
(د)		ذلك	١٦٧
الدأب	١٥٦	ذرية	١٦٨
داس	١٥٦	الفرق بين ذَمٍّ وأَظْم	١٦٨
دالّ	١٥٦	ذَمِيلَ	١٦٩
دامّ	١٥٧	ذو	١٦٩
دجلة	١٥٨	(ر)	
دان	١٥٨	راب	١٧٠
دَحَر	١٥٩	راس	١٧١
دَخَلَ	١٥٩	راف رموف	١٧٢
دما	١٦٠	رأى	١٧٢
دق	١٦١	ربط	١٧٣
دل	١٦١	ربما	١٧٤
دمج	١٦٢	ربيع الثاني	١٧٦
دمن	١٦٣	رجا	١٧٦
دَنِفَ دَنَفَ	١٦٣	رحل	١٧٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
رَحِيمَ	١٧٨	ز	
رَخَصَ	١٧٨	زاح	١٩٢
رَدَّ	١٧٩	زاد	١٩٣
رَذَقَ	١٧٩	زال	١٩٤
رِشَا	١٨٠	زج	١٩٤
رَصَدَ	١٨١	زَحَفَ	١٩٥
رضى	١٨١	زحم	١٩٦
رمد	١٨٢	زحق	١٩٦
رغب	١٨٣	زهل	١٩٧
رغم	١٨٣	زعم	١٩٧
رفع	١٨٥	زف	١٩٧
رفق	١٨٥	زرق	١٩٨
رضح	١٨٦	زمع	١٩٨
رَمَدَ	١٨٧	زهر	١٩٩
رَكَزَ	١٨٧	زوج	٢٠٠
رَمَى	١٨٧	(س)	
رَهَقَ	١٨٨	ساء	٢٠١
رَهَطَ	١٨٩	سائر	٢٠٢
راح	١٨٩	ساح	٢٠٢
الفرق بين روى واروى وروى	١٩١	الفرق بين السَّيْب والسَّيْب	٢٠٣
راع	١٩١	سعد	٢٠٣
راغ	١٩٢	ساعة	٢٠٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
سبق وان	٢٠٥	سعى	٢١٨
سبعائك	٢٠٦	ساهم	٢١٩
سبت	٢٠٦	ساد	٢٢٠
سحر	٢٠٨	ساغ	٢٢١
سر	٢٠٧	ساق	٢٢١
سرب	٢٠٩	سند	٢٢٢
سرع	٢٠٩	سوف	٢٢٢
الفرق بين السرقة والخيانة والغدر		سوى	٢٢٢
والكيد	٢١٠	سي	٢٢٣
سرف	٢١٠	ش	
سعى	٢١١		٢٢٤
سفر	٢١١		٢٢٥
سطر	٢١٢		٢٢٦
سقط	٢١٣		٢٢٦
سقى	٢١٣		٢٢٧
سكت	٢١٤		٢٢٨
سلب	٢١٤		٢٢٩
سلخ	٢١٤		٢٢٩
سكر	٢١٥		٢٣٠
تسلم	٢١٦	الشخير والخير والكوير	٢٣٠
سامراء	٢١٧	شد	٢٣٠
سمع	٢١٨	شرح	٢٣٠
		شرد	٢٣١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
شرط	٢٢٢	شال	٢٤٢
شرع	٢٢٢	شامت	٢٤٤
شرق	٢٢٣	شمل	٢٤٤
شرق	٢٢٣	شهر	٢٤٥
شرك	٢٢٤	شوش	٢٤٦
شوى	٢٢٤	شوى	٢٤٧
شطب	٢٣٥	شاد	٢٤٨
شطر	٢٣٥	شاق	٢٤٨
شعب	٢٣٥	شاع	٢٤٩
شعير	٢٣٦	يوم شات	٢٤٩
شع	٢٣٧	شاط	٢٤٩
شغب	٢٣٧	شان	٢٥٠
شفل	٢٣٧		
شقيق	٢٣٨		
شقى	٢٣٩	ص	
شع	٢٣٩	المرق بين صباح مساء وصباح	
الفرق بين الحق والحق	٢٤٠	صباح	٢٥٠
شقا	٢٤٠	صبيح	٢٥١
شكا	٢٤١	صبيح	٢٥٢
شكر	٢٤١	صبيغ	٢٥٢
شك	٢٤٢	صحف	٢٥٣
شكل	٢٤٣	صدر	٢٥٣
		صدف	٢٥٤
		صدق	٢٥٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
صَرَخَ	٢٥٦	صار	٢٦٧
صرف	٢٥٦	ض	
صرم	٢٥٧		
صعد	٢٥٨		
صفي	٢٥٨		
صفح	٢٥٩		
صفا	٢٥٩		
صلى	٢٦٠		
صَلَحَ	٢٦١		
صَمَّ	٢٦١		
صَنَعَ	٢٦٢		
صاب	٢٦٣		
صات	٢٦٤		
صبا	٢٦٤		
صاع	٢٦٥		
صان	٢٦٥		
صاح	٢٦٦		
		ضب	٢٦٧
		ضبط	٢٦٨
		ضحك	٢٦٨
		ضحا	٢٦٩
		ضد	٢٧٠
		ضرب	٢٧٠
		ضر	٢٧٢
		ضفف	٢٧٢
		ضل	٢٧٣
		ضلع	٢٧٤
		ضمد	٢٧٤
		ضحى	٢٧٤
		ضياء	٢٧٤
		ضاف	٢٧٥
		ضاق	٢٧٦

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	ص	س
النزِيل	التنزيل	٣٢	١٧
حق	حق	٤٠	١٨
مضان	مضاف	٤٧	١٢
للبيع	المبيع	٤٨	٩
مسكون	فسكون	٦٩	١٦
بيتون	يبيتون	٧١	٧
بهم	بهم	٧٣	١٥
لا كللوا	لا كلوا	٧٥	١٠
ضده	جدة	٩١	٥
بين	بني	١٠٤	٩
أكان	كان	١١١	١٦
الله	له	١١٦	١١
أي	وأى	١١٦	١٤
اصفات	اضغات	١٢٢	١٢
مورثك	مودتك	١٢٦	٣
اهرايما	اهراييهما	١٧٠	٢
متصرف	متصرف	١٧٠	٦
ترجو	فرجو	١٧٧	٣
تعالى	تعالى	٢٨١	٢
مثلث	مثلث	١٩٩	١٠
شامدنا	شامدنا	٢١١	١١

الخطأ	الصواب	الترتيب	س
ماورودت	ماوردت	٢١٧	٩
ينخطيء	ينخطيء	٢٢٧	٦
قصبان	قصبان	٢٢٩	٣
(اشرفت)	(واشرفت)	٢٣٣	٤
تفاعل	تفاعل	٢٣٤	١٦
ونقول	ونقول	٢٦٦	١١
شائق	شائق	٢٤٨	١٠
والصوات	والصواب	٢٤٩	٣
اشتشاط	اشتشاط	٥٢٠	٢

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد (١١٤٥) لسنة ١٩٨٣

٢٠٠٠ - ١٠ / ١٠ / ١٩٨٣

مطبعة الآداب - النجف

(ثمن النسخة الواحدة ٣ دنانير)

